الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّة اشــتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

اليمن الديمقراطية تؤكد التزامها بمقررات مؤتمر دمشق

عدن – سانا – صرح ناطق باسم وزارة خارجية اليمن الديمقراطية بان حكومته نظرا لمصادفة موعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لموعد تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني وقناعتها بان المضي قدما في انعقاده سيؤدي الى تغطية هذه الخطوة الخطيرة فانها ستقاطع هذا المؤتمر اذا لم يتغير موعده .

وتقول – كونا – ان راديو عدن نوه البقية على ص – ١١ –

منظمة التحرير تدعو العرب لاعتبار ٢٦ الجاري يوما لتأكيد رفض الاستسلام

بيروت – سانا – دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاضراب في جميع انحاء الوطن العربي يوم السبت المقبل وذلك استنكارا لتطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

وقالت اللجنة في نداء وجهته ليلة امس الى الامة العربية والى الشعب العربي في مصر والى الجماهير الفلسطينية ان عملية تطبيع العلاقات تمثل البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد لدى استقباله لرئيس وزراء غرانادا

الامبريالية الأمريكيّة عدوّة الاسلام

تسعى لإقامة أحلاف تضمن لها السيطرة على المنطقة وتزج الدين في حملاتها للتغرير بالشعوب

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد موريس بيشوب رئيس وزراء غرانادا وحضر المقابلة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد سلوين ستراتشين وزير خارجية غرانادا بالوكالة .

وقد رحب السيد الرئيس حافظ الاسد بالسيد موريس بيشوب واكد تقدير الجمهورية العربية السورية لمواقف غرانادا المؤيدة للقضايا العربية العادلة .

وقد عرض السيد موريس بيشوب الاحداث والتطورات في منطقة البحر الكاريبي خلال عام ١٩٧٩ وانعكاسات الاحداث الدولية الاخرى على تلك المنطقة منوها بالدعاية الامبريالية الهادفة الى التأثير على شعوب منطقة الكاريبي من أجل السيطرة عليها ومؤكدا مكافحة القوى الثورية لهذه الحملات الدعائية .

وحلل السيد الرئيس حافظ الاسد الوضع في الشرق الاوسط وتحدث عن الحملات المسعورة التي تشنها الامبريالية والتي تزج فيها الدين للتغرير بالشعوب واشار الى ان هذه الحملات مفضوحة لان الامبريالية الامريكية التي تتظاهر بالغيرة على الاسلام في افغانستان

– البقية – ص١١ –

صوت الثورة

وجه امريكا الحقيقي لن تخفيه حملات التضليل

الامبريالية الامريكية تراهن اليوم على مخطط الفتن الطائفية وزج الدين في حملاتها المسعورة للتغرير بالشعوب ، بعد ان فشلت في جعل كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني طريقا لضمان سيطرتها على المنطقة .. متوهمة انها عن طريق الخداع والتضليل تستطيع ان تحقق ما عجزت عن الوصول اليه بالضغوط السياسية والعسكرية .

الامبريالية الامريكية ، تظهر فجاة هذه المرة بلباس جديد ،تحاول ان تخفي وجهها الحقيقي ودورها العدواني خلفه .. من يتصور ان امريكا التي تامرت مع اسرائيل ومع نظام السادات لتصفية قضية النضال العربي ، قضية فلسطين ؟، وتعمل من خلال اتفاقيات كامب ديفيد لتكريس اغتصاب العدو الصهيوني للمقدسات الاسلامية في القدس العربية ..

الامبريالية الامريكية التي تستعدي العالم اليوم على الثورة الاسلامية في ايران وتجمد الارصدة الايرانية وتحرك الاساطيل وتطلق التهديدات ضد ايران ، لا يمكن ان تكون غيورة على المسلمين في افغانستان ، ولكنها تريد من خلال التستر وراء هذا الموقف الضلل ضرب المسلمين والاساءة لجوهر الدين الاسلامي الحنيف والمفاهيم .

الامبريالية الامريكية تريد ان تغرق المنطقة في بحر من المشاكل والفتن ليتم من خلاله اطلاق يد اسرائيل بالتعاون مع نظام السادات في الوطن العربي لاخضاعه للسيطرة الامبريالية – الصهيونية .

ويرافق هذا المخطط الامبريالي الامريكي مساعي محمومة لاقامة احلاف وقواعد عسكرية تهدد مواقع التحرر وتتحكم بالثروات في المنطقة . .

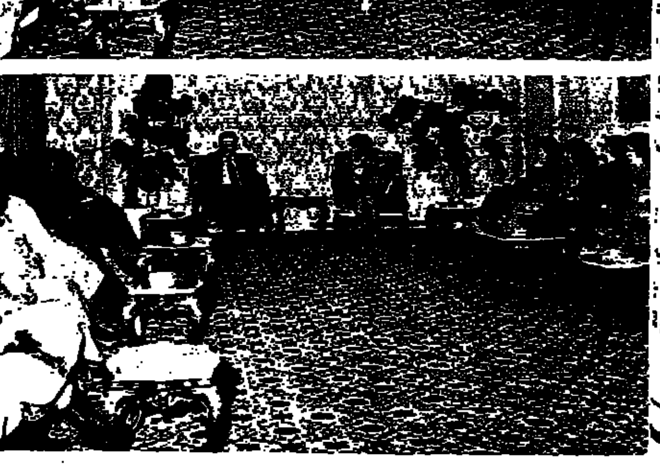
وهذه الهجمة الامبريالية والصهيونية ، تستهدف الامة العربية والبلدان الاسلامية بمخاطرها القائمة والمستقبلية ، ومن هنا فان قطع الطريق على هذا المخطط يتطلب وعيا وادراكا عميقين لاهداف هذا المخطط ، ويقظة وحذرا من التورط او الانسياق في تياره ، بل على العكس من ذلك فان المطلوب في هذه المرحلة ، وبشكل حازم التصدي لهذا المخطط ولادواته العميلة وفي مقدمتهم الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني ونظام السادات العميل وعصابة الاخوان المسلمين الضالعة في تنفيذ هذا المخطط وفي خدمة اغراضه ضد الوطن العربي والقضية العربية .

اننا اليوم ، ونحن نقف في موقع المواجهة المتقدم ضد الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة ، انما نقوم بهذا الجهد النضالي تاكيدا لمبادئنا والتزاما باهداف نضالنا ، وثقة بان جماهير شعبنا العربي على امتداد الوطن العربي والجماهير الاسلامية في مختلف اقطارها تدرك مخاطر الهجمة الامبريالية الامريكية ، والاهداف الحقيقية لحملات الخداع والتضليل ، هذه الحملات المكشوفة والتي لا يمكن ان تخفي وجه امريكا الحقيقي كعدوة للعرب والاسلام وحليفة لاسرائيل ولسياستها العدوانية التوسعية .

« الثـورة »







جماهير الشعب تعاهد القائد الأسد

سنبقى جنداً للدفاع عن ثورة الحزب الرائدة

دمشق – سانا – ما يزال الرفيق القائد – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من برقيات التحية والشكر والتقدير بمناسبة صدور مرسوم زيادة رواتب واجور العاملين في الدولة ومؤسساتها .

فقد تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقيات تحية وشكر من رئيس مكتب فرع نقابة المعلمين بحمص ومن رئيس نقابة عمال الدولة والبلديات بحماه ومن اتحاد عمال محافظة حماه ومن نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين بحماه ومن رئيس نقابة عمال الطباعة والاعلام بحماة ومن نقابة عمال التبغ بحماه ومن نقابة عمال البناء والاخشاب ومن رئيس نقابة الخدمات الصحية بحماه ومن مكتب نقابة عمال الخدمات العلمية والسياحية ومن مكتب نقابة عمال الصناعات الخفيفة بحماه ومن ادارة الشركة العامة للاصواف والعاملين فيها بحماه ومن نقابة عمال البناء والاخشاب بحماه ومن مدير وعمال وعاملات معمل التبغ بحماه .

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس – حافظ الاسد – الامين العام للحزب على رعايته واهتمامه بالامور المعيشية للطبقة العاملة واكدوا أن صدور مرسوم

– البقية – ص١١ –

رئيس وزراء الاردن يصل دمشق اليوم حاملا رسالة للرئيس الاسد من الملك حسين

دمشق – سانا – يصل الى دمشق اليوم السيد عبد الحميد شرف رئيس مجلس الوزراء في القطر الاردني الشقيق حاملا رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من جلالة الملك حسين .

ويرافق السيد شرف في زيارته الرسمية كل من السيدين حسن ابراهيم وزير الدولة ومروان القاسم – البقية – ص١١ –

غباش : لن نسكت عن اي تلاعب بالاسعار

دمشق – سانا – التقى امس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع اعضاء غرفة تجارة دمشق في اطار اللقاءات التي يجريها لشرح التعديلات الجديدة على القانون ١٢٣ الخاص بشؤون التموين والتسعير والذي ادى الى تشديد العقوبات التموينية بحق المخالفين .

وقد اكد السيد وزير التموين في هذا اللقاء على دور القطاع العام القائد في الاقتصاد وكذلك دور القطاع – البقية – ص١١ –

الرفيق مشارقة يستقبل الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد العام النسائي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس الوفود النسائية العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر – البقية – ص١١ –

د. الكسم يقيم مادبة عشاء تكريما لرئيس وزراء غرانادا

دمشق – سانا – اقام السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء مادبة عشاء في نادي الشرق مساء امس تكريما للسيد موريس – البقية – ص١١ –

رئيس الوزراء يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

دمشق – سانا – تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد فسلين دجورانو فيتش رئيس وزراء يوغسلافيا يعرب فيها عن تمنياته الصادقة وعن ثقته بان – البقية – ص١١ –

الرئيس الاسد يستقبل ممثلات فروع الاتحاد العام النسائي في محافظات الحسكة والرقه ودير الزور

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد بدءا من الساعة السادسة مساء امس وعلى التوالي الاخوات ممثلات فروع الاتحاد العام النسائي في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة الى المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي .

وقد ناقش السيد الرئيس معهن شؤون الاتحاد النسائي ونشاطاته واعمال مؤتمره العام الثالث وقد عبرت الاخوات ممثلات فروع المحافظات الثلاث عن شكرهن للتوجيهات التي استمعن اليها من السيد الرئيس واكدن العزم على مضاعفة الجهود لتحقيق المشاركة الكاملة من قبل المراة العربية السورية في سائر مجالات الحياة وعملية البناء في القطر ..

الرفيق مشارقة لجماهير الاخوة العمال في معمل الكابلات :

أنتم عدة الثورة وقاعدتها الصلبة وبسواعدكم يبنى الوطن

قطرنا سيبقى قلعة حصينة في وجه كل المخططات

دمشق – سانا – التقى الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس مع جماهير الاخوة العمال في صالة معمل الكابلات بدمشق .

وحضر هذا اللقاء الرفيق عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء اتحاد عمال دمشق .

كما حضر اللقاء الاخوة اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وقد تحدث الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب فنقل للاخوة العمال تحيات الرفيق الامين العام للحزب والرفاق اعضاء قيادة الحزب .

وقال يسعدني ان التقي ورفاقي بهذه المناسبة بوجوه كريمة طيبة اصحاب سواعد تعمل ليل نهار من اجل بناء الوطن ومن اجل دعم معركة امتنا في سبيل تحرير الارض والتصدي لكافة المخططات التي تحاك ضد قطرنا للنيل من صموده ..

واشار الى المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ضد القطر العربي السوري الصامد في محاولة يائسة تهدف الى حرفه عن خطه القومي النضالي وتصديه لاطراف مؤامرة كامب ديفيد .

وقال انتم عدة الثورة منذ قيامها وقاعدتها الصلبة المتينة ولقد كان لكم الدور الكبير في بناء القاعدة الاقتصادية وتعميق خط التحويل الاشتراكي في قطرنا بفضل سواعدكم وايمانكم بالثورة والحزب وقائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب الذي يقود مسيرتنا على درب البناء والتحرير حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واضاف الرفيق مشارقة ان قطرنا الصامد بفضل نضال جماهيره الملتفة حول ثورته وحزبه سيبقى

– البقية – ص١١ –

ايران تقاطع المؤتمر الاسلامي اذا عقد في موعده المقرر

طهران – سانا – ستقاطع ايران مؤتمر الدول الاسلامية المقرر عقده في اسلام اباد فيما اذا لو عقد هذا الاجتماع يوم السبت القادم كما هو مقرر .

وذكرت – الحب – ان ذلك جاء في تصريح لوزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده امس واكد فيه ان ايران لن تحضر الا بصفة مراقب لان يوم انعقاد المؤتمر يوافق ذكرى توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين الكيان الصهيوني العنصري وانور السادات حاكم مصر .

المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب يدعو لتطويق الخلاف الليبي الفلسطيني

دمشق – سانا – استانف المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعات دورته الطارئة مساء امس برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس المجلس رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري

وقد استمع المجلس الى كلمات عدد من اعضاء المجلس التي اكدت باسم الطبقة العاملة العربية على ضرورة تطويق الخلاف الليبي الفلسطيني وتفويت الفرصة على محاولات اعداء الامة العربية للنيل من الثورة الفلسطينية والحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني ورفض اية صيغ بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية او التدخل في شؤونها الداخلية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وطالب الاخوة اعضاء المجلس بضرورة ازالة الاسباب التي ادت الى نشوب الخلاف الفلسطيني الليبي واعادة الامور الى مجراها الطبيعي وبما يكفل

– البقية – ص١١ –

مع اقتراب موعد تبادل السفراء :

بيغن يسخر من إمكانية الضغط الأمريكي على إسرائيل

والسادات يشن حملة اعتقالات واسعة لمنع أي تحرك جماهيري

الارض المحتلة – القاهرة – وكالات – استهزأ الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري بالمصدقين لامكانية قيام الادارة الامريكية بممارسة ضغط ضد الكيان الصهيوني العنصري .

فقد اكد بيغن لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان واشنطن لن تمارس ضغطا على اسرائيل بشان – مفاوضات الحكم الذاتي – .

وكان الاعلام السائر في ركاب حاكم مصر انور السادات قد اشار الى ضغوط يمارسها الرئيس الاميركي جيمي كارتر ضد بيغن .

ونقل راديو العدو الصهيوني

– البقية – ص١١ –

السادات يقوم بحملة استجداء دولية لاصلاح اقتصاده المنهار

طوكيو – القاهرة – وكالات – قدم حسني مبارك – نائب رئيس النظام المصري تقريرا مفصلا الى حاكم مصر – انور السادات – عن محادثاته التي اجراها مع الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – الذي تعهد بتزويد نظامه بكافة احتياجاته العسكرية .

وذكرت – رويتر – ان الرئيس الامريكي ابلغ – مبارك – انه سيطلب موافقة الكونغرس على اعتماد الاموال – البقية – ص١١ –

قوات الخائن حداد تنسف منزلا في قرية يعطه

المطلة – الحب – نسفت قوات عميل سعد حداد ليلة امس منزلا في قرية يعطه في القطاع الاوسط جنوبي

– البقية – ص١١ –

تقدم في صحة الرئيس تيتو

بلغراد – الحب – جاء في النشرة الطبية التي اذيعت في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الثلاثاء ان صحة المارشال – تيتو – تتقدم تدريجيا بعد عملية بتر ساقه اليسرى

– البقية – ص١١ –

الحزب القائد .. في مرحلة البناء الثوري ما هي استراتيجيته .. ؟

[illegible] نتيجة طبيعية لمبادئه الفكر القومي الاشتراكي

اصبح من تحصيل الحاصل القول بان حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال مؤتمره القطري السابع ، وخطاب الامين العام الاخير مصمم على تنفيذ استراتيجية ثورية في مرحلة البناء الشامل المقبلة ، بحيث تكون استمرارا تقويميا للمراحل التي سبقتها وطرحا جديدا لما ينبغي ان يكون عليه العمل من اجل المجتمع وتحسين حياة الجماهير .

ومن البديهي ان الحزب القائد قد وضع باعتباره الا يقع في مرحلة قيادته للدولة وللمجتمع اي للسياسة العامة والاقتصادية والثقافية بتلك الاخطاء التي وقع بها سابقا ، وبالتالي ان يجنب المواطن كثيرا من المشكلات التي كانت تعيق تحركه وتطوره وعمله وابداعه في كافة المجالات .

● ولهذا يطرح التساؤل التالي نفسه ماهي ابعاد استراتيجية الحزب القائد في مرحلة البناء الثوري وكيف ستكون توجهاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؟ ..

قبل كل شيء لابد هنا من التاكيد على ان الخطابين التاريخيين للقائد المناضل حافظ الاسد .. في افتتاح واختتام المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي قد حددا باختصار معالم ومؤشرات هذه الاستراتيجية التي اكدت من جديد وبصورة اكثر علمية وثورية على نقاط هامة في السياستين الداخلية والخارجية بحيث اصرت على ضرورة اسهام كل المواطنين في صنع قرارات هذين النوعين من السياسة انطلاقا من أن العمال والفلاحين والمثقفين والجنود وصغار الكسبة هم اصحاب الحق في العمل والتفير والمكتسبات من جهة ومن ان الاشتراكية والتقدم هي المخرج الوحيد والطريق الاساسي للحزب والشعب في القطر .

● ومن المهم هنا وقبل كل شيء التاكيد على أن الحزب يكتسب ثوريته بجماهيره ومنجزاته ، اي بموضوعية وعلمية نظريته من جهة ، وبنجاح تطبيقاتها العملية وتجسدها في فكر الافراد وفي الواقع المعاش من جهة ثانية .

وانطلاقا من هذه المقومات الاساسية في الثورة و علاقة الحزب بالشرائح الاجتماعية يصبح مؤكدا أن النهوض بمستوى حياة ورفاهية الجماهير المادية والروحية هو الهدف الرئيسي والحاسم لنضال الحزب الثوري وهو هدف لايمكن الوصول اليه الا عن طريق زيادة الانتاج كما وكيفا اعتمادا على استخدام منجزات العلوم والتكنولوجيا من جهة وتحسين المستوى الثقافي والتقني للقوى المنتجة من جهة ثانية بحيث يؤدي هذا كله الى زيادة انتاجية العمل وتحقيق معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المطلوبة .

ومن البديهي أن تحقيق هذا أمر ميسور لكنه لايمكن أن يكون تلقائيا فالطليعة الثورية التي هي هنا ـ حزب البعث العربي الاشتراكي مدعوة لقيادة نضال الجماهير من جهة ولقيادة المجتمع والدولة من جهة اخرى .

وبتعبير اخر : لابد هنا لتحقيق هذا الهدف المصيري من أن يكون مركز الثقل في تطوير الصناعة في القطاع العام .

ولابد من تصفية الاقطاعية الزراعية ، واحلال النظام التعاوني في الزراعة وربطها بالصناعة والسيطرة على استخراج واستخدام كافة الموارد الطبيعية وتكوين الكوادر والملاكات الفنية المتخصصة ـ الوطنية .

● ان هذا كله يعني في الجانب الاخر جدلية بين الحزب والشعب ، فكلما كان الحزب ثوريا وقويا كلما اتصف بوحدة الارادة والفكر والتنظيم وبالتالي بتطابق الوعي والتنظيم وكلما زادت درجة التنظيم في الحزب الثوري زاد وعيه ، وبالتالي زادت قدرته على قيادة وتوجيه حركة الجماهير ونضالها من جهة ، وعملها وانتاجها من جهة ثانية .

واذن ان هدف استراتيجية الحزب هو الشعب وقوة الحزب في الشعب وتطوره يكون فقط من خلال الشعب وفي كافة نجاحاته الاقتصادية والثقافية والتربوية انما يعتمد على الشعب ويتوخى مصالحه .

ولهذا ترتدي في استراتيجية الحزب مهمة التربية الفكرية للمواطنين تربية عربية قومية اشتراكية اهمية ملحة حيث تهدف هذه التربية الى ظهور الانسان العربي الاشتراكي الجديد اعتمادا على نظرية البعث الثورية المتطورة .

ومن المهم هنا ان تكون في الافق وحدة نظرية وتطبيقية في التربية الفكرية والسياسة والعلمية والاخلاقية حيث تتضح نتائج هذه التربية في العمل والانتاج من خلال تنفيذ معدلاتها ومن خلال المباريات الانتاجية المتواصلة .

الا ان هذه المهام كلها لا يمكن أن تتحقق الا باستكمال تجديد وبناء الجهاز الاداري والاعلامي والتربوي والتعليمي الاشتراكي وبالتالي نشر الديمقراطية الشعبية في كافة المجالات وممارستها عمليا وتعزيز اشكال تواجد وعمل المنظمات الشعبية وبالتالي تعزيز الاساس الحقوقي للفرد والمجتمع والدولة .

مراجعة عامة في المؤتمر السابع للبعث

في الواقع ان كل مؤتمر حزبي انما يقوم عادة بتحليل النشاط الذي قامت به القيادة عموما والحزب كله خصوصا بحيث يغدو هذا التحليل فيما بعد قاعدة مادية ملموسة رسم استراتيجية جديدة من شأنها تلافي اخطاء ونواقص وسلبيات ماسبقها من جهة وتطوير خبرات وايجابيات المراحل الماضية السابقة من جهة ثانية باتجاه تحسين الكيفية الثورية لعمل الحزب القائد في مجال التطوير والرفاهية المادية والروحية وحضارة المجتمع كله .

وهذا بالضبط هو ما قام به المؤتمر القطري السابع الذي راجع بوضوح وثورية الخط السياسي العام الذي انتهجه منذ المؤتمر القطري السادس وحتى الان وطرح التوجهات الجديدة الاساسية لتطور المجتمع والدولة خلال الفترة اللاحقة بحيث يهدف هذا الى زيادة مستوى نوعية التخطيط والقيادة العملية للحياة الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي الى تطوير الديمقراطية الشعبية تطويرا يسمح لاكبر عدد ممكن من المواطنين بممارسة أدوارهم والمشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي .

وبالتاكيد راجع المؤتمر الحزبي ايضا الانجازات التي تمت حتى الان على طريق التحويل الاشتراكي الذي رفع الحزب شعاره منذ قيام ثورة اذار ١٩٦٣ وحتى الان ، حيث تاكد له ان القطر العربي السوري قد عاش منذ ١٩٦٣ وحتى الان عدة مراحل تاريخية تميزت كل منها بتحولات ثورية عظيمة ومنجزات كبيرة في كافة ميادين النشاط قادت فعلا الى انتصار الثورة الديموقراطية والبدء بالتحويل الاشتراكي المطلوب .

ولهذا فقد تضمنت الاستراتيجية الجديدة حكما ضرورة العمل باقصى الوتائر والمعدلات من اجل انجاز التحويل الاشتراكي والانتقال الى مرحلة متقدمة اكثر لبناء الاشتراكية .

وهذا بدوره يعني في خطوطه العريضة ضرورة الوصول الى زيادة ملموسة في الانتاجية الصناعية والزراعية ، وحجم الاستثمارات الموظفة بهما ، وربط هذا كله بالزيادة السكانية المتوقعة في القطر ، وبتطوير ميدان التعليم ، والصحة ، والتجارة الداخلية والخارجية ، وسياسة الضرائب والشركات والرساميل الاجنبية ، وطرق اعداد الميزانية ، والعناصر الموافقة لها .

ـ وهكذا سوف تكون مؤشرات التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد مابين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ اكبر بكثير مما كانت عليه وذلك لان حجم الاسهام في العمل والانتاج ودرجة المراقبة الحكومية والحزبية سوف تكون بدورها ادق واعلى واكثر وعيا وخبرة ومعرفة .

واعتمادا على استراتيجية الحزب المقبلة سوف تتحسن بصورة ملموسة نسبة التطور في كل من :

- قيمة الانتاج الصناعي الصافي والاجمالي ،
- قيمة الانتاج الزراعي .
- حجم الاستثمارات في الاقتصاد الوطني
- حجم التجارة الخارجية .
- عدد المشتغلين الاجمالي في كافة فروع العمل والانتاج .
- انتاجية العمل في كافة الميادين .
- الناتج الاجتماعي .
- الدخل القومي .
- مداخيل العمال والفلاحين وصغار الكسبة بصورة خاصة .
- مداخيل السكان الفعلية والاجمالية بصورة عامة .

وبالتاكيد يتطلب هذا كله قفزة نوعية في كيفية التعامل واسس العلاقات بين المواطن والدولة من جهة ، وبين الحزب والمنظمات الشعبية من جهة ثانية ، بحيث ينطلق الجميع من ضرورة ارساء قاعدة التحويل الاشتراكي في اقرب فرصة ممكنة .

كما يتطلب هذا اعادة النظر في العلاقات والانظمة المالية والنقدية وما يترتب عليها من سياسة ضريبية على الدخول والارباح الوطنية والاجنبية وبالتالي اعادة النظر في العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية القائمة حاليا بين القطر ومختلف بلدان العالم وخاصة دول المنظومة الاشتراكية باعتبارها تمثل خبرة طليعية وتجربة حجم التبادل الاقتصادي والثقافي مع البلدان الاشتراكية باعتبارها تمثل ميزة طليعية وتجربة ناجحة في ميدان بناء الاشتراكية عبر عشرات المشكلات والصعوبات والمواقف المعقدة التي مرت بها ، وباعتبارها اكثر رغبة وقدرة على مساعدتنا ماديا وتقنيا وعلميا لانجاز التحويل الاشتراكي من الدول الراسمالية التي تسيطر على سياستها الخارجية رغبات ومطامع الشركات الاحتكارية الضخمة التي تقف ضد انجاز البلدان المتحررة لاستقلالها الاقتصادي واختيار طريق النمو اللاحق المطلوب .

● وبما ان الاقتصاد وهو المؤشر الاهم لنجاح الحزب في قيادة المجتمع والدولة ، فان تخطيطه سنويا ومرحليا ـ الخطط الخمسية ـ يصبح امرا ضروريا جدا ومقدمة اساسية لاستراتيجية الحزب الاجتماعية ـ الاقتصادية المقبلة .

فالاقتصاد المبرمج والمتطور باستمرار من خلال تخطيط شامل ومسح كامل للموارد المتاحة ماديا وبشريا ، وللكيفيات الافضل في استثمار هذه الموارد هو وحده الذي يؤدي الى زيادة حجم الاستثمارات ، وبالتالي زيادة الدخل القومي بمعدل سنوي مرسوم مسبقا ، ويضاعف نسب التراكم النقدي والاقتصادي مما يتيح اعادة توزيع الدخل على المواطنين من جهة ، وعلى مؤسسات ومراكز ووزارات ومرافق الدولة من جهة اخرى ، وتحسين ميزان المدفوعات والاحتياطي النقدي الصعب لميزانية الدولة من جهة ثالثة .

من هنا وضعت استراتيجية العمل الجديدة في المجال الاقتصادي وهو مايجب أن يكون باستمرار باعتبارها ان تكون الزيادة الاسرع للانتاجية الاجتماعية موجودة ومتوفرة وملحوظة باستمرار عن طريق التنظيم العملي للانتاج والعمل في جميع فروع الاقتصاد كاتجاه هام جدا ورئيسي في الخطة الخمسية المقبلة ، وهو ما يعني بدوره زيادة فعالية ونشاط الاتحاد العام لنقابات العمال ، والنقابات والتنظيمات سواء في مجال التنظيم او في مجال التطبيق من اجل رفد جهود الحزب لتحقيق هذه الزيادة في الانتاجية الاجتماعية .

وهذه الزيادة ـ للذين يتساءلون كيف ستحصل ـ سوف تتم على حساب تنشيط فعالية ووتائر النشاط الاقتصادي بواسطة رفع درجة استثمار المواد الاولية والطاقة والاستخدام المكثف للالات والمعدات ، وعدم التبذير في الاستهلاك والنفقات ، والاستفادة القصوى من الحدود الدنيا للامكانات المتاحة ، والتفاني الفردي في سبيل المصلحة الوطنية العليا .

● ومع هذا كله نتساءل : وماهو دور النظام النقدي للدولة والية تحديد السعر في المرحلة المقبلة ؟

هنا ايضا لابد من التاكيد على ان النظام النقدي الوطني كان حتى ألان يتعثر وبصورة ملحوظة في ربط كافة العمليات الاقتصادية والسياسية ببعضها وبالتالي ربط العمل بالانتاج والتجارتين الداخلية والخارجية ببعضهما البعض ، وتحديد سياسة سعرية تلعب فيها كافة عناصر التحديد دورها المطلوب ، وبالتالي تحقق السيطرة على سعر المفرق والكلفة ، وعلى الاختلافات السعرية بين المدينة والقرية ، وبين مناطق البلاد المختلفة .

ولهذا رات استراتيجية الحزب المقبلة ضرورة ضمان التطبيق الصارم للالية الاقتصادية ـ المالية المطروحة في جميع القطاعات ومبادىء القيادة ، والاهتمام بتحسين سلوك ونشاطات ودور الرساميل والقروض واموال التسليف الصناعي والزراعي والفردي : التعاوني والعقاري الوطني ، بالاضافة الا مراقبة سلوك ونشاط الرساميل الاجنبية وتحديد مساراتها وحركتها وثقلها في الدورة النقدية الوطنية ، وتاثيرها على القيمة النقدية الفعلية للعملة الوطنية .

ومن البديهي ان يقع على عاتق وزارة المالية وجميع الهيئات المالية والمصرفية واجب ضمان السير الجديد للالية الاقتصادية وزيادة فعاليتها ومضاعفة الارباح والردود وتوطيد توازن الاقتصاد المالي وتسريع دورة النقد وانشاء نظام صارم من التوفير والانضباط المالي والمحاسبة المستمرة، وضمان الحركة النقدية السليمة وتعزيز القدرة الشرائية للعملة الوطنية ، وربط السياسة السعرية بالاجور بحيث تكون الدخول باستمرار اكبر من السعر ، لتؤمن بذلك وفرا للفرد والدولة .

ومن الضروري هنا ضمان استقرار الانتاج والتوريد على اساس تخفيض وتقليص نفقات الانتاج وحركة المنتجات وفي الوقت نفسه من الضروري جدا ضمان الوضع الافضل للعلاقات المترابطة العضوية والمتبادلة بين اسعار المنتجات الاساسية واسعار البضائع الجاهزة انطلاقا من النفقات الاجتماعية اللازمة واسعار السوق العالمية ، ومن ضرورة الاستفادة القصوى من موارد القطر المتاحة .

ومن البديهي ان هذه المؤشرات والتطلعات لايمكن الوصول اليها وتحقيقها في الواقع الا اعتمادا على عقل علمي وتخطيط معاصر يرى ان الاستخدام الافضل للقوانين الاقتصادية الموضوعية في سبيل التطور الدائب على اسس سليمة لسائر مجالات قطاعات الانتاج المادي هو الذي سوف يلعب ايضا دورا هاما جدا بالنسبة للتوجهات الاقتصادية ـ الاجتماعية المقبلة .

وبتعبير اخر :
يجب الاعتماد على العلم كعامل حاسم لتطور المجتمع ، وذلك لان استخدام منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية في جميع ميادين النشاط وزيادة دورها في تحديث وعصرنة الاقتصاد الوطني وسائر الانشطة الاجتماعية ، وفي قيادة المجتمع وتحقيق الصلة الاوثق بين البحوث والانتاج ، وزيادة مساهمة الابداع العلمي في التقدم المتعدد الجوانب والديناميكي للبلاد ، وفي اغناء تراث المعرفة العربية والعالمية ، كل هذا يرتدي دورا بالغ الاهمية .

ولهذا تولي استراتيجية الحزب المقبلة قضية العلم والتكنولوجيا اهمية بالغة فالسنوات المقبلة هي سنوات العلم والمعرفة لهذا لابد من ايلاء البحوث العلمية جانبا كبيرا من الاهمية والتاكيد على دورها في تطوير الصناعة الوطنية واستثمار المواد الخام بشكل افضل واستخدام طريقة مكننة واتمتة الانتاج ، وكذلك استخدام الحاسبات الالكترونية وادخال التكنولوجيا الجديدة المتقدمة ماامكن لان هذا سيؤدي بصورة ملحوظة الى تقليص معدلات استهلاك الموارد والطاقة واسترداد واعادة استخدام المواد الخام وتقليص معدلات النفقات العامة .

من هنا جاءت اهمية البحوث العلمية ومراكزها التي تقع على عاتقها في مجال تحليل العمليات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والعربية العالمية مهمة كبيرة باتجاه وضع افضل حلول لتحديث الاقتصاد الوطني وتحسين علاقات الانتاج وتنظيم المجتمع وفقا للظروف التاريخية ومستلزمات تقدم القطر وتطوره .

من هنا بالضبط كانت اهمية ربط البحوث العلمية بالعمل والانتاج وربط التعليم بهما ايضا وتحويله الى تعليم تقني ـ مهني ـ اختصاصي اي .. بوليتكنيكي .، بحيث يكون هناك تكامل وثيق بين التعليم والانتاج ، والبحوث ، والتنظيم الدقيق لتاهيل القوى العاملة في اماكن الانتاج نفسها وخارجها .

وهكذا يكن القول بان الحزب الثوري القائد استنادا الى مؤتمره الاخير وتوجيهات الامين العام للحكومة الجديدة مندفع في استراتيجيته الجديدة لتحسين كافة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهذا تبقى النية الصادقة ، والشعور الوطني المخلص مقدمتين ضروريتين لكل مواطن مسؤول أم غير مسؤول يريد ان يسهم في بناء وتطوير التنمية الوطنية الشاملة .

هاني خليل

كيف صمدت دول الصمود موقفها من السياسة الاميركية وأحداث إيران وأفغانستان

مؤتمر اليوم الواحد الذي انعقد في دمشق بتاريخ السادس عشر من هذا الشهر ، كان مؤتمرا هاما جدا . غير أن الاحداث الخطيرة التي تجري في العالم ، سرقت من مؤتمر دمشق الاضواء التي يجب أن تسلط على قراراته ، ومع ذلك فان القرارات التي صدرت وصلت مباشرة الى الذين تعنيهم وحققت أهدافها دونما حاجة لحملات دعائية أو اعلامية .

تحديد توجهات السياسة الاميركية في المنطقة

ولا نبالغ في القول اذا اعتبرنا مؤتمر دمشق لوزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي، واحدا من المؤتمرات التاريخية الهامة على ضيق الزمن الذي استغرقه انعقاده . ففي هذا المؤتمر كشفت دول جبهة الصمود عن حقائق كثيرة ، وكانت صريحة في مخاطبة الجماهير وفي وضعها بصورة الاحداث وخلفياتها ، وكذلك في اعلان المواقف من تلك الاحداث .. فالدعوة لعقد المؤتمر جاءت من حكومة الجمهورية العربية السورية . ومن دمشق صدرت القرارات لتحدد مواقف الاقطار الاربعة ومنظمة التحرير الفلسطينية من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وايران وافغانستان ، وما نجم وينجم عن هذه السياسة من مواقف واجراءات ودعوات تصب في خانة السياسة الاميركية وتخدم اغراضها .. فما هو الهام والتاريخي في قرارات المؤتمر ؟ ولقد اعلن المؤتمر ان الولايات المتحدة الاميركية تقود القوى الامبريالية لتوتير العلاقات الدولية وعرقلة سياسة الانفراج الدولي واحياء الحرب الباردة واقامة قواعد عسكرية عدوانية وانشاء احلاف وتكتلات عسكرية وتقوم بمناورات لتفتيت حركة عدم الانحياز ، وذلك بهدف اخضاع شعوب الدول النامية وحركات التحرر الوطني للارادة الامبريالية ، مستغلة في ذلك الاحداث في ايران وافغانستان .. اذن . الولايات المتحدة الاميركية لم تتغير أبدا ، فاهدافها ما زالت كما كانت من قبل ، وهي اخضاع الدول الصغيرة والنامية لارادتها والتحكم في مصائر الشعوب والسيطرة على خيراتها . وما دامت

الولايات المتحدة الاميركية لم تتغير ابدا ، فاهدافها

فما هو الجديد في الامر وفي السياسة الاميركية وفي العالم ؟؟

ان مضمون البيان الذي أصدره مؤتمر دمشق للصمود يوضح ذلك .. فعبر فقرات وأفكار عديدة تضمنها البيان المذكور تتضح أمامنا عدة حقائق هامة جدا تكشف عن طبيعة الاساليب والسياسات التي تستخدمها الولايات المتحدة الاميركية للوصول الى اهدافها ، وتنحصر هذه الاساليب والسياسات في التوجهات الاميركية التالية :

أولا : استخدام الدين الاسلامي ستارا للدخول الى المناطق التي يعيش فيها العرب والمسلمون .

ثانيا : تحريك أدواتها وحلفائها في المناطق العربية والاسلامية تحت ستار الدين أيضا .

ثالثا : شن حملة دينية ضد الاتحاد السوفييتي بغرض الاساءة لعلاقات الصداقة والتعاون بين العرب ودول المنظومة الاشتراكية .

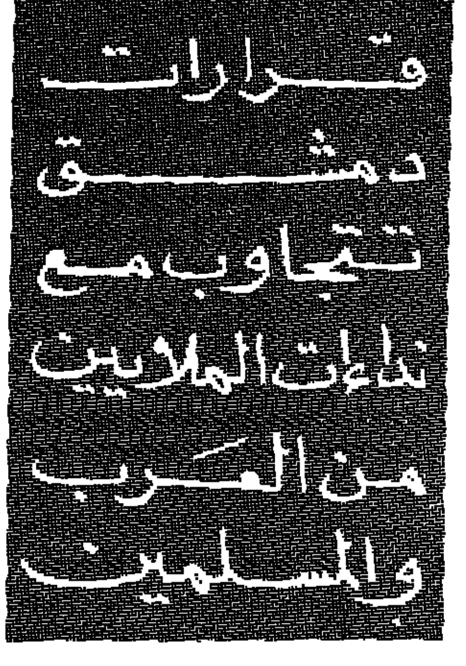
رابعا : تضليل العديد من الدول النامية وجرها لتبني مواقف الولايات المتحدة في الهيئات الدولية .

خامسا : محاولة الدخول بقوة لحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية .

سادسا : اقامة أحلاف عسكرية بين الدول التي ترتبط بالولايات المتحدة بعلاقات توثيقة جدا .

لقد تضمن بيان دول الصمود في دمشق كل هذه التوجهات . وكان ذلك يعني تحديد موقف صريح وجريء وواضح من هذه التوجهات ، فعدا عن التنديدات والادانات التي وجهها المؤتمر للسياسة الاميركية . اتخذت عدة قرارات هامة .

قال له فيها : نرجو ابلاغ الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي أننا لن نشارك في المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في الباكستان بتاريخ السادس والعشرين من الشهر الحالي . لان المؤتمر الاسلامي ظهر الى



الوجود بعد حريق المسجد الاقصى في القدس الشريف وهو بهذا يتحمل مسؤولية الدفاع عن فلسطين والقدس الشريف ولا يمكن أن يسمح للقوى الاستعمارية وحلفائها استغلاله لغير الاهداف الشريفة والنبيلة التي ظهر للوجود من أجلها .

دول كثيرة استاءت جدا من هذا الكلام الذي خاطب به مؤتمر الصمود الامين العام للمؤتمر الاسلامي .. مصر الرسمية الباكستان ، بريجنسكي الذي اعلن اسلامه مؤخرا ، سلطنة عمان ، المملكة المتحدة ، اسرائيل ، العصابات العميلة في لبنان ، وغيرهم .

جميع هؤلاء أصفرت وجوههم من برقية مؤتمر دمشق للصمود ، وتساءل الكثيرون .ترى هل عقد مؤتمر دمشق لهذه الغاية ؟ ..

لم تكن برقية مؤتمر الصمود هي القرار الوحيد الذي اتخذ في دمشق بل سبقه وتلاه قرارات اخرى هامة .

ايران وافغانستان والاتحاد السوفييتي

ان المؤتمر مع الثورة الايرانية والشعب الايراني المسلم في دفاعه عن حريته واستقلاله وسيادته وسيطرته على موارده ومن اجل الخلاص من الهيمنة الامبريالية التي تحاول الولايات المتحدة فرضها عليه من جديد .

هذا قرار اخر صفع فيه مؤتمر دمشق مناورات الولايات المتحدة ومحاولاتها اتخاذ احتجاز الرهائن ذريعة للتدخل ، ومحاولاتها للتحدث باسم الاسلام في الوقت الذي تتآمر فيه على المسلمين في ايران وعلى ثورتهم هناك .. ولم يترك مؤتمر دمشق موضوع افغانستان دون رأي قاطع به . فقد أعلن المؤتمر انه يؤكد احترامه لارادة افغانستان في الدفاع عن وطنها وسلامة اراضيها وعدم انحيازها . ويؤكد ايضا ان الامة العربية لن تجر الى تحقيق بعض أهداف المؤامرة في الاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الامة العربية والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ولهذا فهو يعتبر تاريخ السادس والعشرين من الشهر الحالي مناسبة ليس لعقد مؤتمر اسلامي في الباكستان وانما للتعبير عن غضبة الجماهير واستنكارها للخطوة الخيانية التي يقوم بها النظام المصري في هذا الموعد لتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع العدو الصهيوني . واذا كان من الضروري عقد مؤتمر اسلامي فليعقد بتاريخ اخر وفي مكان اخر غير الباكستان وليتضمن جدول اعماله المواضيع التالية :

١ — تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل وما ينجم عنها من انتهاك لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتفريط بالقدس .

٢ — التهديدات الاميركية بالعدوان المسلح على شعوب المنطقة .

٣ — اقامة القواعد العسكرية الاميركية في بعض بلدان المنطقة كمصر وعمان .

هذا ما قدمه عمل يوم واحد لوزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي . وانه فعلا ليوم حافل بالمواقف الوطنية والقومية والانسانية ، وحافل بالقرارات المسؤولة التي تستجيب لنداءات ومطالب الملايين من العرب والمسلمين .

● محمد زعيتر

القلاقل الدينية في المنطقة

خطة اميركية لتعريب الصراع وحماية الاحتكارات

في ضوء الاعلان الاميركي السافر عن اعتزام واشنطن تفجير الصراع الطائفي في المنطقة ، يصبح السؤال الملح : لماذا كشفت امريكا عن نيتها هذه في المرحلة الراهنة بالذات ، وما الذي تبغيه من وراء اعلانها ..؟

الواقع ان اجابة على سؤال كهذا هي على علاقة مباشرة بالوضع السياسي العام للمنطقة في المرحلة الراهنة واحتمالاته المرتقبة ، وبالصورة التي تريد امريكا للمنطقة عامة وللوطن العربي بشكل خاص أن تراهما عليها .

فبالنسبة للوضع السياسي العام للمنطقة يمكن القول انه وضع مشحون بالتوتر وينذر بحدوث الانفجار . أما السبب في توتير الوضع فهو بالتأكيد يعود الى سياسة أمريكا الضاغطة باتجاه حل أزمة الصراع العربي — الصهيوني وفق اتفاقات كامب ديفيد . فاتفاقيات الكامب جعلت منطقة الشرق الاوسط اشبه ماتكون بالبركان ذي الثورة الكامنة المتوقع انفجارها بين لحظة واخرى من حيث اصرار كل من امريكا واسرائيل على الغاء حقائق الصراع في المنطقة وحسمه لصالح الصهيونية والامبريالية .

ان وضعا كهذا يمكن أن يكون ملائما للتصور الامريكي ومتوافقا مع الصورة التي تريدها امريكا للمنطقة والوطن العربي ، ولكن شريطة ان يستمر على ماهو عليه الان من تحرك أمريكي ضاغط باتجاه تدعيم حلف كامب ديفيد . اذ ان من شأن مثل هذا الوضع في حال استحالة قيام فعل عربي قادر على الغائه وتجاوزه ، ان يشل قدرة العرب على مواجهة التحدي الجديد ممثلا بحلف الكامب واهدافه بتحد في مستواه ، وان يجعل كلا من امريكا واسرائيل سيدتي الموقف في المنطقة وبشكل يمكن اسرائيل من تنفيذ اطماعها التوسعية في الارض العربية لتحقيق حلم الصهيونية القديم باقامة اسرائيل الكبرى ، ويمكن امريكا من فرض سيطرتها المطلقة على المنطقة لمواصلة نهب ثرواتها واعتمادها قاعدة انطلاق لد نفوذها الى ماهو ابعد من المنطقة اي الى كل من اسيا وافريقيا .

على ان امريكا التي تفهم الوضع في المنطقة على هذا النحو تضع في اعتبارها مغزى الرفض العربي واحتمالاته ، فهي تدرك أن وضعها تلك هي صورته مرفوض عربيا وعليه فان ثمة احتمالا قويا لان يقوم العرب بتصعيد رفضهم عبر الانتقال به من مجرد رفض في حدود الكلام الى رفض فاعل مؤثر من شأنه ان يقلب الوضع ويستبدل صورته الامريكية الصهيونية الرجعية بصورة عربية تقدمية تلغي الكامب بكل نتائجه وافرازاته وتجعله يتلاشى في مهب الريح .

واذا أضفنا لصورة الوضع في المنطقة هذه ، صورة اخرى هي تساقط بعض المواقع الامريكية في المنطقة (ايران مثلا) واهتزاز البعض الاخر من هذه المواقع (الباكستان مثلا) ، لبدو كم هي واضحة العلاقة بين الاعلان الامريكي عن اعتزام واشنطن بتفجير الصراع الديني في المنطقة ، وبين الوضع العام فيها والصورة التي تريدها واشنطن لها .

فامريكا تريد أن تحمي اتفاقيات كامب ديفيد من منطلق انها الثغرة الوحيدة التي يمكن أن تضمن لها النفاذ الى المنطقة ومعاودة سياسة السيطرة الاستعمارية عليها ، عدا عن ان هذه الثغرة تضمن على الاقل حماية مابقي لها من مصالح في المنطقة .

وامريكا تريد ايضا أن تحمي مابقي لها من مواقع في المنطقة قبل أن يصيبها ما اصاب نظام الشاه وانظمة عميلة لها في المنطقة المحاذية للشرق الاوسط من انهيار افغانستان وفيتنام وكمبوديا وغيرها) من منطلق ان هذه المواقع تضمن لها استمرار تأمين مصالحها على المدى البعيد .

ان اصرار امريكا على حماية حلف كامب ديفيد ومابقي لها من مواقع في المنطقة ، دفع مستشار الامن القومي الامريكي بريجينسكي الى الاعلان عن عزم الولايات المتحدة لتفجير الصراع الديني في المنطقة .

ومع أن محاولة اثارة الفتن الطائفية والقلاقل الدينية في المنطقة هي اسلوب استعماري قديم حيث استخدمه من قبل كل من الاستعمار الفرنسي والبريطاني ابان احتلالهما للوطن العربي في الربع الاخير من القرن التاسع عشر وحتى بدايات النصف الثاني من القرن العشرين ، لضمان سيطرتهما الكاملة على اقطار الوطن العربي ، نقول مع ان هذه المحاولة اسلوب استعماري قديم فاننا نستغرب أن تعود امريكا اليوم الى استخدامه بقصد تحقيق جملة من الاهداف نذكر منها :

اولا : الهاء العرب عن قضيتهم الاساسية . فالولايات المتحدة تريد من وراء محاولتها تفجير الصراع الطائفي في المنطقة تحويل انظار العرب وجهودهم عن قضيتهم الاساسية المتمثلة بالصراع مع العدو الصهيوني الى قضية وهمية اختلقتها على أمل أن تخفف من حدة الصراع العربي الصهيوني واستثمار تخفيف حدة الصراع لصالح الكيان الصهيوني، وهذا ماعناه زبغنيو بريجنيسكي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي بقوله

« ان المشاكل الطائفية في الوطن العربي قد تسهم في ادراك العرب بان هناك اخطارا أخرى داخلية وخارجية تواجه المنطقة اكثر اهمية وتأثيرا من العداء الاسرائيلي » .

ثانيا : امتصاص النقمة العربية ضد سياسة كامب ديفيد واهدافها ، فالولايات المتحدة الامريكية تحاول من وراء خلق الفتن الطائفية في المنطقة اجهاض الرفض العربي والحيلولة دون أن يبلغ مستوى الرد القادر على اجهاض هذه السياسة وانتزاع الحقوق القومية للعرب وهو الهدف الذي يضمن لامريكا استمرار تحقيق نتائج الكامب الرامية الى الغاء حقائق الصراع العربي — الصهيوني وحسمه لصالح القوى المعادية للامة العربية وبشكل يتيح لهذه القوى تحقيق كافة مطامعها واهدافها في المنطقة العربية بصورة خاصة وفي الشرق الاوسط بصورة عامة ..

ثالثا : استمالة العرب الى جانب امريكا وذلك من خلال ادعائها بالحرص على الاسلام وتلفيق التهم ضد الاتحاد السوفييتي . فالولايات المتحدة التي بدأت تفقد مواقعها في المنطقة وعلى الاخص نظام الشاه خشيت من تصاعد المد الشعبي المعادي في المنطقة لسياستها فهرعت الى ادعائها بالحرص على الاسلام في محاولة للالتفاف على الثورة الايرانية التي تفهم الاسلام تقدما وعداء للاستغلال والنهب اللذين تمارسهما الامبريالية بحق شعوب المنطقة . واختلقت عدوا وهميا للدين هو الاتحاد السوفيتي والافكار التقدمية التي يحملها النضال القومي العربي في مضامينه ونضال شعوب المنطقة ضد الامبريالية والصهيونية ، كل ذلك من اجل تخفيف حدة موجة العداء الشعبي لامريكا في المنطقة ومن اجل الالتفاف على نضال هذه الشعوب من اجل حريتها واستقلالها .

رابعا : محاولة تجزئة الامة العربية وقسمها الى عرب متفقين مع امريكا وعرب مختلفين معها ومعارضين لسياستها . وهو الهدف الذي يصب في النتيجة باتجاه هدف التحالف الامبريالي الصهيوني تعريب الصراع في المنطقة ، ذلك ان من شأن الانقسام العربي ان يضعف الموقف العربي الموحد من مسألة الصراع مع العدو الصهيوني ويسهل بالتالي عملية تمرير الاهداف الصهيونية الامريكية المشتركة في المنطقة .

نخلص من هذا الى نتيجة هي ان محاولة تنطوي على مثل هذه الاهداف لاشك انها محاولة خطيرة تستهدف فيما تستهدف الاجماع العربي على مقاومة كامب ديفيد ودق اسفين في علاقات العرب مع الاتحاد السوفييتي . ولما كانت المحاولة على هذه الدرجة من الخطورة فما هو المطلوب لاجهاضها قبل أن تبدأ مرحلة تنفيذها وتحقق الاغراض التي ترجوها القوى المعادية منها ..؟

ويمكن القول جوابا بان هناك ثلاثة سبل لاجهاض المحاولة الامريكية الجديدة بالالتفاف على النضال القومي للعرب وتلك هي :

● التمسك بحقيقة ان التناقض الاساسي في المنطقة العربية هو التناقض القائم بين العرب كوجود قومي وبين الصهيونية ممثلة باسرائيل والامبريالية ممثلة بامريكا ، على ان التعبير الامثل لتمسك العرب بهذه الحقيقة يستدعي بالضرورة توحيد الصف العربي وتصعيد النضال العربي ضد الوجود الصهيوني والتسليم سلفا بان الاسلام دين وفكر تقدمي في معناه ولايمكن باي حال من الاحوال ان يكون وسيلة تستغلها الامبريالية والصهيونية لحماية مصالحهما واهدافهما . وفي هذا التسليم ما من شأنه ان يسهم في توحيد الراي العربي تجاه محاولة امريكا — القديمة الجديدة — وأن يحقق بالتالي المزيد من قوة العرب الكامنة في وحدتهم وتضامنهم والتفافهم ضد الهدف الصهيوني الامبريالي .

● العمل على تصفية المصالح الامبريالية في المنطقة ودعم جميع حركات التحرر الوطني والقومي فيها ، من منطلق ان هذا العمل من شأنه ان يضعف العدو الصهيوني ويزيد القوة العربية ويغني النضال القومي للعرب . فبقدر ماتفقد امريكا من مواقعها ومصالحها في المنطقة بقدر ماتزداد القوة العربية ويضعف الطرف الصهيوني ..

● تعزيز الروابط بين الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم من منطلق تلاقي الاهداف القومية للعرب مع اهداف هذه القوى في تصفية النفوذ الامبريالي في المنطقة ومن منطلق ان هذه القوى هي القوى الصديقة للعرب في نضالهم العادل .

وبتحقيق هذه الاهداف مجتمعة يكون العرب بالفعل قد تمكنوا من تفويت الفرصة على الامبريالية والصهيونية واعادوا الوضع في المنطقة العربية الى شكله السليم المتوافق مع امانيهم وتطلعاتهم المشروعة .

محمد خير الجمالي

الدور الأمريكي في اللعبة المكشوفة بين السادات وبيغن

من سيدفع الثمن النظام المصري؟ أم العدو الصهيوني؟

هل يدفع السادات ثمن اتفاقيتي ((كمب ديفيد)) ومعاهدة الصلح المنفرد وتوابعهم في القريب العاجل ؟ وماذا سيفعل النظام المصري عندما ، يجد نفسه وجها لوجه امام نوع جديد من التحدي الداخلي ؟ والى أي مدى يمكن القول ان التطورات المتلاحقة في الشرق الاوسط ، قد جردت السادات من ورقة التوت التي كان يستخدمها لستر عوراته السياسية والشخصية ؟ ان اصرار النظام المصري والعدو الصهيوني ، على ((تطبيع)) العلاقات فيما بينهما بصورة رسمية يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري ، عبر فتح الحدود البرية والبحرية والجوية ، وتبادل السفراء والاتصالات السلكية واللاسلكية ، يؤكد بان السادات وبيغن يريدان ان يسابقا الزمن لاعتقادهما الجازم ، بان منطق الاحداث في المنطقة ، قد اصبح يسير في الاتجاه المعاكس لهما وذلك بصرف النظر عن التفاعلات التي تجري من فوق .

— الانتكاسة الكبيرة —

والواقع ان هذا الاعتقاد ، سببه يعود اصلا الى الانتكاسة الكبيرة التي اصابت مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي — والتي ستحمل الرقم ((٨)) في نهاية هذا الشهر . فالنظام المصري ، توهم بعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، بان هذه الاخيرة ستوافق على منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ((بعض)) الاستقلال السياسي والاداري . ولكن النتيجة كانت ، مفزعة بالنسبة للسادات لانه وصل الى درجة الافلاس التام ، بعد ان ادخله العدو الصهيوني في صحراء من السراب والوعود المتلاحقة . وبدلا من ان يرتد النظام المصري الى الوراء ، عقد العزم على دفع مسيرته الاستسلامية نحو الامام ، وذلك على ارضية تقديم المزيد من التنازلات التي تحولت الرصيد ثقيل على كاهل الشعب المصري . والمراقبون الغربيون يؤكدون في تعليقاتهم وتحليلاتهم ، بان السادات لم يعد بمقدوره من الان وصاعدا ان ((يتفاخر)) بما حققه ، لانه فشل تماما في حل العقدة المركزية لازمة الشرق الاوسط ، وهي القضية الفلسطينية ، التي ما تزال تلقي بظلالها على مسيرة ((السلام)) المصرية — الاسرائيلية .

— اسباب الفشل —

والحقيقة ان اسباب هذا الفشل ، تكمن اصلا في رفض اسرائيل القاطع لفكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . والسادات ليس قلقا من هذا الرفض ، ولكنه يحاول عبر اتصالاته المكثفة مع الصهاينة ، ان ((يؤجل)) العملية الى مرحلة لاحقة ، لان الموقف في نظره ، لايحتمل الكثير من عناصر ((القاهرة)) المكشوفة . ويبدو أن صديقه الشخصي مناحيم بيغن ، لايشاطره

هذا الراي ، لانه يعتقد بان الوقت مناسب جدا في هذه المرحلة ، لوضع النقاط على الحروف ، والتقيد التام باتفاقيات ((الكمب)) والمعاهدة المنفردة . ومن هنا ، نرى أن رئيس النظام المصري ، يتخوف كثيرا من ان يدفع الثمن من جيوبه الخاصة (فالتوراة) بالنسبة لاسرائيل تعتبر هي الحد الفاصل بينهم وبين المصريين الذين يسيرون في اتجاه السادات . وهم يؤكدون بان هذا الحد لايمكن تجاوزه ، لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة على حد سواء . ولهذا السبب بالذات ، فقد رفض بيغن الاقتراح الذي تقدم به السادات والداعي الى اقامة الحكم الاداري — الذاتي في القطاع قبل الضفة . ويستشف من خلال هذا الرفض ، أن اسرائيل ، لن تسمح للنظام المصري أن يتصرف في ضوء المعطيات الجديدة ، لانها تريد من هذا النظام ان يقطع كل ارتباطاته الاخيرة بالقضية المركزية .

— الدور الامريكي —

ويبدو أن السادات لم يفقد الامل حتى الان ، لانه مايزال يعلق الامال الكبيرة على الدور الامريكي في هذا الميدان . وهذا ما عكسه لينوفيتش المبعوث الامريكي الى مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي فقد اكد هذا الاخير امام جمعية السياسة الخارجية في واشنطن ، بان الفرصة مواتية جدا ((لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط)) واوضح هذا المسؤول الامريكي في محاضرة مطولة القاها الاسبوع الماضي أمام الجمعية الانفة الذكر ، بان الرئيس كارتر متفائل بالنسبة للمستقبل ، وهو ينظر الى النتائج التي تحققت حتى الان بعين الرضى . ماذا يعني مثل هذا الكلام ولماذا هذا التفاؤل غير الواقعي ، ان تصريحات لينوفيتش ، تشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة ماتزال تعتبر اتفاقيات ((كمب ديفيد)) هي الطريق الوحيد لاحلال ((السلام)) المزعوم في المنطقة . وهي ومن هذا المنطلق بالذات ، ترفض اية محاولة ترمي الى تجاوز هذه الاتفاقيات او الخروج عليها ، وطبعا ، فان هذا الموقف الامريكي يريح السادات كثيرا ، لان العملية تمثل في نظره الوجه الاخر ، ((لمبادرته)) التي ماتزال حتى الان تتأرجح بين جملة من الاعتبارات القائمة على عدم الاستقرار .

— اللعبة المكشوفة —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان اسرائيل تمارس لعبة مكشوفة مع السادات . فهي تحتاج اليه في هذه المرحلة ، لان ((تطبيع)) العلاقات معه ، سيحقق لها كسبا استراتيجيا كبيرا ، وهو الامر الذي يدفعها بقوة نحو المحافظة

على كل العوامل التي من شأنها ، ان تحول بين هذه العملية وبين السقوط في متاهة الاخذ والرد والابتزاز السياسي . واكثر من ذلك ،

فان قادة العدو الصهيوني ، متمسكون الى ابعد الحدود بالمنطق القائل : ان التطورات القادمة في الشرق الاوسط ستصب مباشرة في القناة التي وصلت بينهم وبين النظام المصري والسادات يدرك ابعاد هذه اللعبة بدقة ، ويتصرف في ضوء التفاعلات التي تتم بينها وبين الواقع المحيط بها ، ولكن رئيس النظام المصري ليس بمقدوره أن يتجاوز هذه اللعبة ، لانه سيظهر وكأنه قد أسقط ((مبادرته)) بيده ، وهو الامر الذي سيعجل الى حد ما بوضعه في بداية النهاية . ولهذا السبب ، فان السادات يواصل دفع الثمن طالما ان الربح الوحيد الذي يكسبه ، هو الاستمرار في السيطرة على مقدرات الشعب المصري . وهذا الربح قد يخسره السادات في اية لحظة ، لان تلك السيطرة لم تعد مضمونة النتائج باستمرار . ومع ذلك ، فان المراقبين يؤكدون ، بان النظام المصري الذي تعب في الداخل والخارج ، سيجد نفسه فجاة امام حالة من التداعي والانهيار ، لان استمراره في اطلاق التصريحات المخادعة واعتماده على لغة الوعود والاماني السرابية ، هي امور خطرة جدا ليس في السياسة فحسب ولكن في الحسابات المادية ايضا . فالشعب المصري قد ينتظر ((بعض)) الوقت ، ولكنه ليس على استعداد للانتظار الى ما لا نهاية ، وهو يطالب السادات (بكشف الحساب) الختامي في الوقت المناسب . وبين فترة هذا الانتظار القصير ، والمطالبة بالجرد النهائي لارقام الخسارة والربح ، فان رئيس النظام المصري سيحاول التحرك في اكثر من مسار ، وذلك حتى يحقق بعض ((الانجازات)) الشكلية التي تبدو في نظره هامة للحفاظ على اصول وشروط اللعبة .

— عنصر المفاجأة —

يبدو ان السادات لايستطيع ان يتجاهل عنصر المفاجأة ، لانه يرى ويلمس كيف تنداح امامه القلاع والحصون في الشرق الاوسط . فشاه ايران الذي كان يمثل بالنسبة لامريكا ((واحة الاستقرار)) في المنطقة ، تحول الى لاجيء منبوذ في جميع اصقاع الارض . والدول الاخرى التي تدور في ((الفلك)) الامريكي ، اكتشفت بنفسها بان الاعتماد على واشنطن في شؤون الدفاع والحماية ، هو من قبيل (اللجوء الى النار للحماية من الرمضاء) . وفوق هذا وذاك ،

فان تسارع وتلاحق التغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية على الساحة الدولية اصبحا يشكلان عامل قلق وخوف بالنسبة للسادات ، لان هذا الاخير الذي اعتمد في ((مبادرته)) الاستسلامية على مثل هذه التغيرات في عام ١٩٧٧ ، لابد وان يقوم بمراجعة سريعة لحساباته ومعادلاته ، وذلك في ضوء مايجري على الصعيد العالمي . ومن المؤكد ، أن رئيس النظام المصري سيصل من خلال هذه المراجعة الى نتيجة اساسية ، وهي ان من الصعب — ان لم يكن من المستحيل —

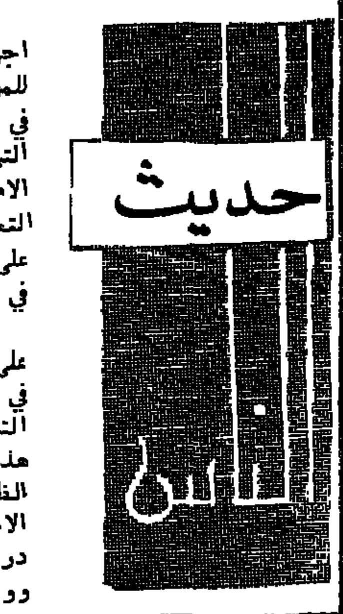
الاستمرار في الخط الذي يسير عليه حتى النهاية ، لان الطريق ستصبح من الان وصاعدا مسدودة الجدران . وفي هذه الحالة ، فان رئيس النظام المصري ، سيجد نفسه يصعد بالتدريج الى نقطة الصفر تقريبا ، وهو الامر الذي سيضعه مباشرة تحت مظلة مثقوبة في اكثر مكان ، ومعرضة للسقوط في اي وقت واية لحظة ! والحقيقة ، ان هذه النتيجة ، بدأت تسيطر على تفكير واهتمام السادات منذ الان ، لانه على مايبدو ، قد اقتنع الى حد كبير بواقعيتها .

— تشويه التاريخ —

ان ((مأساة)) رئيس النظام المصري تكمن في تطاوله المكشوف على حقائق الصراع العربي — الصهيوني ، واعتماده اسلوب تشويه التاريخ من خلال تفسيره الناقص على طريقة الافلام البوليسية الامريكية — فالسادات ظن في البداية ان الشعب المصري ، لابد وان يتساق خلف التيار الذي انجرف اليه ، وكذلك الامة العربية ولكنه بعد طول انتظار ، اكتشف العكس تماما حيث لمس بكلتا يديه بان التيار الذي يسير فيه ، لايمثل سوى نفسه ، وان الشعب المصري ومعه العرب كافة ، يسيران في الاتجاه الذي يلتقي حتما مع حقائق الصراع ومنطق التاريخ . ومهما حاول ، رئيس النظام المصري ان نقدم من ((تنازلات)) جديدة لاسرائيل ، ومهما برع في اسلوب التحايل على الحقيقة بالالفاظ المعسولة ، ومهما تملق الولايات المتحدة الامريكية واستجداها ، واقام لها القواعد في ((ارض الكنانة)) فانه لن ينجح على الاطلاق في الوصول الى نهاية الطريق ، ولن يقتدر بالتالي على الاستمرار في لعبة السيطرة على مقدرات الشعب المصري ، لان زمن الخيانة والاستسلام قد ولى الى غير رجعة ، وحل محله زمن الصمود والرفض واحراق الارض والقيود ! .

محمد ظروف

هكذا في الأصل



لا ارتفاع في اسعار المواد الاساسية. اجراءات جديدة لتحقيق الامن التمويني للمواطنين تدابير لمنع امتصاص الزيادة في الرواتب ومع ذلك ورغم كل التاكيدات التي تصدر عن السادة المسؤولين عن الامن التمويني في البلد فان مظاهر التخوف عن زيادة الاسعار لازالت طافية على السطح وتترك اثارها السلبية في الاسواق.

ورغم تاكيد السيد وزير التموين على وفرة المواد التموينية والاساسية في الاسواق وخاصة في مراكز البيع التابعة للقطاع العام فان ظاهرة التخوف هذه لازالت مستمرة بشكل او باخر الظاهرة — اي التخوف من زيادة الاسعار بدات مع الاعلان عن وضع دراسة لاوضاع الرواتب والاجور ؛ ووصلت الى ذروتها مع صدور مرسوم

تلك الذريعة...

الزيادة . واخذت طابع الاندفاع نحو شراء وتموين المواد التموينية الاساسية مثل الرز والسكر والمازوت بل ان بعض المواطنين اندفع لشراء الاحذية والكراسي وبما تسمح الميزانية والمدخرات بشرائه قبل ان يحصل اي ارتفاع . ولان الازمة تولد الازمة حصل — ونتيجة لهذا الاندفاع — بعض التفحص في المواد التموينية . وهذا الامر ادى بدوره الى اندفاع جديد لشراء هذا الحاجيات والمواد لان وجود نقص في هذه المواد يعني بالنسبة للمواطن ان هناك زيادة ستعلن والا لما اختفت او تناقصت هذه المواد من الاسواق ..

ايضا هذه المظاهر اضمحلت او تقلصت بعض الشيء بعد تصريحات المسؤولين وبعد ان طرحت الوزارة كميات وافرة من هذه المواد والحاجيات ولكن المهم هنا ان تتوقف الشائعات والاقاويل وان تتوقف مظاهر التهويل التي يطلقها التجار بغية امتصاص الزيادة الجديدة واخر هذه المظاهر بدو من خلال توقف بعض المحلات التجارية عن البيع بحجة الجرد ولوحه التوقف عن البيع بسبب عمليه الجرد باتت ظاهرة وعلامة بارزة تحتل واجهة المحلات التجارية والمطلوب هنا من الاجهزة التموينية المسؤولة ان تتدارك هذا الامر قبل استفحاله والمطلوب قبل ذلك كله تعاون المواطن مع هذه الاجهزة لوضع النقاط على الحروف .

■ بسام جمارة



● حيت الجماهير الشعبية في حمص الرفيق القائد حافظ الاسد على اصدار المرسوم التشريعي رقم — ٣ — والقاضي بزيادة اجور العاملين في الدولة .

كما رحبت بالمرسوم التشريعي رقم — ٢ — والقاضي بتشديد العقوبات التموينية على المخالفين في الاسعار وطالبت بمزيد من الحزم لكي لا تمتص الزيادة من قبل تجار السوق .

● اعرب العاملون في مجال الطباعة والثقافة والاعلام بمحافظة ادلب عن شكر العاملين في هذا القطاع للسيد الرئيس حافظ الاسد على الانجازات الكبيرة التي حققها للجماهير الكادحة جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي لنقابة الطباعة الذي عقد امس .

● ترأس السيد الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة امس اجتماعا ضم السادة معاوني الوزير ومديري التخطيط والخدمات الوقائية والضمان الصحي .

وجرى في هذا الاجتماع استعراض الوضع الصحي وما يجب اتخاذه لرفع مستوى الخدمات الصحية للمواطنين .

● وافقت لجنة التراخيص الصناعية امس الاول بحلب برئاسة السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصناعة على منح ٢٦ طلبا لتاسيس منشات صناعية جديدة تشمل صناعة الاثاث الخشبي والمعدني ونشر الاخشاب وخراطة المعادن وطباعة اكياس النايلون وتغليف الكرتون وصنع هياكل السيارات وعصر الزيتون في المدينة والريف .

صورة

وكلام

مجرد عمليات احصائية للقرى المنارة وغير المنارة !؟

دمشق — سانا — طلبت امس الاول وزارة الكهرباء الى المحافظات والمديريات الكهربائية ضرورة موافاة الوزارة باسماء القرى المنارة التي تم وضعها في الخدمة في العام الماضي وباسماء القرى المتبقية من الخطة الخمسية الرابعة والتي لم تتم انارتها بعد ..

وطلبت الوزارة ايضا موافاتها باسماء القرى التي تجاوز تعداد سكانها الالف نسمة ولم ترد بالخطة الخمسية الرابعة وباسماء القرى المنوي انارتها في العام الحالي .

واكدت الوزارة على ضرورة موافاتها باسماء المواد اللازمة وغير المتوفرة وعدد مجموعات التوليد للقطاع العام الصناعي غير الجاهزة ونوعها ومدى جاهزية المجموعات الاحتياطية من ديزل وعنفات غازية او بخارية واسماء جهات القطاع العام غير المغذاة حلقيا وسبب عدم التغذية

انتهى الخبر والى ابناء القرى التي يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة ولم تنر حتى الان .. نقول : لقد جيرت قصة قراكم مع الكهرباء الى الخطة الخمسية الخامسة

نعم .. نعم .. نحن نذكر معكم تصريح وزير الكهرباء في عام ١٩٧٦ .. ومفاده ان كل قرية بلغ عدد سكانها الالف نسمة لم تنر . فلتراجع الوزارة قبل نهاية العام . وكثيرا ما تحدثنا حول هذا الامر .. لكن الوزارة كانت مشغولة بحفلات تدشين مشاريع ايصال الطاقة الى القرى المظلمة

العالم يخطو باتجاه مابعد الكهرباء. وقرانا لازالت بجهودنا الكبيرة تعاني الظلمة .. وكلما وصل النور الى واحدة منها وقفنا طويلا .. طويلا .. نصفق ونغني للحدث السعيد .

على كل حال هي الوزارة نشطة هذه الايام . والخبر يشير الى انها تطلب .. وتطلب .. كي تحصر الامور وتضع النقاط على الحروف . وستجيء نتائج احصاء ١٩٨٠ لتكشف وزارة النور ان في قطر الالف والالف القرى يفوق عدد سكانها الالف نسمة ولم تنر .

واذا استمرت المسيرة الجبارة لانارة الريف .. فربما تاتي الخطة الخمسية السادسة .. وهذه القرى .. موعودة بايصال الكهرباء اليها .

● الف باء

افتتام اجتماعات مدراء التموين والتجارة الداخلية
اجراءات جديدة لقمع المخالفات ومنع تحريك الأسعار

دمشق — سانا — اتخذ مدراء التموين والتجارة الداخلية في الجلسة الاخيرة لاجتماعهم التي عقدت برئاسة السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية عددا من الاجراءات التي تساعد على ضبط الاسواق وقمع المخالفات وتحقيق الاستقرار السوي للمواد والمحدد رسميا من قبل الدولة وتامين وفرة المواد .

وستباشر مديريات التموين باجراء لقاءات فورية مع غرف التجارة والتجار انفسهم لشرح التعديلات الجديدة في القانون ١٢٢ الخاص بشؤون التموين والتسعيرة والتي شددت العقوبات التموينية وجعلتها بالحبس والغرامة معا .

كما ستقوم هذه المديريات باجراء دورات سريعة لعناصر الرقابة التموينية على القانون الجديد وشرح الاجراءات الجديدة لهم واعادة النظر بتقسيم مناطق العمل في المديريات وفتح سجل بالمخالفات التموينية واصحابها وسجل خدمة للمراقبين .

كما سيتم تشديد الرقابة في الاسواق وتنسيق عمليات الرقابة مع الحزب والمنظمات الشعبية والشرطة ووضع التعليمات الكفيلة بتنفيذ القانون وفق افضل الوسائل للوصول الى النتائج المرجوة .

وبموجب القانون ١٢٢ فان المخالفات التموينية تطال الذين يتجاوزون التعرفات الرسمية للاسعار ويغشون المواد والممتنعون عن البيع وكذلك العناصر المقصرة والمهملة في قيامها والتي لاتضبط المخالفات في الاسواق وكذلك الذين يشترون سلعا استهلاكية باعلى من اسعارها المقررة ولايبلغون التموين منها .

حلب
ايصال المياه الى قرى عطشى
تطبيق فرز وتصنيف الخضار والفواكه

حلب — سانا — استعرضت لجنة مشاريع المياه في اجتماعها امس مشاريع جر المياه الى قرى الريف العطشى وذلك من خلال ثمانية مشاريع تم بحثها

وهي مشاريع اروائية تستفيد منها اثنان وعشرون قرية في ريف المحافظة يبلغ تعداد سكانها اكثر من عشرين الف نسمة وتقدر نفقاتها الاجمالية باكثر من خمسة ملايين ليرة .

هذا وصرح السيد مدير الاسكان والمرافق ان المديرية تعطي مشاريع الارواء الريفية الاولوية وذلك بالنظر لما تجابهه بعض قرى الريف من شح المياه واكد انه من المتوقع ان تبدا المديرية في غضون الشهرين القادمين بتنفيذ مجموعة من مشاريع الارواء في مختلف مناطق المحافظة .

كما التزمت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب بناء مشروع المستوصف الجديد في الزربة بكلفة مائتين وخمس وثلاثين الف ليرة حيث ينتظر البدء بالاعمال التنفيذية قريبا .

واوضح مصدر مسؤول في المديرية ان هناك عدد كبير من المشاريع الانشائية التي تخص بعض النواتر في المحافظة سيتم البدء بانشائها قريبا بعد ان انتهت الدراسات الفنية بشانها

في حلب ايضا باشرت الشركة العامة للخضار والفواكه بتطبيق عمليات الفرز والتصنيف لكافة الخضار والفواكه التي تتعامل بها وذلك بحسب انواعها .

وصرح السيد مدير فرع الشركة بحلب ان مبيعات الشركة من الخضار والفواكه وصلت خلال العام الماضي الى حدود سبعة ملايين ليرة ومن المتوقع ان يصل رقم مبيعات الشركة خلال العام الحالي الى اثني عشر مليون ليرة سورية .

ومن ناحية ثانية ستباشر قريبا عمليات بناء مشروع الفرز والتصنيف للفواكه والخضار وبكلفة تقدر باربعة ملايين ليرة سورية حيث ينتظر انجازه مع نهاية العام الحالي ١٩٨٠ .

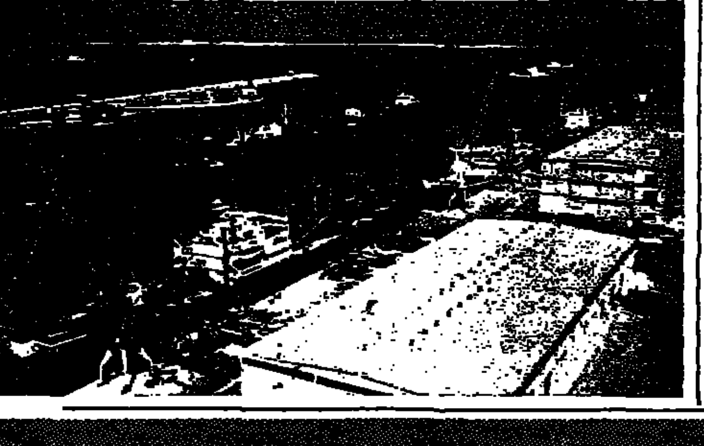
طرطوس
زيادة في تصدير الفوسفات بنسبة ٥٠٪ في عام ونشاط في حركة المرفأ...

طرطوس — مراسل الثورة — بلغ حجم كميات الفوسفات المصدرة عن طريق مرفأ طرطوس خلال العام الماضي مليون ومائتي الف طن تقدر قيمتها باكثر من ١٥٠ مليون ليرة سورية في حين بلغ حجم كميات الفوسفات المصدرة خلال العام الذي سبقه ٧٩٦٩٥١ طن واكد السيد مدير محطة تحميل فوسفات طرطوس المهندس فرحان المحسن ان سعة صوامع الفوسفات الحالية المؤلفة من ١٢ خلية اسطوانية تصل الى ٤٥ الف طن من الفوسفات وان العمل جار لانجاز ١٢ خلية اسطوانية جديدة وذلك لمضاعفة الطاقة التخزينية لصوامع فوسفات طرطوس بحيث تصل الى ٩٠ الف طن وبذلك ستتاح الفرص امام المحطة لاستقبال باخرتين دفعة واحدة وتقدر الكلفة الاجمالية للاعمال الفنية لهذا المشروع الجديد ٢٥ مليون ليرة سورية وستنجز هذه الاعمال خلال العام القادم واشار السيد مدير المحطة بانه تقرر تجهيز محطة الاستقبال بوحدة لتنقية الغبار تقدر كلفتها بخمسة ملايين ليرة سورية وستكون جاهزة خلال النصف الثاني من العام الحالي . كما تم تصميم شادر خاص لوضع حد نهائي للغبار المتسرب من البواخر اثناء التحميل وسيكون جاهزا خلال الشهر القادم .

وعلى صعيد حركة الملاحة في مرفأ طرطوس .. يقول مراسل سانا — ان — ٢٠٧ — باخرة امت المرفأ في العام الماضي ونقلت منه واليه ما زنته اربعة ملايين و — ٨٦٣ — الف و — ١٧١ — طنا .. بزيادة قدرها مليون وثلاثة ارباع المليون طن عن العام الماضي .

هذا وترسو الان في المرفأ ثلاثة وستون باخرة منها ٥٠ باخرة تنتظر و — ١٣ — قيد التفريغ .





مؤتمر الاتحاد العام النسائي يقر توصيات ومقررات اللجنة السياسية والاقتصادية

دمشق — سانا — استانف المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي عقد جلساته صباح امس في قاعة المؤتمرات للاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الاخت هاجر صادق .

وقد بدا المجلس في هذه الجلسة مناقشة تقارير اللجان المتضمنة القرارات والتوصيات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات التي عقدتها خلال اليومين الماضيين وهي اللجنة السياسية والاقتصادية لجنة التنظيم والتخطيط والاحصاء اللجنة المالية — ولجنة النشاطات .

وقد اقر المؤتمر في جلسة امس القرارات والتوصيات المقترحة من قبل اللجنة السياسية والاقتصادية وبدا بمناقشة تقارير اللجان الاخرى.

وسيعود المؤتمر الى الاجتماع بعد ظهر امس لمتابعة مناقشة بقية التقارير.

هذا وسيعقد المؤتمر جلسته الختامية صباح اليوم الاربعاء لانتخاب مجلس الاتحاد والمكتب التنفيذي ثم تلاوة البيان الختامي .

الرفيق صياغ يستقبل وفد الاتحاد النسائي المجري وسفير كوريا

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس وفد الاتحاد النسائي المجري برئاسة الرفيقة الدكتورة ليفيا دياك عضوة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري التي تزور القطر العربي السوري بدعوة من الاتحاد النسائي العام في القطر للمشاركة في مؤتمره المنعقد حاليا بدمشق .

أخبار المنظمات الشعبية

طلائع البعث

اللاذقية — سانا — صرح الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث في تصريح امس ان دورة هيئة التدريب المركزية الاولى لطلائع البعث تمضي الى غايتها بنجاح مما يشير الى المستوى المتقدم التي بلغته منظمة طلائع البعث في تحديد الاطار العملي لعملها واساليب التربية التي تسعى الى ترسيخها ..

واضاف ان قادة الطلائع يتمتعون بوعي تقدمي بتجربتهم التي تجاوزت الخمس سنوات العريضة الواسعة على ارض الواقع في المدارس والمعسكرات ومراكز الانشطة ويمكننا القول ان اهم ما في هذه المناقشات هو ذلك التوازن بين النظري والممارسة في التربية الطليعية بغية وضع اسس كفيلة لتطوير عمل المنظمة .

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تضم مئة وعشرة مشرفا ومشرفة من محافظات القطر .

درعا — سانا — تستمر اعمال اكمال مباني المعسكر الدائم لطلائع البعث بمحافظة درعا حاليا وذلك بمنطقة زيزون بالقرب من ضفة وادي اليرموك .

ومن المقرر ان ينجز حسب خطة عمل البناء في هذا العام المعسكر المذكور — المسبح والمسرح والمطعم والمطبخ واحد المستودعات ودورات المياه الفنية

ويقول مراسل سانا — انه تم زراعة حدائق المعسكر وتشجير اراضيه .

اتحاد العمال

حمص — سانا — بدا اتحاد العمال في حمص امس جولة ميدانية على المعامل والشركات لتفقد واقع العمل النقابي ودور اللجان النقابية في تنفيذ الخطط الانتاجية .

وقد التقى الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال خلال هذه الجولات مع المجالس الانتاجية

لبحث الخطط الانتاجية الموضوعة للعام الحالي ودور التنظيم النقابي في تنفيذها

● اعلانات

هجرة العمّال من محافظة درعا إلى الخارج ؟

ليس اللبناني فقط هو الذي يعرف معنى النزوح والغربة بل ان بعض العمال السوريين يعرفون كذلك حياةالتلجيء والغربة منذ سنوات.

هؤلاءالعمال يهاجرون الى دول النفط العربية بدافع الفقر والحرمان – ٤٠ – الف مواطن من محافظة درعا يعيشون في حركة دائمة حياةالسفر والهجرة الى دول الخليج بقصد العمل لتحقيق وسائل العيش لأسرهم ، بالرغم من توفر الارض الزراعية والعمل في المحافظة .

ما الاسباب التي دفعت بهذا الرقم الهائل للهجرة والسفر والعمل خارج المحافظة مع اننا لسنا ضد تبادل الايدي العاملة بين اقطار الوطن العربي .؟ هذا ما سنحاول ان نسلط عليه الضوء في هذا التحقيق الصحفي .

● ظاهرة الهجرة :

لعل اهم ظاهرة سكانية في القطر هي ظاهرة هجرة الايدي العاملة الى دول الخليج العربي ، فنسبة الهجرة من القطر عامة ومن محافظات درعا خاصة الى الدول المصدرة للنفط هي مرتفعة جدا ليس لها مثيل في اي منطقة اخرى من العالم .

صحيح ان هذا الطلب الكبير على اليد العاملة من قبل الدول العربية المصدرة للنفط يؤدي الى التخفيف من البطالة في الدول المصدرة للقوى العاملة، غير ان نسبة الهجرة بلغت مستويات خلقت بالفعل مشكلة للبلاد المصدرة للعمال ، اذ اخذت تعاني نقصا في قواها العاملة مما اعاق التنمية ، وادى الى تصاعد وغلاء الاجور المحلية لاصحاب العمل والمهن ، وهذا كله تسبب في خلق صعوبات في تنفيذ خطط التنمية في القطر وقد بلغت نسبة القوى العاملة التي تعمل خارج القطر تقريبا حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع هذه القوى وفي محافظة درعا بالذات بلغت حوالي – ٢٥ – بالمئة من مجموع السكان وهذا يستدعي بالضرورة اعادة النظر وتخصيص الجهد اللازم لمعالجة هذه المشكلة السكانية الطارئة ، وقد بدات الهجرة المكثفة من محافظة درعا الى البلدان العربية الاخرى تتسع دائرتها منذ بداية السبعينات وخاصة في الاعوام الثلاثة الاخيرة ، ففي عام – ١٩٧٥ – غادر المحافظتين ابناؤها الى دول الخليج – ٥٩٧٥,١ الف عامل وفي عام ١٩٧٨ – قفز هذا الرقم الى – ١٢٠٠٠ – الف عامل وفي عام – ١٩٧٩ – وصل الى – ١٦٧٥٧ – عامل، ونلاحظ من خلال النسبة التصاعدية ان عدد المهاجرين يتزايد باضطراد .

● لا شك ان نسبة هذه القوى المهاجرة من العمال والفلاحين قد بلغت حدا يشكل خطورة كبيرة على مستقبل الارض والمزارع وعلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة . فلم يعد اي بيت يخلو من مهاجر او اكثر وبهذا نرى ان معدلات زيادة المهاجرين تسعى على هيئة متوالية هندسية تمثلها الارقام (١ – ٢ – ٤) بينما الانتاجية الزراعية تنبع من تقدمها متوالية عددية تمثلها الارقام (١-٢-٣-٤) ويبدو الفارق مريعا بين التردديين ، ومهما كان القارىء على درجة طيبة من التفاؤل ، فللاسف في الهندسة والرياضة لا تبالي الارقام بحالات النفس الانفعالية ومن ثم سيظل التخلف الزراعي في الريف مطلا بوجهه المشوه .

٤٠ ألف مواطن من المحافظة يعيشون حياة النزوح والهجرة في دول النفط

اسباب الهجرة :

منذ القديم ومحافظة درعا تشتهر بالزراعة حيث سميت في احد العصور (مخزن حبوب روما) ولا سيما القمح ، ولكن تعرض هذه المنطقة لظروف جوية قاسية خاصة في السنوات الاخيرة اثر على انتاجها ومحاصيلها السنوية مما ادى الى مرورها بسنين جافة اسهمت في ضعف انتاجية اراضيها الامر الذي دفع بعمالها الزراعيين للهجرة الى بلدان الخليج العربي وترك الحقول التي لم تعد تكفي لسد الحاجات الغذائية ،

اما بالنسبة للعمال فان الاجور التي يتقاضونها قليلة وغير كافية لسد نفقات اسرهم. بالاضافة الى نقص العناية في ظروفهم الصحية والاجتماعية وبالمقابل فان المغريات التي يقدمها ارباب العمل في دول الخليج من اجور مرتفعة جدا تفوق سبعة اضعاف ما يتقاضاه العمال في القطر قد شجعت هذه الهجرة بكثافة .

● الآثار السلبية للهجرة:

لا شك ان ندرة الايدي العاملة في المحافظة تؤدي الى تقلص الانتاج الزراعي وتخلف اساليب الزراعة . ان ترك هذه الحقول وعدم العناية بها سيساهم في زحف الصحراء عليها، كما ان انخفاض القوى العاملة سيعمل على شل الثورة الصناعية في المحافظة . حيث نرى ان المعامل المتوفرة فيها مثل معامل الكونسروة والمعكرونة والاحذية تكاد تكون خالية من العمال تماما ، وهذا يجعل هذه المنشآت عرضة للسقوط .

ومن جانب اخر فان السيولة المالية التي يجمعها العمال المهاجرون تضم بين دفاتها مفاجآت غير سارة .. وكيف يكون السرور وقد غدا ثمن الدونم الواحد من الارض في المحافظة يقدر ب – ٥٠ – الف ليرة سورية .



اذ يكتفي هؤلاء المهاجرون بشراء الارض واشادة المباني . وقلما يعمدون الى تشغيل اموالهم في المشاريع الانتاجية .

وهناك ملاحظة اخرى جديرة بالاهتمام في اطار الحديث عن سلبيات الهجرة ، هي ان هذه الاجور المغرية التي يحققها المهاجر خارج القطر التي تصل في ادنى حدودها الى – ١٠٠,٠٠٠ – مئة الف ليرة سورية في السنة الواحدة قد كان لها الاثر البالغ في صنع عقلية الجيل اذ اصبح مدفوعا للتفكير في الهجرة ، حتى ان نسبة كبيرة من الطلبة في المحافظة اخذت تترك المدارس بغية السفر والهجرة للحصول على الثروة باقصر وقت ممكن ، ان هذه الظاهرة خطيرة ومؤذية على الصعيد التعليمي والثقافي في القطر .

– لقد وقفت مشكلة عدم توفر الايدي العاملة في المحافظة حجر عثرة حيال الامتداد الاخضر فيها رغم وجود مساحات ممتدة من الاراضي الصالحة للزراعة تقدر ب – ٥ر٢ – مليون دونم بعل ومروي وقد قال لنا الاخ مزيد خطاب مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة : ان هجرة الايدي العاملة هي من اهم العوائق الرئيسية التي تقف في وجه الثورة الزراعية .

حلول ناجعة :

. من حيث المبدا نحن لسنا ضد رفاهية عمالنا وغناهم من جهة ولسنا ضد مساعدة الدول العربية وتقديم القوى العاملة لها من جهة ثانية وذلك لتطوير وضعها العمراني والاقتصادي ، ولكن اذا كان ذلك على حساب الذات يصبح لنا راي اخر .

. ان هذه الهجرة المتزايدة وغير المنتظمة لا بد لها من معالجة منطقية تعتمد على التخطيط بحيث يحقق التنمية السكانية في القطر من جهة ويساعد الدول العربية التي تحتاج الى القوى العاملة من جهة اخرى وهذا لا يتم بمنع العمال من السفر والهجرة بطريقة زجرية بل بطريقة طوعية تعتمد على السبل التالية :

١ – تطوير الزراعة واستصلاح الاراضي عن طريق تفجير ينابيع الري لتحويل الاراضي البعلية الى اراض مروية مما يزيد في عملية الانتاج وتوفير الحاصلات الزراعية التي تسد حاجات ابناء الريف ، بل تزيد .

٢ – تطوير نمطية الانتاج الزراعي عن طريق تغيير العادات الزراعية وادخال توعيات جديدة من الحاصلات ودعم اتحاد الفلاحين للعمال الزراعيين .

٣ – تطوير البيئات وتصنيعها .

٤ – تطوير المعامل وزيادتها في الريف من اجل تشغيل هذه القوى والعمل على رفع اجور العمال بشكل موضوعي ومقبول وضمان حقوقهم الاساسية في المجال الصحي والاجتماعي .

يقول مهاجر :

ان الهجرة الى البلاد العربية الشقيقة بقصد العمل ليست مسالة سهلة اننا نعاني مرارة الغربة بما فيها من تعب والم حيث اننا نفارق اسرنا وزوجاتنا سنوات عديدة من اجل تحقيق الكسب الذي نحن بحاجة اليه وهذا يخلق لنا تعقيدات اجتماعية ويجعل اولادنا عرضة للتشرد والاهمال في وقت لا تزال فيه احكام قوانين كثيرة من الدول العربيه تعتبرنا .جانب ،

. . . اتمنى حقا ان نعمل في ارضنا وحقولنا ومعامل . . قابل اجور كافية لسد حاجاتنا على الاقل

وقال مهاجر اخر :

ان كل واحد من العمال السوريين يتمنى ان يشتغل في بلده وارضه بالقرب من اهله وزوجته على ان تكون الاجور مناسبة وملائمة لكن الفقر هو الذي يدفع بنا الى الهجرة .

كلمة اخيرة :

ان هذا الرقم الهائل من اعداد القوى العاملة المهاجرة من محافظة درعا الذي يقدر بعشرات الالوف حسب احصائيات قسم الهجرة والجوازات في المحافظة ، لو استثمر في سبيل بناء وتطوير المحافظة ، لخلق المعجزات وساهم في خلق الثورة الزراعية ، وان هذا الطموح سهل التحقيق عن طريق اعادة النظر في مسالة تثوير الريف واتباع سياسة ديموغرافية سليمة وتوفير الاجور المناسبة والحقوق العادلة لهم وحمايتها .

ولا بد عندئذ من ان يغلب في عمالنا حب الطبيعة والميل الى الهدوء والتامل والاستقرار. اننا نامل ذلك ونرجوه .

— سلامة دحدل

لقطات

شعار اقتصادي يجب أن نحرص على تطبيقه

ان الحكومة ستصارح الشعب بكل مايستجد من حقائق عن اوضاع القطر الاقتصادية .

هذا ماقاله الاستاذ عبد القادر قدورة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

ليس هناك مايدعو الى الكتمان اذن بل ليس هناك مايدعو الى انتفاء سياسة مصارحة المواطن بكل القضايا التي يهمه ان يعرفها .

يهم المواطن ان يتاكد من سلامة البناء الاقتصادي .

يهم المواطن أن يتاكد من امكانية تغطية المواد المحلية لهذه الزيادة بغية منع حدوث اي تضخم اقتصادي

يهم المواطن ان يكون التوازن قائما بين الزيادة في الاجور . وبين الاقتصاد الذي سيحقق هذه الزيادة

يهم المواطن انلا يحاول المستغلون حرمانه من التمتع بزيادة راتبه . وان يحاسب القانون كل من يحاول امتصاص هذه الزيادة .

ومما لا شك فيه ان نية المسؤولين تتجه .. وحسب ما اعلنوه ويسعون اليه — الى تحقيق ارادة المواطن .

الرواتب ازدادت بنسبة لم يكن احد يحلم بها . في وقت يواجه فيه قطرنا عدوا محتلا. ومؤامرات داخلية وخارجية .

الاسعار استقرت رغم ارتفاع رواتب واجور العاملين في الدولة باستثناء مادتين تقتضي المصلحة الاقتصادية للقطر رفع اسعارهما .

المخالفات التموينية ستقمع بشدة وسيتعقبها الحزبيون ورجال الشرطة واجهزة الرقابة والمنظمات الشعبية.

المشاركون في تعقب المخالفات التموينية سيكونون في منتهى الدقة عند التنفيذ . واي اخلال منهم او خطا سواء كان مقصودا او غير مقصود سيعاقبون عليه .

وهكذا فان الرقابة لا تشمل المستغلين فحسب . بل هناك رقابة على الرقابة . وهناك حزم ومحاسبة لكل من تسول له نفسه أن يسيء الى الانجاز الجماهيري الكبير بزيادة الرواتب والاجور .

واننا نقول انصافا للحقيقة بان الجهات المختصة تبذل جهودا حقيقية واهتماما جادا بتحسين الواقع المعاشي للمواطنين وحماية اقتصادنا الوطني من استغلال اصحاب الجشع المريض .

واذا ما استمرت هذه الجهود — وهذا ما نعتقده ونامله — فان مواطننا لابد ان يقدر — وكما قال السيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بان المحاولات المسؤولة الجادة لرفع مستوى معيشته هي في الحقيقة دعوة وطنية مخلصة لان ترتفع في كل المعامل . وفي كل الادارات وتيرة العمل والانتاج .

وليكن شعار المرحلة الاقتصادي هو ضرورة تغطية زيادات الرواتب من مواردنا المحلية .

وبقدر مانحرص على تطبيق هذا الشعار ، بقدر مانتاكد من سلامة بنائنا الاقتصادي .

■ رياض درويش

اودتكس كيف تنفذ المهام والأعمال الموكلة لها ؟

نظام الحوافز في صالات البيع ضاعف حجم المبيعات

المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية – اودتكس – احدثت ضمن الخطة التي وضعت لتوزيع المنتجات النسيجية بموجب المرسوم الجمهوري رقم « ١٦٠ » لعام ١٩٧٤ وبغية معرفة الدور الذي تلعبه المؤسسة على الصعيد العام قمنا باجراء عدة لقاءات للاطلاع على الواقع الحقيقي للمؤسسة . وقد تحدث المدير العام للمؤسسة الاستاذ غالب السبع عن الصعوبات التي تعاني منها المؤسسة واقترح البديل ثم التقينا مع مدير التسويق .

● لقاء مع مدير التسويق :

س ١ : لكل مؤسسة مهام واعمال ما هي المهام والاعمال التي تقوم بها المؤسسة وكيف يتم تنفيذها .

مدير التسويق :

المهام تنحصر ضمن الاتجاه الذي وجدت من اجله المؤسسة وهو تامين كافة حاجات المواطنين قدر الامكان من المنتجات النسيجية التي تنتجها شركات القطاع العام بالاسعار المحددة المقبولة وذلك عن طريق مراكز البيع التي افتتحتها المؤسسة في جميع محافظات القطر والتي تبيع بالجملة ونصف الجملة والمفرق حيث تقوم المؤسسة بالتعاقد مع القطاع العام المنتج والمستورد ونحدد في العقد نوع البضاعة والمواصفات والكمية والسعر والعقود تبرم في بداية كل فصل من الفصول الاربعة في السنة .

س ٢ : هل هناك اعتبار يؤخذ في تحديد النوع والمواصفات للمواد المذكورة في العقد ؟

مدير التسويق :

بالتاكيد لا تحدد نوع البضاعة والمواصفات الا بعد دراسة ميدانية من قبل الادارة في السوق لمعرفة رغبات المواطن وحاجاته خلال الفصول الاربعة .

س ٣ – تحدثت على ان البيع في المراكز يكون بالجملة ونصف الجملة والمفرق ماذا يعني البيع بالجملة ونصف الجملة والمفرق وما عدد مراكز البيع في القطر وكيف هي موزعة ؟ وهل غطت حاجة المواطن ؟

مدير التسويق :

ما نحصل عليه المؤسسة من شركات القطاع العام المنتجة يوزع على الشكل التالي ٧٥٪ منه لتجار الجملة و ٢٥٪ منه ايضا لمراكز البيع التابعة للمؤسسة .

فيما يخص نسبة ٧٥٪ مما حصلت عليه المؤسسة من شركات الانتاج « القطاع العام » يباع لتجار الجملة بالبالة وليس بالمتر ويتم البيع بموجب عقود ارتباط مع تجار الجملة المرخصين ولا يمكن التعاقد معهم الا بعد ابراز الوثائق التي تبرهن على انهم مسجلين في السجل التجاري وغرفة التجارة وعلى اساس ذلك يتم ابرام العقود معهم .

اما بالنسبة لنصف الجملة فقد احدثت المؤسسة بعض الفروع للبيع بالثوب لمساعدة صغار الكسبة بعد أن تضيف المؤسسة عمولة تبلغ مبالمئة فقط والمراكز التي احدثت لبيع نصف الجملة موزعة في السويداء – دمشق – حمص – حماه – الحسكة – الرقة – دير الزور – علما بان باقي المحافظات التي يوجد فيها مراكز بيع بالمفرق كلفت ببيع بنصف الجملة عندما يطلب منها .

اما الشق الثاني من السؤال يبلغ عدد مراكز البيع التابعة للمؤسسة في القطر « ٥٠ » مركزا موزعة على الشكل التالي :

دمشق – ٧ – مراكز تبيع بالمفرق و ٥ مراكز تبيع بالجملة ونصف الجملة حلب ١٠ – مراكز تبيع بالمفرق و ٤ مراكز تبيع بالجملة ونصف الجملة حمص مركزان للمفرق ونصف الجملة حماة ٦ مراكز مفرق ونصف جملة ادلب مركزان للمفرق ونصف الجملة طرطوس مركزان للمفرق ونصف الجملة اللاذقية مركزان للمفرق ونصف الجملة الرقة مركز واحد يبيع مفرق ونصف الجملة دير الزور مركز واحد مفرق ونصف الجملة الحسكة مركزان للمفرق ولنصف الجملة السويداء مركز واحد للمفرق ونصف الجملة درعا مركز واحد للمفرق ونصف الجملة .

وهذه المراكز لا تستطيع تغطية حاجات المواطنين في الوقت الحاضر .

س ٤ – ما عرفناه منك ان مراكز بيع الجملة محصورة في دمشق وحلب فقط ما هو السبب ؟

السبب هو ان مراكز جميع الشركات المنتجة والمستوردة محصورة في دمشق وحلب

س ٥ – هل هناك اعمال تقوم بها المؤسسة ؟

لجانب ما ذكرت هناك عملا تقوم به المؤسسة حيث تلعب دور الوسيط بين شركات القطاع العام المنتجة والقطاع الخاص (التاجر) وليس للمؤسسة علاقة في تحديد المواصفات ولا النوع ولا الكمية وما تقوم به هو نقل رغبات التاجر لشركات القطاع العام المنتجة ثم نقل الرد منها للتاجر عندما يتم الاتفاق بين الطرفين تقوم المؤسسة بالاستلام والتسليم اي استلام البضاعة من شركات الانتاج وتسليمها للتاجر وناخذ عمولة بنسبة ١٪ او ٢٪ من سعر المتر وذلك من التاجر.

س ٦ – لنتحدث عن نظام الحوافز .

من المعروف ان المؤسسة طبقت ما يسمى بنظام الحوافز ماذا يعني نظام الحوافز وما هو الدور الذي يلعبه خاصة على صعيد مراكز البيع؟

نظام الحوافز يعني اعطاء البائع نسبة معينة من مبيعاته اليومية وهذه النسبة تصاعدية اي غير ثابتة ولا يقتصر تطبيقه على العمال فقط انه يطبق على جميع العاملين في المؤسسه بنسب مختلفة حيث لعب دورا كبيرا وخاصة على صعيد البيع مما جعل البائع اكثر مرونة وتجاوبا مع الزبون يعطيه ما يريد وكان موجودات القسم ملك للبائع حيث ارتفعت نسبة المبيعات للضعف .

س ٧ – من المعروف ان كل شركة او مؤسسة تحقق نسبة ارباح او خسارة تحدد في نهاية كل عام ما هي نسبة ارباح المؤسسة او خسارتها اذا وجدت .

المؤسسة احدثت لا من اجل الربح فحسب كما هي شركات ومؤسسات القطاع الخاص بل للمشاركة مع بقية شركات ومؤسسات القطاع العام الاخرى في تخليص المواطن من استغلال التاجر ، وما تبغيه الشركة من ربح هو ضئيل جدا يساهم في تغطية نفقات المؤسسة ، فمثلا نسبة ربح المؤسسة من الالبسة الداخلية لا يتجاوز ٥ر١ بالمئة ومن الاجواخ القطنية ٢ بالمئة ومن السجاد ٥ر٢ بالمئة حيث كان مجمل الربح لعام ١٩٧٦ هو ٥ ملايين و ٧ ملايين في عام ١٩٧٧

● لقاء مع المدير العام :

والتقينا مع المدير العام للمؤسسة الاستاذ غالب السبع فتحدث عن الصعوبات التي تعاني منها الشركة واقترح البديل .

سألناه عن الصعوبات التي تعترض طريق المؤسسة وعن الاقتراحات لازالة تلك الصعاب .

اجاب ان ما تعاني منه هو ضعف رأسمال المؤسسة اي ان وزارة المالية لا تقوم بدفع رأسمال المؤسسة المخصص لها بموجب مرسوم احداثها رقم ١٦ .

● ما تعاني منه ايضا هو عدم التزام شركات القطاع العام المنتجة بالعقود المبرمة معها بالشكل الصحيح وهذه النقطة لها التركيز على الواقع العملي للمؤسسة .

● وما نريده هو ان تباشر وزارة المالية بتسليم راسمال المؤسسة المخصص للمؤسسة بموجب مرسوم احداثها .







● ان تلتزم شركات القطاع العام المنتجة بتنفيذ العقود المبرمة معها .

■ ان تقوم الجهات المختصة بحل مشكلة نقص العمال لدى شركات القطاع العام المنتجة لان نجاح المؤسسة يتوقف على سير العمل في شركات القطاع العام المنتجة بالشكل الصحيح .

تعقيب :

لا يوجد انسان الا ويريد ان يتخلص من التاجر ويجد البديل لقد وجد البديل وكان القطاع العام بشركاته ومؤسساته بصالاته ومراكز بيعه. لكن السؤال هو هل يريد المواطن الاسم ام الفعل ان المواطن يريد ان يتوفر في مراكز البيع جميع متطلباته في اي فصل بالمواصفات والنوعيات المرغوبة.

لذا نامل ان تسد كل الثغرات ويأخذ القطاع العام دوره الصحيح .

اجرى اللقاء —
مفرج غزال

نسخة الأصل

وقفة

عن الايديولوجيا !!

هـذه المغدورة المنكودة الحظ ، هذه الايديولوجيا التي انتقلت من كف لكف ، هذه البالوعة التي اختلطت فيها الالوان والجهات وتفرعت عنها ملايين البالونات ، هذه التي تشبه اسما نخجل من ذكره في كتاباتنا اليومية ونذكرها جهارا في احاديثنا العادية .. هذه الايديولوجيا التعسة !

— ٢ —

لو كانت الايديولوجيا امراة لطلقتنا .. لو كانت طلقة لقتلتنا ... لو كانت مدينة لرحلت عنا ، ولانها ايديولوجيا فقد بقيت بيننا تتجول من حضن لحضن .. نرميها كلما تطلبت سلالمنا ضيوفا جددا ملت اكوام ملابسهم منهم . . .

— ٣ —

قالوا في المثل الشعبي عن الذين يبنون من الحبة قبة .. ومن حبة الزبيب تنكة نبيذ . وقلنا في يومياتنا ماهو اكثر مرارة من ذلك .. نحن بحاجة للتنظير فهو حالة مشبعة لنا انصاف الموهوبين حاجة ماسة تقودنا اليه ولانه — التنظير — رغبة كبيرة داخلنا فنحن نبحث عنه ، نجده في الاتكاء على حدث يومي واعتيادي .. ونجعل منه عكازا نتعكز عليه في طريقنا الى الايديولوجيا .. فقط لاننا منهارون من الداخل ولان هذا الداخل غير مشبع .

— ٤ —

يعرض عمل تلفزيوني ، والعمل ضحك من اجل الضحك .. نهاجمه باقلامنا ونطالبه بالايديولوجيا .. نطالبه بالا يضحكنا .. نطالبه بأن يبكينا لاننا مؤدلجون وكأن الايديولوجيا ايديولوجيتنا نقيضا للضحك .. نذهب في رحلة قصيرة لعمل صحفي ويومي ، وان لم تكن المهمة مهمة ايديولوجيا فالرقص والرقص فقط هو مصير المهمة نتزوج زيجة تعسة وتقليدية بل ومنكرة ولاننا لانتقبلها من الداخل .. نؤدلجها وعندما نؤدلجها تصبح قريبة منا ومقبولة .. نستعرضها وعندها فقط نحقق التقبل الاجتماعي ونقصر مسافات السلالم .. انها أزمة المثقف أزمة الايديولوجيا

● نبيل الملحم

طابع الشعر الاسطوري
وسيلة لادراك سر الوجود

د. أسعد علي

القسم الثاني :
١- مستقبل الفقراء والمستضعفين
٢- اسطورة الثور والرمان «ديبلوماتية الرمز»
٣- اسطورة السماء الحبيبة «واقعية الحلم»

٩٥٪ فقراء

المستقبل للفقراء والمستضعفين في الشعر الحديث مساحات اسطورية لمستقبل هؤلاء ..

— يبدو هذا العالم : عالم فقراء ومستضعفين .. في بلدان الغنى الراسمالي : خمسة وتسعون من كل مئة انسان يعيشون عيش استضعاف وفقر ، على مستوى النفس .

— اساطير الشعر الحديث ..سطور في معركة التحرر الانساني من الفقر والضعف .

— يعتمد الشعراء ط بالدين والدنيا في نسج اساطيرهم

— فالارض يرثها المستضعفون ..كما في عبارة الوحي ..

— والقائم المهدي : يظهر ليملا الارض عدلا ، بعد ان ملئت ظلما ..

— وغيفارا : يسوح من مكان الى مكان ، ليعلم الناس ثورة الفداء ..

— وماوتسي تونغ يثبت في الصين ليعلم شعبه تجاوز الفقر ..

الشعر بين الفلاحين

الشاعر الحديث : عدسة تتجمع في بؤرتها اشعة الحياة النضالية في سبيل الفقراء وما يمثلونه في الارض .. في سبيل الخطاة وما يحتاجونه من تربية.

لذلك يقف وسط الفلاحين .. ويتحدث اليهم حديثا بدائيا عن الثيران وقرونها القوية .. وعن الرمان ونظام حياته الدقيق ..ومن قرني الثور ، ومن حبات الرمانة يعمر لهم جنة احلام ..عالمااسطوريا فيه القوة والمعرفة لصالح الفقراء وابناء الارض الزارعين ..

اسطورة الثور والرمان

— من نماذج هذه الاساطير الحديثة :

المقطع الاول

— اكلت قلب الثور . .
لاكون ثورا له قرنان تتحديان
كل مصارعي الثيران في سورية
وبلاد الاسبان في دمشق
ومدريد ..
في شراقوتا وغرناطه وبرشلونة في
فرنسا والصين واليابان في كل مكان
في اي زمان.. ايتها الثيران
تجمعي واتحدي وتعلمي من ذي
القرنين القويين من سيد الثيران
من الاسكندر .. وجنكيزخان ..
مني انا العبد القان ..
الداعي بطول العمر
للاخوان

المقطع الثاني

— فانا عندما اكل الرمان
ادخل الجيوب
وافتح الغيوب
سماء مرصوصة بالحبوب
الى جوار سماء مشرعة الدروب
احب الرمان حب ؟
ارى به الدفع والجذب
عندما يتجاوران
يتباعدان .. يتقاربان
يتثنيان ويترمنان
عندما احيط بالمستحيل والامكان
بالضرورة والوجوب
افهم في ضمير الرمانة الحمراء
تعلق ادم وحواء
وتعاشق الروح القدس والعذراء
وتعاطف الاباء والابناء ..
في جيو برمانة واحدة يلتقي
الحد والعابدة
او العابد والجاحدة..
اكل بعض الرمانة وادع بعضها
ادع القشرة السطحية
والاغشية الفاصلة بين العنقود
والعنقود .
وادع البذرة البذرة الداخلية ..

المقطع الثالث

— ماذا تاكل وقد طرحت الثلاثة؟
امص الغاية من وجود الثلاثة ..
امتص الرحيق الاحمر
لعم البذرة البيضاء
— لماذا لا تاكل هذه البلور
البيضاء ؟
— لاحيان اقطع نسل الرمان
ولااحب ان يكون بطني بستان
رمان البذرة والقشرة والغشاء
حجب :
الحجاب الاول يستر وجه الحياة
والثاني يستروجه الموت
والثالث الذي للزوجين : الحياة
والموت
— انك تغيبني احيانا
هنيت انك تحجبني عن الفهم
لماذا ؟
— لانني اعطيك فترة استجمام

البلادة حمام التجدد
التبالد رشة منه
فكن بليدا اذا اردت ان تكون
عبقريا وتبالد اذا احببت أن تكون
ذكيا
داء العبقرية لادواء له
يتشبث بالرتين
ويمتد باصابع الاخطبوط الى
الاوردة والشرايين رايته مرارا يتاخر
ويتقدم يصعد ويهبط
يتقيب ويظهر
وفي كل حركة يبدع امرا :
يلم الدنيا والاخرة في الفساد جيب
من جيوب الرمانة .
يجمع بين المطلقين في قشرة
رمانة ..
عندما يزهر الرمان او يثمر
تثور الثيران وتهدر ،
يا دواء العبقرية
يا طبيب البشرية
ايها الجسد المحتجب بالمظهر
الظاهر بالمستتر
خلاياك جيوبا رمانة
اعضاؤك بستان الاكوان
دمك بحار المشتهى
عظامك نسيم يربط الغائب بالحاضر
يقيم الحياة في الانوف
يدخل من الانوف الى الرئات كقرن
ثور
عندما يدخل في خاصرة مصارعة ..

المقطع الرابع

— قف ايها الصديق المجنون
انك تشبه النار بالثلج
— انا ام انت المجنون ؟
انهما متشابهان
والتشابه بينهما تام الاركان
النار تشعل الاحطاب
تاكلها وتاكل نفسها في النهاية
ولا يبقى الا الرماد
وهذا الرماد يتحرك سمادا
والسماد مادة حياة واخصاب ..
والثلج التقاط لقطرات الماء
المتفرقة
وتوحيد بينهما نسميه : تجمدا..
وهو : لقاء ، او عناق ، اوزواج
عندما تتم مدة الحمل
يولد الماء من جديد
تضحك القابلة الكونية : الشمس
فيذوب الثلج
وينفرط عقد القطرات سيلا ..
او يتفور نبعا
او يتمهل ماء :
يروي تراب الارض ..
يحييها .. يبعث الخصب فيها
يصير هو الخصب ¤¤
يصير مثل الرماد :
مادة اخصاب وتكوين ..

الا يتشابهان ؟
انهما قرنا ثور يتكوم في قلبه
فكل قلب الثور
ايها الجائع .
تصبح حكيما ؟
— هل تعني بالحكيم الطبيب
ام الفيلسوف
— اعنيهما معا ..
الطبيب ليكتشف قوانين تحكم
الجسد
والفيلسوف ليكتشف قوانين تحكم
الروح
الست جسدا او روحا ؟
— تعني انني قرنا ثور ..
جسدي قرن وروحي قرن
— اعني ان روحك وجسدك في قران
فاذا تطلقا تفارقا
وهوى الجسد رماد النار
وتحول الروح ماء الثلج
زوجية الكون : احلام ونسوم
شاعرية الصخور كعبير الزهور
كل واحدة جناح عصفور
جناحان يطيران
جناح واحد كسيح
فادع السيد المسيح
لااري في خلق الرحمن تفاوتا
ولا اشم رائحة القبيح
— ما الفرق بين الجميل والمليح ؟
— كالفرق بين الظاهر والباطن
الجميل صفة الجسد
والملاحة صفة الروح عندما
عندما يجتمعان
اعرف انني في غيوب الرمان
واعرف انني : سيد الزمان والمكان
لانني عصفور ذو جناحين
لانني ثور ذو قرنين ¤¤
فكل قلب الثور
واحتر قلبالثور
لتكون .... يامجنون ¤¤

المعراج الى المستقبل

اسطورة الثور والرمان : واحدة من اساطير المستقبل ..

تتجاوب رموزها : القديمة والحديثة ، لتحضرجوانامستويات من الرقي والتطور

١ — المستوى الاول :

مستوى الصراع العالمي منذ عهد الاسكندر ذي القرنين .. وجنكيز خان .. الى يخص المتكلم.. هذا مستوى القوة المادية ..

٢ — مستوى الحب وما يرتبط به من تنظيمات وتطلعات وعلاقات خارقة ، . منذ حواء المأخوذة من صميم ادم .. الى العلاقة بين الروح القدس ومريم العذراء..

٣ — مستوى المعرفة وما يرتبط بها وينجم عنها من درجات العباقرة والاغبياء . والابداع والعقم ..

٤ — مستوى التحول الذي يجدد الحياة انسانية وطبيعية ، وللتحول درجات في الصداقة والجنسون رمز الحماسة المتجاورة .. ويظهر رمز المسيح للعلاقة بين المادةوالروح

— هكذا تكون الاسطورة معراجا الى المستقبل ..

طموح الشعر الواقعي

في العالمين : العربي والاسلامي غير واقع الفقر والاستضعاف على مستوى المادة ..

هنا لواقع روحي : يدعو اليه الاذان ، في اليوم خمس مرات ..

والشعر الحديث : يطمح ليكون واقعيا .. حتى في أبعد درجات التخيل .. فالواقع : يصدم احساس الشاعر .. فيصور الصدمة . . العلاقة .. وينشيء احلام التغيير في قصائد التعبير ، واحيانا يجسم احلامه في رموز اسطورية .. يبدع تجاوبها حضورا متكاملا ..

من اساطير المستقبل لهذا الواقع الروحي : نقرا اسطورة السماء الحبيبة ¤¤

فماذا تقول ؟

اسطورة السماء الحبيبة

— حي على الفلاح
سلم يمده الصباح
من السماء ..
والماء :
مدرج يتجول في الفضاء ..
شعاع يلفني من عالم الضياء ..
— اكون تعسانا في اخر الليل
عائدا من هموم الكتابة والتفكير ..
مشكلات الفلسفة .. وقضايا
المعرفة .. واساطير المستقبل :
جنون في خاطري ..
يتحول عفريتا ياتيني بقصر سليمان
يصير عالما بالكتاب . تتكشف له
اسرار الحروف فيكتب الف
كتاب بحرف ولحظة ..
— اواه من جهلي ..
اعتزل الناس لاكتب .. ابتعد
لاقترب .. اقصي نفسي عن
المعتاد . انتقصى المكان القصي
صنين .. سير .. .. جياع
الحلاوة .. ريفون ..
ولكنني بعد التعب : اعود بكتاب
.. بعد اربعين يوما :
احلق شعر ذقني الطويل .. امسك
نيسري واعود لارعى مع نيسران
البرية ..
هل انتهى فصل الحراثة ..؟
ايكفيني هذا المقدار من الزرع ؟
وماذا فعلت ؟
شيء قليل .. كتاب في الف
صفحة .. ماذا يكون في دائرة
معارف الكون ؟
— يا عالم الكتاب ..
— ايها الجنون المختبيء في
اساطير المستقبل .. ايها العقل
الظاهر في اساريرالماضي .. ايها
الحضور .. ايها السيد المطاع ..
— علمني : كيف اقرا كتاب الوجود
بلمحة . ، كيف اكتب دائرة
معارف بنية .. كيف اتقوس على
سطح منزلي .. واصير قوسا
مشدودا :
— يصير صدري على صدر السماء
.. الحسنتي تهدي السماء يتفلقلان
في صدري : نجوما ومجرات نجوم
وبحار لبن وعسل ..
اتحسسهما : اما تمر اجسام
الصغار .. اضمهما : الثرة الجمال
.. اشربهما : صفاء حلالا ..
وشوقا طريا .. وعشقا اول . ما
شاهد ولا شوهد قبل هذه
اللحظة .
— يا سماء .. يا حبيبتي
— ابقني في انخطافي السماوي ،
مشدودا الى صدرك .
ادفعي السلم والمدرج ..
واريحي قلبي من مسافات العروج
اعطني سكنا دائما ها هنا ، .
بين نهديك ..
اسامر القمر عندما يبدي ويعيد
واجادل النجوم والغيوم ..واتسلى
بالاطلالة من فوق الى تحت .. او
من تحت الى فوق .. كلاهما يشرف
بي على الوحدة ، وحدة
الاتصال ..
انا امد الجسر بيني وبين خط
الاستواء ، عندما اشاء
وانا امده بيني وبين اوج العلاء
.. التقطه بحاء فلاحي .. بجسري
الممدود بين السدود ..
— دعيني ايتها السماء :
— ها هنا ، في عالم الهناء
والصفاء .
صدري مشدود الى صدرك
باتحاد .. بلا خوف من البعاد ..
اثوب الى الصعود والهبوط ..
ابعث الله في الصعود .. فيمضي
ولا يعود .. يدمر السدود ..يعمر
في عالم الغيب وجودا ، ينتسب
الي ..
— كيف يصير العلوي ابن
السفلي ؟
— ولماذا لا يصير .. ما دام السفلي
ابن العلوي ..؟
— انهم العلاقة ..
هذا الجسر القناة . منه تعبر
الحياة
ومن اين تجيء اليه ؟
— من مهندس يخفي نفسه ..وهو
الذي يهدم ويبني .. ويعلي ويدني
في الصميم .. في المركز.. في الطرف
في مركز الدائرة ومحيطها .. في
ارتفاع المثلث وقاعدته .. في عين
المربع المستطيلة ..
— يا مهندس الجسر
— احبك بلا جسور .. انت
الاصل ياسيدي .. ارني يدك
المباركة تهندس قلبي من جديد ..
بصياغة مثل القمر تطل .. تبديء
وتعيد ..
النعس يهاجمني .. يطبق اجفاني
.. فرده عني ..
ماأكرم يدك المباركة ..!
لو منحتني الراحة بلا نوم ..
والنشاط بلا يقظة ..
— مرة ثانية يهاجمني النوم ..
سلحني ضد النوم والكسل ..علمني
ان اكون عبد من «لا تاخذه سنة
ولا نوم» .. اكن عبدا عابدا ..
— ما اروع العبادة للمعبود ..
للوحيد الاحد الوجود .. واجب
الوجود ..
— كلما اشتد سلم الصباح ..
وتحركت على مدرج الفلاح :
ينبض قلبي .. يابق .. تمتد
منه ملايين الايدي :
سابحات مسبحات .. قد ياخذها
الوجد فتنساني .. فيهتز كياني..
فيرتفع السرير .. لان قلبي يخفق
.. لان صدري يعلو ويهبط..تبعده
وتدنيه ايدي الشوق .. الى فوق
يافوق .. يا تحت ..
يامحيط .. يامركز ..
حلني من القيود ..
علمني كيف اقرا الكون بلمحة
.. واكتب الكتاب بلحظة ..
بساعة .. بيوم .. اعطني علما من
الكتاب ..
— حي على الفلاح ..
— تضعني على بوابة الرجاء
والفوز .. فانسى وانسى وانام
لكن الضمتني الاحلام
لان صدري متحد بصدر السماء ..
ونهداها يتفلقلان بصدري نجوما..
— ولكن الخفق يخيفني من
اليقظة الغالية ..
— يا غالية ..
١٥-٩-١٩٧١

رموز واضحة الواقعية

اسطورة السماء الحبيبة :وحدة رموز قديمة وحديثة :

— ١ — فالاذان : رمز الدعوة المستمرة للرقي والصعود نحو السماء .. لكن الصاعد يرفسي بالارض واهل الارض ..

— ٢ — الكتاب : رمز المعرفة التي يخترق صاحبها ظروف الزمان والمكان ، ويصبح مسيطرا على مادة الوجود كذلك الذي عنده علم من الكتاب .. الذي نقل قصر الملكة بلقيس وملكيته تلبية لرغبة النبي سليمان ..

— ٣ — الصدر : رمزالقلب المستنير بالحب الايماني.. والاشارة دقيقة وعميقة .. فالعلاقة الشاملة على هذا المستوى ، قد لا يستوعبها الراس او عقل الراس فمعرفة المبادىء ، عقليا ، لا تتيح لصاحبها معانقة السماء الشاملة .. فتلك من شؤون القلب والفؤاد ..

— الحب ، هنا ، مسالة تجاوزية .. يقال فيها الكثير الكثير وتبقى عصيان العصيان الا لمن يذوقونها لذلك قال جلال الدين حتى تذوقوا تعرفوا ..

٤ — المهندس : رمز عصري لبديع الوجود .. والحب المخلص يقدر منشات المهندس .. لكنه يقدس المهندس ذاته . .

ويلح ليتصل بقدرته المنشئة ذاتها .. وفي سبيل ذلك يتعلق بحبل الله من الفلاح .. ويحلم بقلبه ..ويجاهد ليتجاوز — البرية الفانية ..

— والغالية : رمز لمستوى اخر للشارع الوجودي ..الانسانية المتحركة لكن صوب غير الاهم ..

— ان أسطورة السماء الحبيبة تسطر ملحمة النفس التائقة الى تفوقها وتحقيق ذاتها الفائقة..

— ويستطيع المتامل اكتشاف المستويات الرمزية المتماسكة تماسك درجات السلم ولكن هل يصعد غير المتحسين

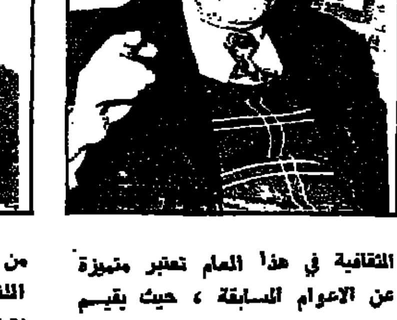
الحركة الأدبية في الجامعة ولعبة شد الحبل

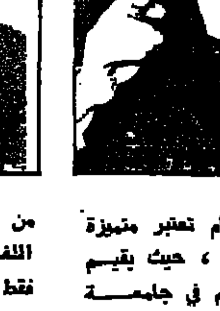
جميعنا يعرف ان الحركة الادبية المعاصرة بصورة عامة والشعر الحديث بصورة خاصة ، يعيش عزلة رهيبة تفصل بينه وبين الناس عامة — ولاسيما المثقفين — فماهي اسباب هذه العزلة .. ؟ وكيف نجعل الادب والناس قادرين على تجاوزها ؟

الندوة التي عقدها الزميل عدنان بازجي في مجلته الثقافية التلفزيونية حاولت الاجابة على هذه التساؤلات تلك الندوة التي حضرها الدكتور محمود بداوي رئيس قسم اللغة العربية ، والدكتور حسام الخطيب ، وفريد أبو حامد رئيس مكتب الثقافة والاعلام لفرع جامعة دمشق طرح الزميل عادل بازجي موضوعا هاما ،

وهو تلك القطيعة الكاملة التي تلقاها النشاطات الثقافية في جامعة دمشق من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بصورة عامة ، وفي قسم اللغة العربية بصورة خاصة ، واذا كنا لانملك أن نحمل احد الطرفين مسؤولية هذه القطيعة ، فانه بامكاننا — على الاقل — أن نقول ان الجفاء الحاصل بين المعادلة الثقافية هو ظاهرة غير صحية يجب عدم استمرارها خدمة لمسالة الثقافة التي تهمنا جميعا .

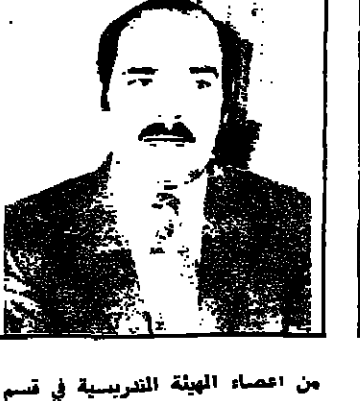
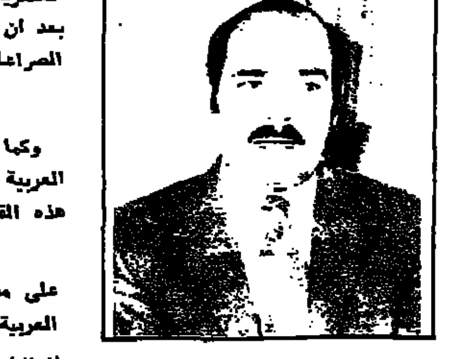
على الرغم من ان النشاطات



الثقافية في هذا العام تعتبر متميزة عن الاعوام السابقة ، حيث يقيم مكتب الثقافة والاعلام في جامعة دمشق ندوة الاحد الاسبوعية ويقيم ايضا امسية شعرية اسبوعية ،

وعلى الرغم من ان اللجنة الادارية في قسم اللغة العربية قد خصصت يوم الاربعاء من كل اسبوع لاقامة نشاط ثقافي — امسية شعرية او محاضرة ثقافية — وعلى الرغم من الامسيات الكثيرة التي تقيمها كليات العلوم والطب وغيرها .. فان واحدا

من اعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية ، لم يشاهد في واحدة فقط من هذه النشاطات . .

ان حضور السادة اعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية بشكل خاص الامسيات والندوات ،

ليس ضروريا من باب التشجيع وحسب وانما ضروري لانهم يمكن ان يشكلوا الضوابط الفكرية والادبية لهذه الجلسات ، ويمكنهم بما يمتلكون من ادوات نقدية ان يوجهوا الحركة الشعرية الشابة الوجهة الصحيحة ، بعد ان اخذ التنافس فيها ياخذ شكل الصراعات المريرة .

وكما يبدو فان منهاج قسم اللغة العربية يسهم — الى درجة ما — في هذه القطيعة ويؤثر تاثيرا كبيرا حتى على مشاركة طلاب قسم اللغة العربية انفسهم بتلك النشاطات ، بسبب الحواجز التي تباعدهم عن الاهتمام والتي منشاها بالدرجة الاولى مناهج التدريس ، فالمطلع على المواد التي تدرس في مختلف سنوات اللغة العربية سيلاحظ انها مغرقة في التراث والطالب الذي يبتدىء دراسته في التراث ويختتمها فيه ، دون ان يمر الا مرورا عابرا في الاداب الحديثة سواء كانت عربية او اجنبية سيتخرج متشبعا بالتراث ، وهو ليس على استعداد بل لايملك المقدرة على استيعاب مايستجد على الساحة الادبية وانا هنا لا اعني انه يجب الغاء تدريس التراث . ولكن المعقول ان نبدأ بالتراث فنتاصل فيه في السنوات الاولى ، ثم ننطلق بالطلاب الى الادب المعاصر .. ان معظم خريجي اللغة العربية يقفون عاجزين عن شرح قصيدة حديثة واحدة ، لان الادوات النقدية التي يمتلكونها —

والتي لقنتهم اياها الجامعة — تصلح لدراسة القصائد الكلاسيكية ، وتقف عاجزة عن ذلك امام الشعر الحديث والذين استطاعوا فهم التوغل داخل القصيدة الحديثة فعلوا ذلك بمجهودهم الشخصي بعيدا عن المناهج المقررة .

ادن فنحن أمام امرين ملحين ..

اولهما : ضرورة مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية بمختلف النشاطات الثقافية والادبية سواء داخل الجامعة او خارجها ، وبالتالي ممارستهم دورهم كموجهين للحركة الادبية الشابة لئلا يصيبها التشتت والضياع والشلل النرجسية التي بدا الضياع يصيب بسبب عبارات الاعجاب التي يتلقونها ممن هم ليسوا اهلا لذلك .

والامر الثاني هو وضع مناهج قسم اللغة العربية بشكل يتناسب مع

التطور الذي تشهده الحركة الادبية في الوقت الحاضر وبشكل يجعل طلاب اللغة العربية — الذين سيصبحون غدا مدرسين في المدارس الثانوية —

يقفون في وسط الادب المعاصر لاخارجه وبالتالي يهيئون الجيل الشاب لتقبل هذا الادب بدلا من أن يكونوا عاملا مساعدا على ترسيخ العزلة بين الادب وهؤلاء الشباب .



وانها لبادرة جيدة أن تتجه المجلة الثقافية نحو معالجة مثل هذه القضايا الثقافية الهامة ، ويجدر بنا ان نذكر

هنا ان برنامج الشبيبة التلفزيوني

قد بدأ توجها مماثلا عندما استضاف

ثلاثة من الشعراء الشباب لمناقشة مسالة الشعر الشاب ثم لم يتابع هذا التوجه نحو بقية الفنون الادبية الاخرى .

● أحمد بوبس

بعد قصائد الحب والثورة

لوحات تشكيلية تهرّب من سجون الأرض المحتلة

— أنا أطرح في لوحاتي موضوعات سياسية تكشف الحالة التي يعيشها الانسان العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .. وكغيري من فناني الارض المحتلة اربط موضوعاتي بالتراث الفلسطيني الذي يعني بالنسبة لي ... جذوري الفلسطينية على أرض فلسطين .. هويتي عبر التاريخ — سليمان منصور .

— ١ —

في الارض المحتلة عشرات الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذين يعملون باستمرار في ظروف شاقة وصعبة ، منهم من تمزق لوحاته اثر انجازها ومنهم من يهربها على قصاصات ورق عبر السجون تماما ، كما الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة .. الا ان الكلمة تحفر لها مكانا في الذاكرة وتتناقلها الالسن وقد تصل حارة فاعلة الى أبعد من جمهور الارض المحتلة .. الى مختلف المدن العربية كما كانت اشعار محمود درويش ..

الا ان اللوحة .. هذه الوسيلة البصرية للتعبير تبقى كالوشم في الذاكرة .. يصعب نقلها .. تهريبها الى انسان اخر .. لذلك كله لانعرف الا القليل عن الفن التشكيلي العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .. وذلك على عكس الشعر الذي استطاع عبر الكلمة ان يخرج ويتنفس رغما عن كل ظروف الاحتلال .. .

في الارض المحتلة فنانون فلسطينيون كبار امثال — سليمان منصور وفيرا تمار ي وكريم دباح ونبيل عناني وكامل المغني وبشير السنوار وعصام بدر وعبد الحميد عبد السلام وغيرهم لهم نتاجاتهم التشكيلية وليست في حالات صعبة ... وثمة نتاجات حطمت ولم يكتب لها النور وثمة لوحات مستوحاة من قصائد شعرية من الارض المحتلة وثمة اتجاهات واقعية ورمزية وتراثية لانعرف عنها شيئا يذكر .. الا ان

الشيء المؤكد الذي نعرفه أن فلسطين حاضرة بجراحها والامها وامالها في خطوطهم والوانهم وكتلهم ، والشيء المؤكد — ايضا — انهم اكثر التصاقا بجذورهم ... بتراثهم العربي الفلسطيني .

— ٢ —

في لوحة — الوطن المحتل — للفنان سليمان منصور ، ثمة حياة بكاملها تتحرك في تكوين دائري ، مركزه المقاتل الفلسطيني الذي يحمل المعول والمراة الرمز التي تعني الارض ..

انها ملحمة شعب قدم الشهيد بعد الشهيد ، من اجل ان يورق غصن الزيتون وترفرف حمامة السلام من اجل ان يعود المشرد الى ارضه وبيارته وقريته .

لقد دمج الفنان بشكل عجيب بين عناصر واقعية واخرى رمزية وقدم الانسان في حالات مختلفة .. الشهيد الحي .. والمعتقل الذي يعاني ...

والمقاتل الذي يحلم بحراثة الارض ، واستخدام الكتابة العربية — القصيدة المدونة فوق مساحات الارض والمنازل — عبر دلالاتها الادبية ليقدم لنا في النتيجة عالم اسطوري بعلاقاته ، متشابك بعناصره ، واقعي بمضامينه التي نستشف منها فكرة ماساوية في اطار من التفاؤل بالمستقبل ، حيث الخلاص على يد السواعد التي تقاتل من اجل أن يعود السلام .. يعود الحق الى أصحابه وفي لوحة الحياة في الارض المحتلة بصوغ المواجهة من خلال عناصر اسطورية موظفة توظيفا رمزيا .. نراها في الشكل الحيواني الاسطوري الذي يتقدم برنقة أدوات الابادة وعلى الجانب الاخر يبرز الفلسطيني مارد في الاساطير .. انه الانسان الرمز الذي يعني بالنسبة للفنان شعبنا في الارض المحتلة ، فقد صور في الخلفية الحياة الفلسطينية .

وأراد ان يقول لنا بان الكيان الاسرائيلي الممثل بشكل حيوان اسطوري يريد أبادة حياة بكاملها ..

صورة ماساوية حالكة تكثفت عبر لغة التشكيل بعنصر الرمز .. الرمز الذي نراه ليس في نتاج — سليمان منصور — فحسب ، بل في نتاجات تشكيلية اخرى للفنان في الارض المحتلة.

أما لوحته — فلسطينية — فقد نقلتنا الى عالم اخر مسكون بشيء من الشاعرية والقدسية الممزوجة بالماساة .. لقد رسم المراة بشيء من التفصيل واعتمد الحركة التي تنم عن الماساة واحاط راس المراة بمساحة لون تشع الضوء الذي يصل الى ما لانهاية .. لاضفاء شيء من القدسية على هذه المراة الرمز التي تعني عبر العناصر التراثية الزخارف الفلسطينية — وحبات البرتقال والارض التي تثبت منها انها فلسطين انها فلسطين المغتصبة ، فلسطين المقدسة التي دنسها الكيان الاسرائيلي — هناك الكثير من الفنانين الذين رمزوا الى الارض بالمراة ، وانا واحد منهم وعبر هذا العنصر الرمز تناولت كل حالات العطاء والخصب والتضحية والامل .. تناولت فلسطين ، مع ملاحظة ان المتلقي العادي يجد فيها المراة الجميلة والمتذوق يرى الارض والناقد يرى جملة الحالات الانسانية الانفة الذكر .. يرى فلسطين بشعبها وارضها وتراثها .. — .

فلسطينيـة للفنان سليمان منصور

— ٣ —

المراة الرمز نراها ايضا في لوحات الفنان نبيل عناني الذي يستخدم مختلف العناصر الواقعية والتراثية والرمزية ويطرح أكثر من صيغة للتعبير من اجل هاجسه الاساسي ، فلسطين وكماهو — سليمان منصور — تجربة تشكيلية رائدة ، كذلك — نبيل عناني — في كل مايرسم في لوحته — شكل رقم ١ — المنشورة —

هنا — نرى عدة حالات للمراة التي تحتضن طفلها ضمن حركة دائرية تساهم في تشكيلها اغصان الكرمة التي تشكل خلفية خصبة للدلالة على العطاء . الا اننا نحس بماساة ماتتمثل في شكل المراة الحاطة — ايضا — بهالة من القدسية والمصوغة بجماليات تراثية شعبية فلسطينية انها — اخيرا — نرمز الى فلسطين بكل الامها وامالها ..

ان الواقعية المحققة بالعناصر الرمزية هي سمة من سمات التشكيل عند الفنان الفلسطيني في الارض المحتلة .. وهي ليست بمعزل عن التراث الفلسطيني الذي يستيقظ بحدة بكل اشكاله وجمالياته ، لانه يعني في النتيجة الخلفية المتينة التي تؤكد جذور الفلسطيني على ارض فلسطين عبر التاريخ .

● خليل صفية

الوطن المحتـل للفنان سليمان منصور

للفنان نبيل عناني

حول واقع العروض السينمائية

صعوبات كبيرة في وجه الفلم الجيد والهادف

اثر صدور قانون حصر استيراد الافلام بالمؤسسة العامه للسينما اصيبت العروض السينمائية ببعض الاضطراب . ولم يكن هذا ناجما عن سوء في التطبيق بل نجم عن محاربة الشركات السينمائية الاحتكارية لهذه الخطوة كما تحالف معها اتباع هذه الشركات وذيولها . وقد وجد الجمهور نفسه امام واقع جديد :

● ان غياب أفلام الدرجة الاولى اغرق السوق السينمائية بأفلام الدرجة الثانية والتي لاتحمل اية قيمة فكرية او فنية

● ازدياد عدد الافلام المصرية التقليدية

● تكرار عرض الافلام المستوردة قبل صدور قانون الحصر والاستفادة من الفلم (حتى اخر قطرة)

ثغرات في مرسوم حصر الاستيراد

هذا الواقع الجديد نجم عنه هجرة الجمهور لصالات السينما كما اكد معظم المتفرجين الذين التقينا بهم . وارى ان هناك ثغرة كبيرة في القانون ساعدت على تردي نوعية العروض السينمائية وهي ترك عملية توزيع الافلام في سورية بيد الموزعين المحليين الذين تحكموا بمصير الفيلم فكانوا يعرضون ما يشاؤون في الوقت الذي يريدون .

ان الخطوة القادمة في مجال استيراد الافلام وتوزيعها يجب ان تتضمن سيطرة الدولة على الفلم السينمائي استيرادا وتوزيعا لكي لا يقف احد عرضة في وصول الفلم الى المتفرج.

ان ما يحدث الان هو شراء المؤسسة للفلم وباعتبار ان المؤسسة يجب ان تربح من هذه العملية باعتبارها مؤسسة اقتصادية يباع الفلم للموزع الذي يريد بدوره جني اكبر كمية ممكنة من الاموال والخاسر الوحيد في هذه العملية هو المتفرج الذي يدفع من جيبه لتغطية هذه الارباح .

ان سيطرة الدولة على الفلم بشكل كامل يقضي على ثغرتين :

● الاولى : انتزاع سيطرة القطاع الخاص على الفلم السينمائي باعتبار ان الموزع يحجب الفلم الجيد عن الجمهور في احيان كثيرة .

● الثانية : تخفيف الاعباء عن المتفرج حيث يتحمل وحده الارباح التي تجنيها المؤسسة والموزع معا . وهذه الناحية جديرة بالاهتمام لان معظم المتفرجين من ذوي الدخل المحدود .

ولكي يكون المتفرج في صورة كاملة عن واقع العروض السينمائية نقلنا اراء المتفرجين الى السيد تحسين علما مدير دائرة الاستيراد والتوزيع في المؤسسة العامة للسينما واجرينا معه هذا الحوار :

ان مشكلة وصول الفلم الى المتفرج مشكلة معقدة تحتاج الى بحث وتمحيص ..هناك اسئلة كثيرة يطرحها المتفرج :

لماذا لا تشاهد افلاما جديدة؟ ولماذا يتاخر عرض الافلام ؟

● اعتمدت خطة المؤسسة العامة للسينما على الاستيراد المباشر من بلد المنشا وكانت المؤسسة تعتمد في ذلك على الدراسات التي تضعها مديرية الاستيراد والتوزيع حول الافلام . كما كانت تشكل بعض اللجان لشراء الافلام من بلد المنشا ولكن مهمة هذه اللجان كانت صعبة بسبب ثقل حجم عملها وضيق الوقت المفسوح لها .

اننا مع المتفرج في ضرورة مشاهدة الافلام العالمية الجديدة وبنفس الوقت الذي يشاهدها فيه جمهور الاقطار الاخرى ولكننا واجهنا ونواجه صعوبتين اساسيتين :

الاولى : ضالة عدد الافلام المستوردة بسبب الاجراءات المالية والشكلية التي تتطلبها عملية الاستيراد .

مثلا بعد عودة لجنة الشراء نعرض العقود للتصديق ثم نفتح الاعتمادات اللازمة وتستغرق هذه الاجراءات فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر . وبعد وصول الفلم يرسل الى بيروت للترجمة ثم يعود الفلم الى دمشق لعرضه على الرقابة وبعد اجازة العرض نخصص بعض الافلام لصالات الكندي ويباع القسم الاخر للموزعين في مزايدة علنية .

ويزيد في فترة تاخر عرض الفلم خضوعه لبرمجة زمنية في الصالات حيث يؤخذ بعين الاعتبار المواسم والعطل والفصول .





● الصعوبة الثانية : ان معظم الافلام ميعة لمكاتب التوزيع في لبنان لتوزيعها في المنطقة .وهنا نجد انفسنا امام حقيقة اخرى وهي ان المالك الحقيقي للفلم لم يعد المنتج الاوربي بل الموزع اللبناني ولذلك فان شراء الفلم من المنتج يتطلب موافقة الموزع اللبناني .

■ ولماذا الموزع اللبناني بالذات ؟

● يختلف الفلم السينمائي كسلعة تجارية عن السلع المتداولة في العالم لان الشركات المنتجة لا تقوم بتوزيع الفلم بنفسها بل تعمد الى بيعه لشركات التوزيع التي قسمت العالم الى مناطق سينمائية اختصت كل شركة منطقة .

مثلا تعتبر ايران منطقة — اوربا منطقة — القارة الامريكية منطقة — الشرق الاوسط منطقة ويدخل في نطاقه سورية لبنان — العراق — الاردن — امارات الخليج العربي — مصر .

■ لماذا لا تكون سورية هي مركز التوزيع ؟

● لقد عرضت بعض الشركات الاوربية علينا توزيع افلامها في الشرق الاوسط ، لكن الانظمة القائمة لا تعطينا الحق باعادة التصدير بل حصرت بنا مهمة الاستيراد فقط .

● ان المتفرج ليس مسؤولا عن السلبيات التي نشات اثر قانون حصر استيراد الافلام والذي يعتبر خطوة متقدمة لايصال الفلم الجيد الى المتفرج فماذا فعلت المؤسسة لتجاوز الصعوبات التي ذكرتها .

● لكي لا يكون متفرجنا هو اخر من يشاهد الفلم الجديد حاولنا خلال العامين الماضيين تامين حاجة السوق السينمائية المحلية وتحقيق الحد الادنى في العروض بين الفلم في نفس الفترة التي تعرضه فيها الاقطار المجاورة .

وقد حصلنا على موافقة استثنائية من السيد رئيس مجلس الوزراء لاستثناء المؤسسة من شرط الاستيراد من بلد المنشا وهكذا استطعنا جلب الافلام من مكاتب التوزيع في لبنان بالنسبة الافلام التي تتولى توزيعها اما الافلام الاخرى فكانت تشرى من بلد المنشا .

● ما هي ميزات وسلبيات شراء الافلام من لبنان ؟

● ان اهم ميزات شراء الافلام من لبنان :

— جلب الافلام مترجمة لعرضها على الرقابة ودون اجراء عملية شراء فاذا وافقت لجنة الرقابة .عرض الفلم على لجنة الشراء وتم مباحثات لشرائه واستقدامه الى القطر .

— اعطانا جلب الافلام من لبنان حرية الحركة فاصبح باستطاعتنا استقدام عدد من الافلام كل اسبوعين حيث تتم مراقبتها بالسرعة الممكنة . وبهذه الطريقة اصبحنا ننتقي الافلام الجيدة . وللملك رأينا عددا من الافلام الجديدة تعرض خلال العام الماضي قبل عرضها في الاقطار المجاورة مثلا الايام الاخيرة الكوندور والجنين عرضا في دمشق قبل عرضهما في الكويت ولبنان .

● هل استطيع القول ان الاهتمام بايصال الفلم الى المتفرج سيزداد تحسنا ؟

● هذا يعتمد على مدى تفهم الجهات المعنية لاهمية وصول الفلم النظيف والمعروف عالميا في وقت معقول .. اننا ما زلنا نعتمد على شراء الافلام من بلد المنشا ونحاول الاتصال بالشركات السينمائية لاستثناء سورية من بيع افلامها الى شركات التوزيع في المنطقة ولا نعرف مدى تجاوب شركات التوزيع مع هذا الطلب لان معظم الافلام كما نعرف تباع اثناء التصوير وبمجرد كتابة السيناريو في احيان كثيرة وفي هذا صعوبة بالنسبة لنا . وللعلم الاستثناء الذي حصلنا عليه سينتهي في نهاية هذا العام .

● بعد صدور قانون حصر الاستيراد قامت بعض الشركات الاحتكارية الامريكية بحظر بيع افلامها لنا ووصل بها الامر الى منع الموزع اللبناني من عرض افلامها في سورية . لكن المشكلة ان هذه الشركات تنتج معظم الافلام العالمية ويحمل بعضها وجهات نظر تقدمية معادية للنظام الامبريالي ؟

● لقد دخلنا في مناقشات مع هذه الشركات وهي لا زالت تصر على عدم بيع افلامها للمؤسسة ، لقد استفدنا بعض الشيء من الافلام الموجودة ولكن بعض الشركات كما ذكرت — تصر على عدم عرض افلامها في سورية وقد اطلعت بنفسي على عقود لدى الموزع محمد ياسين استثنيت فيه سورية بشكل صريح من قبل هذه الشركات .

طبعا ان حجب الافلام المشهورة عالميا عنا يحز في النفس، لكن الشركات الامريكية تريد ان نتراجع عن قانون حصر الاستيراد ولكننا لن نتراجع ولن نساوم على مبادئنا .

● ودمنا في الحديث عن قانون حصر الاستيراد والتوزيع بالمؤسسة لي ملاحظة صغيرة هنا ، فقد حصر القانون استيراد الفلم بالمؤسسة وبقيت عملية التوزيع بيد تجار السينما مما انعكس سلبيا على الواقع السينمائي ، لماذا لا يكون مصير الفلم بيد القطاع العام ؟

● لقد طرح هذا الموضوع مؤخرا على بساط البحث لكنه صعب التنفيذ حاليا لانه يحتاج الى كادر وخبرات جيدة وعدد من الموظفين كما اننا بحاجة في نفس الوقت لعدد من الافلام لايقل عن (٥٠٠) فلما لتغطية حاجة الصالات ، ولهذا يظل هذا الموضوع مجرد طرح للمستقبل .

● كيف توفقون في استيراد الفلم بين نظافة الفلم الذي يطالب به نقاد السينما بمناسبة ودون مناسبة وبين رغبة الجمهور في الاطلاع على نماذج مختلفة من الافلام . لقد لاحظت عدم انتظام هذا الامر فقد استحدثت موجة الكاراتية واندثرت دون ان نشاهد منها الا النذر اليسير في حين ان موجة افلام الرعب وصلت الينا بشكل اكبر ؟

● اننا نؤكد على الفلم الجيد والهادف في مجال استيرادنا للافلام كما نستورد بعض الافلام ذات القيمة الفنية ، وقد لاحظ المتفرجون هذا في الاونة الاخيرة . كما لوحظ التركيز على عدم وجود ضرر فكري من الافلام الاخرى . بالنسبة لموجة الكاراتية صدر توجيه بمنع هذه الافلام من دخول القطر لانها تحرض على العنف والجريمة ، اما بالنسبة لافلام الرعب فقد اردنا ان يطلع المتفرج من خلالها على مدرسة من مدارس الاخراج السينمائي ونحن نمنع الافلام التي يسيطر عليها الرعب الشديد .

● اخيرا هل نستطيع ان نتعرف على الافلام الجديدة وخاصة تلك التي ستعرضها صالات الكندي؟

● لقد عرضنا خلال الموسم الحالي عددا من الافلام المنتقاة بعناية واهمها (القاضي الشريف — مايد بنفو — الشفق الاخير — رجل القبيلة — الفراشة — العائلة — الجندي الازرق)

اما الافلام التي استوردناها ولم تعرض بعد منها : (اتيان الترقه (س) عن حرب فيتنام — الاسير والقفير — عملية نفطية — (السادة — موت الرجل الفاسد) وحاولنا ان تكون هذه الافلام مسلية ولا تسيء الى المتفرج .

● محمد قاسم

طبق الأصل

في فرنسه

الأزمة التربوية... والحرية

صحيفة – ليموند – الفرنسية فتحت بابا للبحث والنقاش حول مشاكل التربية ومناهج التدريس ونوعية المدرسة في فرنسة طبعا المشاكل التي ظلت قائمة وزادت تعقيدا رغم تظاهرات الشارع ورغم – الاصلاحات الواسعة – التي اعلنتها الوزارات المختصة وكلما هدا الضجيج ونهيا الجو للتفكير الهادىء الجاد اتسع القلق وتعمق بسبب استفحال الازمة داخل النظام التربوي هذه الازمة التي تزداد الشعور بخطرها عند نهاية كل عام مدرسي .

– اكثر من ٢٠٠٠٠٠ شباب يتركون المدرسة كل عام دون – الحصول على اي مؤهل .

– الازمات ترافق الطلاب منذ مراحل التعليم الاولى انهم في حالة مثبطات تتصاعد وتتفاقم كل عام وحتى نهايةاعوام الدراسة – ١٦ بالمئة كرروا صفهم الاعدادي عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧ و ٥٤ بالمئة تاخروا عاما او عامين عن دخول الصف السادس – ١٥ بالمئة من هؤلاء لايحسنون القراءة . – تمديد مدة الدراسة من سن ١٤ الى ١٦ عاما وفق قرار صدر قبل عشرين عاما لم يكن له تاثير يذكر على المحصلات المدرسية الخاصة بالطلاب الذين نشاوا في بيئة محرومة من الرعاية والحظوة . والذين هم الضحايا للسقوط في المدرسة مادام العامل الاول والاخطر المتسبب بهذا السقوط هو البطالة ومضاعفاتها

– خاتمة الدراسة انماطها ، نظيمها محتواهاانعكاسات المدرسين الناقصة على دورهم التربوي كل هذه الامور داخلة في قلب النقاش وصميمه .

– تقارير الاختصاصيين وزارات – نقابات – جمعيات الخ هذه التقارير ذاتها خاضعة لتناقضات النظام المدرسي او الجهازي وتزيد من دوران المشكلة برمتها في حلقة مفرغة ..

– ويبدا النقاش .. بنداء – فرانسوا بيليدو – الصحفي والكاتب والمؤلف المسرحي واحد المهتمين بالمسالة التربوية في فرنسة – تحت عنوان – مسالة حرية – كتب مقالا جاء فيه ما يلي :

هذا المستطاع

– بانتظار ماقد تتمخض عنه حركة الافعال وردود الافعال الدرامية ، او بانتظار المعجزة التي مازالت ترتقب كما يرتقب ظهور المذنبات سيكون من الغباء الاعتقاد بامكانية اضافة راي واحد جديد على هذا الركام من الاراء والفرضيات والنظريات والخبرات الخاصة بالتربية والتي تعمم في الغرب منذ قرن وهي التي نقف منها نحن رجالها غير الواثقين بها موقف الوارث المتنكر لها لستاء منها ؟!

– فرنسة معروفة بانها البلد الاكثر علمانية من مجتمعات الثقافة الغربية كلها ومنذ زمن بعيد نما وترسخ في فرنسة هذا الوعي الملتزم القائل – ان الكائن الانساني ليس المثل (للملكوت الرابع) بمعنى ان المسالة الربوبة كمسالة جماهيرية قابلة اليوم ان تكيف كالتالي : اولسنا نستعمل الطرائق المبتذلة في نهج تربية – القرود – الذي ننهجه ؟

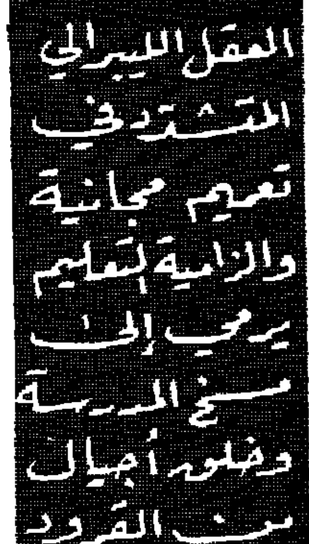
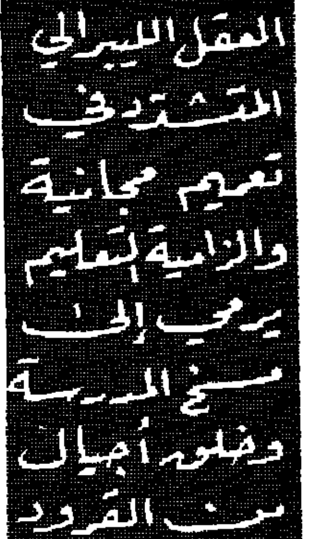
– مجانية التعلم بدو – عطاء – غريبا يستحق اعادة نظر بالقياس الى الاشكال الاخرى من الخدمات العامة – غير المجانية ليست الكهرباء ولاالماء اقل حيوية من التعليم ونتخذهما مقياسا في تقدير المردود الاقتصادي الكمي والكيفي الذي احدثته عشرون عاما من مجانية التعليم وكذلك في تقدير الفائدة الميتافيزيكية للافراط في البذل ومدى تجاوب هذا البذل مع دورنا التاريخي

– اخيرا وفي صلب الاجراءات المؤدية الى مسخ المدرسة كان اجراء الزامية التعليم الابتدائي البدعة التي جاء بهانفس اصحاب الوقف المحدد المعروف من الحريات العامة الكبرى – حرية الاجتماع حرية الصحافة .. الحرية النقابية الخ – فلماذا يكونون مع الزامية الذهاب الى المدرسة وخصوصا مع الخضوع الدقيق الشديد لبرنامج تربوي موحد وهم الذين يستمرون في استنكار الفكر الجماعي الذي يرون انه – يعيث فسادا في البلدان المتحضرة بالديمقراطية ؟! – – بمختلف الحجج الانسانية والسياسية والقانونية عممت الزامية التعليم على نطاق واسع اي فرضت على اكثرية الاطفال والمراهقين – ١٥ – عاما مناهج تعليم رسمية مبرمجة ترسخ في وجدان جيل من ابناء فرنسة والمهاجرين اليها الانصياع لخدمة الدولة الفرنسية اية كانت وكان نظامها ؟

في صميم القلب

– يؤسفنا ان نحتاج للتذكير ان الدولة ليست – لويس الرابع عشر – وليست – كشكشا بل هي في واقعها ذات حاثرة لا بجمعها وحدة فكر وان اخضاعها والحالة هذه الى التطور الخاضع للصدف لنظرية تعليمية انما يعني التورط في اخيار اللغو والغباء الناجمين عن سوء هضم الافكار المستوردة .

– مهما بلغت محاولات اللامعة ومهما سمت الارادة الخيرة لجهاز التعليم يبقى النظام التربوي الحالي في فرنسة عند تبعيته للعملية الاداريه للدولة العقلية

التيتعمل على اخصاب ارض فوضى الطيش الصبياني وتحول في نفس الوقت دون تفتح شخصية الانسان الفرنسي في المستوى الذي تتطلبه ازمتنا الصعبة وتحول في نفس الوقت دون ارواء – الجغرافيةالاجتماعية واشباعها بروح التكافل والتضامن الشديدة القابلية للتبخر ،

– اعرف جيدا انني اقحم نفسي فيما لايقبله الاخرون ولكن اجراءات الدولة التي حصرت التعليم بها (كما فعلت مثلا بالنسبة لوسائل الاعلام) هذه الاجراءات كانت فيالواقع تجاوزا صريحا علىننتشي ... الراي العام تكاد نوقن ان تجدد الحرية اي على هذا المصباح الذي مازال ينير اعماق قلب كل فرد من العائلة البشرية .

– جان جيرادو – لاحظ – أن المدرسة من الاوليات الضرورية تماما مثل القمح وهو يعني بالقمح الخبز والنبيذ – وملاحظته هذه تحتوي على تحية يوجهها الى الدور التربوي للمعلمين المتدبين لتعليم القراءة والكتابة والحساب ولكن اين هو موضع ومكان المعهد الذي يلقن المعلمين انفسهم كيفية قراءة الكلمة وفق قيمها الثلاث وابعادها الثلاثة : موسيقى المعنى عبر المعاني الحرفية وخلف القواعد اللغوية للرموز ؟

– لقد صارت لغتنا الفرنسية الى نص ماصارت اليه قلوبنا اليائسة ومفاهيمنا . وما نعلمه منها وبها ليس اكثر من صيغ جوفاء باردة !

– كلنانعرف طغيان الاعلام المروك دون الفتية ولاسدود ولا حمامات وهذا ماتواضع الناس على تسميته المدرسة الموازية بمعنى ان ماكانيدعى – سقط المتاع الفكري – لدى الاطفال والمراهقين اصبح هو الدخيلة كلها والمعارف على خصبها لاتتجاوز المداخل نحو المعرفة حتى ان وقت اكتشاف او استخراج سر عصامية اولئك الذين امتنعوا على الاختناق – الموسوعي بفضل قدرتهم على التبصر ؟

– كما اصبح علينا ان نكتشف من جديد – وان نؤكد من جديد ايضا – من نكون في هذا العالم وماهو الموضوع العام للتربية ! ومن ثم لابد من تكرار الكلام حول الحد الادنى للاجور والتوضيح الكامل لغوامض التوجيه المدرسي والعمل الوظيفي والتامين الاجتماعي الخ ..

– ونلج باب – صراع الطبقات – اخطر وابرز سمات الواقع الاجتماعي الراهن وليس اسهل من ان نتبين ان – صراع الاعمار – الذي بدا منذ اكثر من قرن اي منذ اصبح الانسان يسام البقاء ولايعلم لماذا يعمر طويلا وكيف ينصدع الخندق الفاصل بين الاجيال تصدعا اشبه بالزلزال الارضي البطيء ..

وحتى نظل في دائرة الامل فيزمن نداخل فيه – مبدا التشكك – مع الفكر الثقيل الميال الى خلط تقدم الجنس البشري مع نمو التكنولوجيا ومن خلال الجدل والمناقشات غير الجادة بين زعماء مجتمعنا بعيد المنال ذلك مادامت اكثر النشاطات الثقافية الرامية لبناء حضارات غير خاضعة لشتى اشكال التبعية للسلطة السياسية هذه النشاطات لاحيلة لها ان تتحرك الا بمهارة ! مهارة التربية ومهارة الاشفاء ومهارة البناء وبالتالي مهارة الدراية لكيفية العيش وحفظ البقاء !كل هذا يجعلنا اقرب الى التيقن ان الكائن البشري مازال احجية وطلسما !

ترجمة منصور ابو الحسن

بعدعودة غاندي للحكم
المواطن الهندي
أكداختياره للحزم مع اللقمة

لدولة الهند التاثير مباشرعلى لاحداث السياسية الدولية ولاسيما الاسيوية منها ويعود هذا التاثير وهذه الفعالية الى عده عوامل منها :

– ان الهند ثاني دولة في اسيا من حيث عدد السكان والثانية من حيث الفعالية الاقتصادية – بعد اليابان والصين – هذا اذا اعتبرنا ان الاتحاد السوفيتي لايخضع لبحثنا هذا .

– الهند من اقوى دول عدم الانحياز – وهي دولة مؤسسة وموقف الهند في هذه المجموعه له اهميه الخاصة .

– الهند دولة صناعيه متقدمة وزراعية غنية – والاهم من هذا هي البلد القوي الثاني في القارة الاسيوية .

وتاتي فعالية الموقف السياسي الهندي بال... للاحداث الدولية من موقعها الجغرافي فهي – كما هو معروف – تقع في بوتقة الاحداث والصراعات الدولية على القارة الاسيوية اي انها تفصل منطقتين مشتعلتين في هذه القارة المنطقة الاولى هي منطقة جنوب شرقي اسيا المعروفة بالهند الصينية والمنطقة الثانية هي الخليج العربي بما في ذلك ايران وباكستان وافغانستان والصراع في كلا المنطقتين هو اولا وقبل كل شيء صراع ايديولوجي بين المعسكرين الصيغة الايديولوجية لاتنفي الطابع الاقتصادي لهذا الصراع وشيء طبيعي ان تحاول اطراف هذا الصراع كسب الموقفالهندي القادر على الاخلال بالميزان .

التوازن الدولي في آسيا رهن بالانتخابات الهندية

انتهت الانتخابات التشريعية الهندية بفوز ساحق لحزب المؤتمر الاول بزعامة السيدة انديرا غاندي الى الحكم .

وهذه العودة السريعة تطرح عدة تساؤلات : كيف استطاعت السيدة غاندي ذلك ؟ ماهيالعوامل الموضوعية الكامنة وراء عودة غاندي ؟ ومن هو الرابع ؟

للاجابة على هذه الاسئلة نعود قليلا الى الوراء .

لقد تولى والد السيده غاندي – نهرو – رئاسة الوزراء منذ اعلان استقلال الهند في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٤٧ واستمر في الرئاسه حتى وفاته في ٢٤ ايار ١٩٦٤ ثم خلفهلالباهادور شاستري حتى وفاته في ١٩ كانون الثاني عام ١٩٦٦ بعد ذلك استطاعت السيده غاندي ان تفوز باغلبية اصوات حزب المؤتمر واستلمت رئاسة الحكومة منذ ذلك التاريخ وحتى هزيمتها امام حزب جاناتا في اذار عام ١٩٧٧ ،

وخلال هذه المدة عملت السيدة غاندي على تطبيق برنامجها الاقتصادي في مجال التنمية وزيادة الدخل القومي فقد شهدت الهند تطورا صناعيا وزراعيا ملموسا كما شهدت اول تفجير نووي . ثم جاءتالحرب الهنديةالباكستانية لترفع من اسهم السيدة غاندي لدى الشعب الهندي .

وادى برنامجها الاقتصادي الى كسب الاغلبية بين صفوف الشعب الهندي الفقير ولكن اعداء السيدة غاندي قد حملوا عليها وعلى سياستها واتهموها باستخدام اساليبغير مشروعة للفوزبالانتخابات التي جرت عام ١٩٧١ واخذت غاندي تستخدم سياسة مرتبكة فمرة كانت تظهر لاعدائها قفازها الحريري ومرة اخرى الحديدي وحسب تطور الوضع السياسي . وانشق حزب المؤتمر على نفسه وتراست غاندي الحزب الجديد

عودة غاندي

يصف بعض المعلقين السياسيين في الهند السيدة انديرا غاندي بانها – طاقة سياسية – وذلك لقدرتها الغريزية على الاستفادة من كل التقلبات والظروف ، السياسية المحيطة بها .

فهي عندما فكرت بالعودة كانت تعتمد على شرائح عريضة من الشارع الهندي من هذه الطبقات الفقيرة المحرومة الجائعة التي تشكل الاغلبية في الشارع وفيحزب المؤتمر وعندما فشل حزب جاناتا ان يكون بديلا لحزب المؤتمر وللسيدة انديرا غاندي عندما فشل في تحقيق ماوعد به من رفاهية اجرى المواطن الهندي مقارنة بسيطة بين الجوع وبعض الحزم بين الحزم والفوضىواختار اللقمة مع الحزم .

فاللقمة اقوى من الجميع لافي الهند فقط ، بل في جميع دول العالم ولقد اثبتت عودة غاندي ان الشعوب مهما تكن جاهلة او فقيرة تستطيع الذاتوفرت الحرية الحقيقية ان تميز وان تعبر وان تصنع البديل وتختاره بملء ارادتها ورغباتها .

لمصلحة من هذه العودة

اولا وقبل اي شيء ستكون عودة السيدة انديرا غاندي لمصلحة تلك الاغلبية التي وقفت وراءها وانتخبها من جديد اي مصلحة الهند والشعب الهندي

والسيدة غاندي ستنتهجسياسة عدم الانحياز وستحاول ان ترضي كلا المعسكرين الشرقي والغربي

فهي بحاجة الى اليورانيوم – الامريكي لمتابعة ابحاثها الذرية وبحاجة الى التكنولوجية الغربية وبنفس الوقت بحاجة الى دعم سوفييتي للوقوف امام تعاظم القوة العسكرية لبعض الدول – المجاورة . وهذا التعاظم سيفرض على حكومة السيدة غاندي اتخاذ سياسة مواليةللسوفييت فالتوازن الامريكي في المنطقة يخدمالمصالح الامريكية المتجسدة في قوة الدول الموالية لها والتي تقوم بقوتها العسكرية على خدمة النفوذ والمصالح الامريكية . اما التوازن السوفييتي فقد يخدم برنامج غاندي الاقتصادي والاجتماعي لانه يقوم على اضعاف النفوذ الامريكي اي على اضعاف الاعداء التقليديين للهند . وهذا يقويمن موقف اندرا داخليا وخارجيا ويعطيهاالزمن الكافي لتطبيق برنامجها .

● **سليمان ابو دياب**

السلفادور:
فراغ سياسي
وخطر الحرب الأهلية

اخيرا اصبحت السلفادور في نهاية الاسبوع المنصرم دولة بدون حكومة واكثر من ذلك الفوضى التي عمت ، وكانت نتيجة ذلك صمتا يشوبه التوتر فيما راحت المجموعات السياسية تراقب لترى من سيقفز اولا .

ان سيل الاستقالات الذي بدا في الثاني من الشهر الجاري ، وبشكل خاص الجناح اليساري من اعضاء الحكومة تبعه بسرعة اثنين من المدنيين في المجلس العسكري الحاكم ، واجتاح هذا السيل ايضا جهاز الحكومة كاملا بما فيه نواب الوزارة الامناء المساعدين والوزراء والمدراءالعامين

كما استقال مؤخرا ممثلالقطاع الخاص في المجلس السيد ماريوا ندينو تحت ضغط من مؤيدين اخرين للانقلاب الذي اطاح بالجنرال اومبرتو كارلوسروميرور في اكتوبر تشرين الاول من العام المنصرم اثنينمنالمخططين المباشرين للانقلاب الكولونيلغوتيرز وادولفو ماجونو يحاولان الان البحث لايجاد حل معظم المراقبين يرونه مستحيلا لتاليف حكومة جديدة تسير على نفس الخطوط كما هو في السابق

ان عقدة المشكلة يمكن ان تبدو واضحة لاي شخص يكون اقل تفاؤلا من الحركة العسكرية الشابة والديمقراطية المسيحية ووزارة الداخلية الامريكية والذين شاركوا جميعهم في المناقشات التي ادت الى انقلاب اكتوبر .

والمجتمع في السلفادور منقسم الان بين الاوليغاركية – الاقلية ، التي تتحكم بمعظم الجيش،وعصبة البرلمان القوية والبيروقراطية الحكومية وبين عسكريين اخرين من القرويين ومدنيين من العمال ذوي الاتجاه اليساري ويبدو ان اية محاولة لاجراء اصلاح معتدل سيكون من نتيجته حتما اثارة ردود افعال من الاقلية حيال القوة المتزايدة – للارهاب البرلماني واولئك الذين يحيكون الخطط المضادة في هيئة الجناح العسكري اليميني .

اما بالنسبة للطبقة المتوسطة فانها تتارجح بين القوتين وتتمثل من خلال حزب الديمقراطية – المسيحية ، وهي منشغلة الان بمحادثات لاتتوقف مع الطبقة العسكرية لخلق مجلس ووزارة جديدتين اكثر توازيا مع الوزارة السابقة وللمرة الثانية عبرت سفارة الولايات المتحدة الامريكية عن تاييدها الضمني لحركة كهذه اما الكنيسة التقدمية التييتزعمها اوسكار ارنولفو روميرور وهو لايمت بصلة للجنرال المخلوع – تعبر عن رغبتها لدعم نقلة كهذه في محاولة اخيرة لمنع – مايبدو امرا محتوما – حربا اهلية .

ومنذ شهرين فقط يبدو اليسار اكثر سهولة لالتزام الهدوء اما السيد نابليون دبوارت زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي قد اصبح بشكل كبير شخصية شعبية منذ ان ربح انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٢ وعلى اثر ذلك اصدر العسكريون اجراء احترازيا مخادعا حيث نفت السيد دبوارت وذبحت الثلث من مؤيديه وعودته الاخيرة الى السلفادور بعدانقلاب اكتوبر كانت مناسبة لمظاهرات ترحيب ضخمة .

لكن فرصة لاعادة توطيد ثقة شعبيته قد خفضت بشكل جاد وذلك من خلال الادانة الكاملة لاية محاولة في المجلس العسكري والتي تقدم بها معظم اعضاء الوزارة المستقيلة ، ومضطربين في الوقت نفسه من سيطرةالجناح اليميني على سير الامور .

لقد كانتخطوة المفاوضات خلف الابواب المغلقة تمشي باهتياج فالسيد رومان مايورقا قد غادر البلاد ، بعد الاستقالة منالمجلس متوجها الى مكسيكو وذلك من خلال فرض نفي ذاتي وقد استعد السيد غيوليرمو اونغوا لمشاركته في هذا الامر . وقد اشيع انهم سيشكلون – عصبة تضامن على غرار مجموعة الاثني عشر في نيكاراغوا .

وقد اعلن اليمين عن عزمه القيام بمظاهرة مسلحة اخرى هذا الاسبوع لتتجاوز في الصدد والتنظيم والروح الوطنية مسيرة الخمسين الف النسائية الضارية التي جرت في الشهر الماضي . وفي الوقت نفسه الديمقراطيون – المسيحيون وكولونيلات الجيش حاولوا يائسين اقناع اية جبهة للاشتراك في الوزارة الجديدة

عن الغارديان
ترجمة : نضال نعيسه



الشركات المتعددة الجنسيات
ونهب ثروات العالم

ان السيطرة الاستعمارية على دول العالم الثالث ادت الىالتخلف الذي كان من نتائجه نقص فيالمصادر النقدية والكوادر المؤهلة وعدم امتلاكها للصناعات الرئيسية القادرة على تلبية حاجاتها حيث تجدالشركات المتعددة الجنسيات المجال فسيحا لتمارس نشاطها مضيفة عواقب شديدة الوطأة على هذه الدول اذ ركزت في يدها قدرة اقتصادية هائلة

فالشركات المتعددة الجنسيةعندما تبدا عملها في احدى البلدان النامية لا تهتم بتطوير اقتصاده وفق المفاهيم العامة والعلمية للتنمية والتطوير بل تمارس عملها سعيا وراء المزيد من الارباح . ومن هذا ينشا التناقض بين اهداف الشركات واهداف الدول النامية . مما يؤدي الى بقاء الدول النامية تابعة اقتصاديا للسوق الراسمالية العالمية ويمكن ان تقدم المثال التالي : ان الشرقين الاوسط والادنى مضافا اليها افريقيا تمتلك نصف بترول العالم ولكنها لاتملكسوى ٧ بالمئة من قدرات تكرير البترولبينما تسيطر الشركات المتعددة الجنسيات على انتاجه وتصديره .

وتلاقي الدول ذات الانظمةالدكتاتورية قبولا حسنا لدى هذه الشركات بما تتيحه لها من ارباح طائلة نتيجة لانخفاض اجور الايدي العاملة ففي جنوب افريقيا لايتقاضى الافارقة السود سوى جزء ضئيل من الاجور التي يتقاضاها البيض . ولهذا يعمل هناك العديد من الشركات التي يبلغ عددها اكثر من ١٦٠٠ شركة .

واذا ساهمت هذه الشركات في التطوير التقني للبلاد فهدفها واضح سلفا الا وهو تحقيق المزيد من الارباح فكل مانقوم به من اعمال وان كان ظاهرها يحمل اهدافا لتطوير البلد الذي تعمل فيه لكن هدفها الاساسي هو الربح واستمرار السيطرة ..

ان شركة – فورد – مثلا تقيم في عدد من بلدان اسيا معامل لانتاج قطع شاحنة زراعية صغيرة ليس الهدف منه هو تطوير الزراعة في هذه البلدان ابدا ... او زيادة انتاجها

ان توغل الشركات المتعددةالجنسيات في اقتصاد هذا البلد او ذاك غالبا مايحدث عواقب خطيرة بالنسبة لسكانه لانه يبداعادةبابتلاع المؤسسات المحلية وترك عمالهاعاطلين عن العمل

كما ان هذه الشركات لاتفكر كثيرا في النتائج الاجتماعية لما تتخذه من قرارات . وكثيرا ماتقدم على تقليص عمل فروعها في الخارج لصالح المراكز الرئيسية لها ..

ولا تغفل هذه الشركات الناحية السياسية في البلاد التي تعمل فيها او تسعى لدخولها فهي تعمل جاهدة للسيطرة السياسية ايضا وبالتعاون مع البرجوازية المحلية والتي هي المنافس لها ، وما تقوم به الشركات في دول القارة الافريقية يعطي مثلا حيا على ماتورده وما انقلاب تشيلي سوى بعض صور عمل الشركات المتعددة الجنسيات وفي البرتغال وبعد نجاح الثورة راحت اضخم الشركاتالمتعددة الجنسيات فيالولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الغربية تقلص من نشاط فروعها في هذا البلد لاثارة الصعوبات الاقتصادية والقاء تبعة ذلك على القوى التقدمية كجزء من خطة تخريبية ... كما ان الكثير من الشركات المتعدده الجنسيات هي احدى التجمعات العسكرية الكبرى في الولايات المتحدة ويتوقف ربحها على استمرار سباق التسلح وعدم نزع السلاح وفي عدم احلال السلام. ولقد غدت الشركاتالمتعددة الجنسية احدى اهم سمات الراسماليةالمعاصرة واهم اسلحتها الاقتصادية .. في نهب العالم .

اعداد: عيد معمر

رأي

يوم غضب قومي من يوم ((تطبيع)) العلاقات

ايام قليلة وبالتحديد السادس والعشرين من هذا الشهر يبدأ اطراف الحلف العدواني الثلاثي الامبريالي الصهيوني الساداتي مرحلة جديدة من العمل المشترك، وتأخذ مؤامرتهم معنا جديدا يمثل في الشكل والمضمون تحديا سافرا اخر ، وضربة جديدة توجه للامة العربية ولقضيتها المركزية فلسطين لاتقل في خطورتها وآثارها عن زيارة الخيانة التي قام بها كامب ديفيد مصر للقدس المحتلة .. وتوقيعه صك الاستسلام مع العدو الصهيوني ..

فعملية تطبيع العلاقات المقرر ان تقوم السادات برفع علم قراصنة صهيون بوم البث في سماء القاهرة وتبادل التمثيل السياسي والدبلوماسي فيما بين نظامي المحتل الغاصب لفلسطين ، يعتبر دفعا جديدا باتجاه تعميق انسلاخ مصر العربية عن الجسد العربي الام ، وخطوة اخرى على طريق الخيانة القومية والوطنية تقدم عليها انور السادات امعانا في سياسة الارتماء في احضان الصهيونية والامبريالية الامريكية، وفي التحدي العلني والسافر لجماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج ، ينبغي ان تقابل بكل صلابة وحزم ، ونتصدى بشجاع ومن موقع الهجوم لا الدفاع من العرب جميعا ، وهم في شتى اصقاعهم داخل ارض الكنانة وخارجها مدعوون لاعلان الـ يوم غضب قومي ، والتعبير عن مشاعر السخط والاستنكار وبمختلف الوسائل والسبل المتاحة لهذه الخطوة الخيانية الجديدة ، تأكيدا لعروبة مصر الشعب والارض والقرار ، وانتصارا للارادة القومية ضد مخططات التآمر والاستسلام يوم تجدد فيه العهد جميعا على متابعة النضال والاصرار على الصمود حتى اسقاط المؤامرة والمتآمرين وتحرير الارض العربية من رجس الصهيونية مهما بلغت التضحيات ومهما كان حجم التحديات ..

● محمد علي بوظة

الطرزي : تطبيع العلاقات بين «اسرائيل» ونظام السادات سيخلق موقفاً خطيراً في الأراضي العربية المحتلة

سلطات الاحتلال تلغي انتخابات المجالس البلدية تنفيذاً لمؤامرة «كامب ديفيد»

الامم المتحدة — سانا — اتهم — زهدي لبيب الطرزي — مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة امس الاول على لجنة ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني ببحث العواقب الاقتصادية التي قد تنجم عن استيلاء السلطات الاسرائيلية على شركة كهرباء القدس المحتلة .

ونقلت — افب — عن الطرزي قوله ان عملية الاستيلاء ستثير مشاكل اقتصادية ومشاكل اخرى للفلسطينيين المناطق المحتلة ..

واكد ممثل المنظمة من جهة اخرى لاعضاء اللجنه ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل والنظام المصري سيخلق موقفا خطيرا في الاراضي المحتلة ..

واعرب — الطرزي — عن انشغاله بشأن مصير الشاب الفلسطيني — زياد ابو عيان — الذي وصل الى الولايات المتحدة في حزيران حاملا شهادة حسن سير وسلوك اصدرتها سلطات الاحتلال والذي اعتقلته السلطات الامريكية تلبية لطلب اسرائيل اثر ادعاءات نسبت الى شخص محتجز في — اسرائيل — اورد اسمه في التحقيقات التي تجري معه .

وفي فلسطين المحتلة ذكر — راديو العدو — انه تم الغاء الانتخابات للمجالس البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي كان من المقرر اجراؤها في نيسان القادم ..

وقال مصدر في الحاكمية العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية ان الغاء هذه الانتخابات تم بسبب ما يسمى مفاوضات الحكم الذاتي التي من المقرر ان تنتهي في ايار القبل .

ليبيا وغرينادا تؤكدان دعمهما لكفاح الشعب الفلسطيني

طرابلس — مراسل سانا — اكدت الجماهيرية العربية الليبية ودولة غرينادا دعمهما للثورة الفلسطينية وكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر هنا الليلة الماضية اثر زيارة السيد موريس بيشوب رئيس وزراء غرينادا للجماهيرية الليبية والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وادان الجانبان اتفاقيات معسكر داوود والنتائج المترتبة عليها باعتبارها تتناقض مع مقررات الامم المتحدة ومؤتمر القمة لدول عدم الانحياز .

واتفق البلدان على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة وتطوير التعاون فيما بينهما .

مؤتمر وزراء العمل العرب المجتمعين في لبنان يعلنون اليوم توصياتهم ومقرراتهم من مدينة صيدا

بيروت — سانا — واصلت اللجنة السداسية لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب اجتماعاتها هنا امس لبحث احتياجات الجنوب اللبناني ورفع تقرير بذلك الى المؤتمر المقبل لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي ينتظر ان تحدد اللجنة مواعد ومكان انعقاده .

ومن المقرر ان يقوم الوزراء العرب بزيارة لمنطقة الجنوب اللبناني اليوم يعلنون بعدها مقررات اللجنة وتوصياتها في مؤتمر صحفي يعقد في مدينة صيدا الجنوبية .

ومن المعروف أن اللجنة التي تضم وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في كل من سورية والعراق والسعودية وقطر ودولة الامارات المتحدة والمغرب اضافة الى لبنان قد تشكلت خلال المؤتمر السادس لوزراء الشؤون العرب الذي عقد اواخر العام الماضي في الرباط ..

ويذكر ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية كان قد افتتح اول امس في بيروت اجتماعات اللجنة التي ستستمر ثلاثة ايام لمناقشة الاجراءات الكفيلة بدعم ابناء الجنوب اللبناني .

١٤ الف عامل مغربي يضربون عن العمل

الرباط — سانا — اعلن اربعة عشر الف عامل مغربي في مناجم خريبكه للفوسفات امس اضرابا عاما عن العمل لمدة يومين .

وتقول — واع — ان المغربيين يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم واجراء حوار مع النقابة الوطنية لعمال الفوسفات حول هذه المطالب .

هذا ومن الجدير بالذكر انمناجم خريبكة للفوسفات هي من اكبر المناجم في المغرب من حيث الانتاج وعدد العمال وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا اضرابا مماثلا في الحادي والعشرين من الشهر الماضي .

الرئيس عبد الله صالح يتسلم رسالة من كارتر

صنعاء — سانا — تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس رسالة خطية من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وتقول — واع — ان الرسالة التي لم يعرف مضمونها سلمها جورج هملن سفير الولايات المتحدة في صنعاء للرئيس اليمني اثناء اجتماعه به .

اتحاد الصيادلة العرب يناقش تجميد ارصدته في القاهرة وانشاء صندوق طوارئ لدعم صمود عرب فلسطين

عمان — سانا — بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب وتستمر ثلاثة ايام .

وتقول — واع — أن الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاردني القى كلمة اكد فيها اهمية تنفيذ فكرة انشاء صندوق طوارىء لدعم صمود اهل الارض المحتلة .

ودعا السيد — راضي حجازي رئيس اتحاد الصيادلة العرب وأمين شقير — الأمين العام المساعد للاتحاد نقيب الصيادلة الاردنيين الى تعزيز التعاون الصحفي بين الاقطار العربية .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته موضوع تجميد ارصدة الاتحاد في بنوك القاهرة وانشاء صندوق طوارىء خاصة بصيادلة الارض المحتلة .

عرفات يتسلم رسالتين من الملك خالد ووزير الخارجية السعودي

بيروت — سانا — تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس رسالتين من الملك خالد بن عبد العزيز وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي نقلها الفريق اول علي الشاعر سفير السعودية لدى لبنان .

ولم تشر — وفا — التي اوردت النبأ الى محتوى هاتين الرسالتين .

صندوق النقد الدولي يجري مداولات مع الدول العربية التي جمد اموالها السادات

واشنطن — سانا — احتجت عدة دول عربية لدى صندوق النقد الدولي مؤكدة أن النظام المصري قد جمد عدة مليارات من الدولارات كانت قد اودعتها هذه الدول في البنوك المصرية

ونقلت — افب — عن متحدث باسم الصندوق قوله ان السلطات المختصة ستجري مداولات مع الدول المعنية بهذا الامر عقب هذه الشكوى .

هذا وكانت انباء صحفية واردة بصفة خاصة من الكويت قد افادت مؤخرا بان مصر جمدت الاموال السعودية والكويتية والعراقية .

واكدت الدوائر العليمة في واشنطن ان هذا الموقف ربما يرجع الى عدم قدرة النظام المصري على دفع فوائد هذه المبالغ .

— التازي — وزيرا لشؤون الخارجية المغربية

الرباط — سانا — عين الملك الحسن الثاني ملك المغرب اول امس السيد عبد الحق التازي وزيرا للدولة في وزارة الخارجية المغربية .

وكان التازي يشغل منصب وزير الدولة لتكوين الاطر قبل تسلمه هذا المنصب الجديد .

في محاولة لزيادة التوتر العالمي
مهمات القاذفات «ب ٥٢» الأمريكية في المحيط الهندي وبحر العرب واجراءات لتدعيم القدرات العسكرية لواشنطن في أوربا ومناطق اخرى

واشنطن — وكالات — قالت وزارة الدفاع الامريكية امس ان قاذفتين للقنابل من طراز — ب ٥٢ — قامتا بمهمات مراقبة فوق المحيط الهندي وبحر العرب امس الاول وذلك في محاولة لاظهار القدرة الامريكية في السيطرة على الممرات الملاحية في المنطقة وقال ناطق في واشنطن ان ذلك انعكاس لقدرة الولايات المتحدة على ابراز مقدرتها على نطاق عالمي واسع .

وجدير بالذكر ان هذا النوع من القاذفات يستطيع حمل اسلحة نووية .

وتأتي هذه المناورات في مرحلة تحاول فيها الولايات المتحدة زيادة حدة التوتر العالمي بعد اشتداد الحملات العدائية المناهضة لها بين شعوب العالم .

وفي واشنطن اعلن الرئيس كارتر امس الاول مجموعة من الاجراءات في المجال العسكري تتيح للولايات المتحدة دعم قدراتها وقدرات حلفائها في اوروبا وفي مناطق اخرى في العالم .

ونقلت — افب — عن رسالة بعث بها — كارتر — الى الكونغرس جاء فيها ان برنامج الدفاع الامريكي يشتمل بصورة اساسية على اربع نقاط هي .

— ١ — تدعيم الجهاز العسكري بصورة تتيح للقوات الامريكية ان تتدخل سريعا في اوروبا في حالة وقوع ازمة .

— ٢ — وضع اساس لقوة تدخل سريع يكون في مقدورها نشر مائة الف رجل في اي منطقة من العالم .

— ٣ — تحديث الترسانة النووية مع البدء في انتاج الصواريخ العابرة ابتداء من العام القادم وانتشار الصواريخ الجديدة ... العابرة للقارات — ام اكس — واطلاق الغواصات الجديدة من طراز — ترايدنت — ..

٤ — تطوير القوات البحرية التي من المقرر أن تضم — ٥٥٠ — سفينة حربية خلال العشرة سنوات القادمة وتكون مهمتها حماية طرق المواصلات الحيوية .

ولتحقيق هذا البرنامج طلب الرئيس — كارتر — من الكونغرس ان يوافق على ميزانية عسكرية قدرها — ١٥٨ — مليار دولار لعام — ١٩٨١ — بزيادة تبلغ نسبتها خمسة في المائة عن العام السابق .

أضواء

حملة انتخابية على حساب العلاقات الدولية

من حق الرئيس الامريكي ، ان يلجأ الى مختلف الاساليب الدعائية ، التي تكفل اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية، ومن حقه ايضا ان يستنفر الرأي العام الداخلي في بلاده ، للالتفاف حول شخصه ، باختلاف مايحلو له من ازمات هنالك حسب نظام بلاده ، امر مشروع وقانوني وليس من يحاسبه عليه . ولكن ليس من حقه على الاطلاق ان يحاول ، وضع امن العالم وسلامته على كف عفرين ، ليحقق مكاسب انتخابية تميزه عن منافسيه ، فذلك يخالف ابسط الشروط الاخلاقية ، الواجب توافرها في رئيس دولة تدعي لنفسها زعامة العالم الحر .

ففي رسالته الطويلة والمريعة .... الى الكونغرس الامريكي لايرى كارتر ، من حاجة ملحة على صعيد السياسة الخارجية سوى أن تظل امريكا هي القوة المستبدة ، التي تتحكم بمصائر العباد كيفما يحلو لها . كما انه لايرى مصالح امريكا ، سوى زيادة فاعلية دبلوماسية الاساطيل ، ... الرد السريع ، والقواعد العسكرية ، والتوسع على حساب امن واستقلال وسيادة الدول الاخرى .

ولعل اكثر ما يسترعي الانتباه ، في رسالة كارتر ، هو هذا الالحاح الذي لا مبرر له على الكونغرس ، بعدم التصديق على معاهدة سالت٢ في الوقت الحالي ، وصحيح ان هذا الموقف سوف يجعل الناخب الامريكي يرى في كارتر الرجل المؤهل ، لتجاوز التفوق السوفييتي ، الا ان الصحيح ايضا ان هذا الموقف نفسه ينطوي على ابعاد خطيرة ، قد تنعكس على الاسس التي تم عليها الوفاق بين الجبارين وبالتالي العودة الى اجواء الحرب الباردة ، التي بدأت تلوح بوادرها في الافق ، رغم ما يشكله من خطر حقيقي على امن وسلامة العالم .

● صباح السخني

كارتر يطلب سلطة فرض مقاطعة «أو نقل الاوميياد» موسكو
كيلانين : تغيير مكان الدورة مستحيل وغير قانوني

واشنطن — عواصم — وكالات — ما زال الرئيس الامريكي يسعى الى فرض عقوبات ضد ما اسماه بالتدخل السوفييتي في افغانستان رغم الصعوبات الكثيرة التي تواجهه .

فقد اعلن مسؤولون امريكيون في واشنطن امس ان كارتر سيطلب من الكونغرس تخويله سلطات خاصة اذا اقتضى الامر لفرض مقاطعة امريكية ضد الالعاب الاولمبية في موسكو .

وذكرت — رويتر — ان الرئيس الامريكي حث أمس الاول ايضا اللجنة الاولمبية الدولية على نقل مكان الدورة من موسكو الى اي بلد اخر او تأجيلها او الغائها اذا لم تنسحب القوات السوفيتية من افغانستان خلال شهر .

واوضحت الوكالة ان اللورد — كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قال ان تغيير مكان الدورة غير قانوني ومستحيل

واشار المسؤولون الامريكيون ان لدى البيت الابيض خططا لوقف مفعول جوازات سفر الرياضيين الامريكيين.

من جهة ثانية ذكر — جواد هافيلانج — رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في بوغوتا امس انه لا يوافق على اقتراح — كارتر — بمقاطعة الالعاب الاولمبية بموسكو — .

ونقلت — افب — عن هافيلانج في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس قوله أن اقتراح الرئيس الامريكي سياسي بحت .

واضاف ان الاتحاد الدولي لكرة القدم ليس من شأنه أن يتدخل في الشؤون السياسية والدينية او العنصرية واوضح ان على كل الفرق القومية لكرة القدم والتي رشحت لحضور دورة الالعاب الاولمبية في موسكو ان تذهب اليها .

من جهة ثانية طلب رئيس الحكومة الاسترالية — مالكولم فريزر — من رئيس لجنة الاولمبياد الاسترالية مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو فيما اذا لم تنسحب القوات السوفيتية من افغانستان .

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين الاستراليين بالنسبة للالعاب الاولمبية كانوا قد عبروا عن معارضتهم منذ ايام لمقاطعتها مؤكدين على عدم رغبتهم في تأسيس الالعاب الاولبية .

وفي طهران نفى وزير النفط الايراني — علي اكبر مونيفار امس الانباء التي تقول ان بلاده ستقاطع دورة الالعاب الاولبية في موسكو في الصيف القادم احتجاجا على الوجود العسكري السوفييتي في افغانستان .

اوهيرا : سياسة موسكو الخارجية لازالت دفاعية ولن نتخذ اجراءات انتقامية ضد السوفييت

طوكيو — سانا — صرح امس ماسايوشي اوهيرا رئيس الحكومة اليابانية بأنه يعتقد بأن السياسة الخارجية السوفييتية لازالت سياسة دفاعية على الرغم من الازمة الافغانية.

ونقلت — اب — عن اوهيرا قوله ان للسوفييت خبرة تاريخية في الحقل الدبلوماسي وهم لا يتوخون العجلة في هذه العلاقات .

ونقلت الوكالة عن اوهيرا الذي كان يتحدث للصحفيين امس قوله ان اليابان ليست لديها اية نية في اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الاتحاد السوفييتي وقال ان المشكلة الاساسية هي في كيفية اظهار عدم رضانا

وقال ان حكومته لم تقرر بعد الاجابة على دعوة الرئيس الامريكي كارتر من اجل نقل الالعاب الاولبية من موسكو وذلك بسبب الازمة الافغانية.

وقال اوهيرا أن حكومته تسعى دائما لان يكون هناك انسجام بين الحكومتين الامريكية واليابانية الا ان ذلك لا يعني انه بامكاننا ان نضمن بان كل شيء سيسير حسب رغبات واشنطن .

فالدهايم يتابع وساطته لانهاء أزمة الرهائن
اغلاق وحل الرابطة الثقافية الايرانية — الاميركية

نيودلهي — سانا — يتابع الدكتور كورت فالدهايم — سكرتير عام الامم المتحدة وساطته من اجل انهاء الازمة الامريكية الايرانية .

ونقلت الوكالات عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله بان كلا من المكسيك وبنغلاديش يدرسان حاليا امكانية تضييق الهوة القائمة بين البلدين .

من جهة اخرى اعلن المدعي العام للثورة الايرانية امس الاول اغلاق وحل الرابطة الثقافية الايرانية — الامريكية.

ونقلت — افب — عن بيان المدعي العام الذي اذاعه راديو طهران قوله ان هذه الرابطة القائمة تحت رعاية الولايات المتحدة استطاعت ان تستأنف نشاطاتها الثقافية والفنية مجددا بعد توقفها لفترة قصيرة في بداية الثورة الا أن الشعب الايراني لن يسمح الآن مساعدا للامبريالية الامريكية بمواصلة اهدافها الاستعمارية التي تعبث بالتراث الثقافي القومي لايران ...

فالدهايم يقطع جولته الاسيوية ويعود الى نيويورك

لندن — رويتر — قرر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قطع جولته في بعض الدول الاسيوية والعودة الى نيويورك .

ونقل نبأ لوكالة رويتر من دلهي عن الدكتور فالدهايم قوله انه الغى زيارته التي كان سيقوم بها لنيبال اليوم وبدلا من ذلك فسوف يتوجه الى اسلام اباد لاجراء محادثات مع الحكومة الباكستانية قبل عودته الى الولايات المتحدة .

صحة تيتو في تحسن مستمر

بلغراد — سانا — ذكرت مصادر حكومية يوغوسلافية رسمية انصحة الرئيس جوزيف بروز تيتو في تقدم مطرد بعد العملية الجراحية التي اجريت له منذ يومين وجرى فيها قطع رجله اليسرى .

ونقلت — يب — عن هذه المصادر التي ادلت بهذا التصريح بشكل خاص قولها ان الرئيس بحالة جيدة وانه يسجل تقدما ملحوظا على الرغم من عدم زوال حالة الخطر عنه والتي يمكن ان تستمر اربعة ايام اخرى .

هكذا في الأصل

هكذا نسخة الأصل

لنتعلم من هذا الاستاذ العاشق ولعلنا نصل الى حضارة عام ٣٠٠٠ ق.م

عندما هطلت الامطار الغزيرة فوق مدينة ماري الاثرية المكتشفة في تل الحريري شمال شرق سورية اشتد الهلع بالسيد البروفسور الفرنسي اندريه بارو الذي عمل على مدى ٤٠ عاما لاكتشاف هذه المدينة التي بعتقتها لدرجة قريبة من قول الحلاج — ركعتان في العشق لايصح وضوءهما الا بالدم — من ان يغمر المياه القصر الملكي المكون من ٣٠٠ غرفة مادتها الاساسية الفخار والتي تعود الى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وبالتالي تؤثر عليه وعلى جلالة اهميته التاريخية وعلى عشقه لماري العظيمة .

لذلك لم تكد تقف الامطار حتى اسرع راكضا كالاطفال ناسيا هيبته ووقاره الى القصر الملكي ولشد ماكانت دهشته عظيمة عندما لم يجد قطرة ماء واحدة في كل ارجاء القصر بحكم المجاري الممتازة له .

واشارة للبحيرات التي تملأ مدينة دمشق عند هطول الامطار — ربما نتيجة نقص في عشقنا لهذه المدينة — وحتى لايتكرر حادث ، سوق العتيق الذي تكرم ورواه لنا باسى الصديق علي عبد العزيز حيث افلتت بطة من يد بائعها ولجات الى احدى هذه البحيرات ولم يعد يستطع الامساك بها وسط ضحك الحاضرين — وشر البلية مايضحك — لكل ذلك نقترح ايفاد الفنيين الى مدينة ماري للاستفادة من خبرة الماريين في علم المجاري علنا نستطيع الوصول حضاريا الى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد بالسرعة القصوى لانه علينا ايضا ان نلحق بركب القرن العشرين . بعد الميلاد .؟

اخوكم ابراهيم ابو خليل

قريتان من قرى الحرمان الزمن والسؤال الى متى ؟

اهالي وسكان قرية — اليابسة — وقرية التليلة — التابعتين لمنطقة القرداحة محافظة اللاذقية ، بعثوا الينا برسالة مطولة عن معاناتهم اليومية مع الكهرباء والماء والطرق ، راجين مساواتهم بالقرى المجاورة التي حلت معظم مشاكل سكانها .

وتقول الرسالة ، ان خط التوتر لا يبعد عن هاتين القريتين اكثر من — ١٥٠٠ — م وكذلك عدد من القرى المجاورة المنارة .

وبالرغم من كثرة الوعود السابقة من جانب المسؤولين في المحافظة ما تزال القريتان بلا كهرباء .

واما مياه الشرب ، فلا يزال السكان يشربون من مياه الجمع . والطريق اليهما رصد له — ١٤٠ — الف ليرة من العام الماضي . وقام بلدوزر بتوسيعه في الشهر السابع الماضي ، لكنه عمل ثلاثة ايام فقط ، افسد فيها الطريق ما بين القرية وما بين الطريق العام اكثر مما كان عليه وتوقف العمل .

تقول رسالتهم ايضا ، انه في عام ١٩٧١ احدث في القرية مدرسة ابتدائية ، والى الآن لم يشيد لها البناء . علما ان الارض محددة لها ومعروفة .

ويسالون اخيرا عن اسباب هذا الاهمال ، مطالبين بالالتفات نحوهم اسوة بالقرى التي شملتها المنجزات من طرق ومياه ومدارس وكهرباء ... وبانتظار ايضاح من محافظة اللاذقية .

● اهالي القرية عدة تواقيع

ايضاح هام من السيد مدير عام صندوق توفير البريد

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدتكم في عدديها الصادرين في الرقم ٥١٧٩ تاريخ ٩ — ١ — ١٩٨٠ وفي الرقم ٥١٨٧ تاريخ ١٧ — ١ — ١٩٨٠ بعض التساؤلات حول صندوق توفير البريد والزاما علينا ان نوضح ما يلي :

— يقوم الصندوق ولاول مرة منذ احداثه بطلب دفاتر المودعين لتدقيقها مع كشوفات المودعين بغية مطابقة ارصدتها حتى يتمكن مستقبلا من ارسال هذه الكشوفات الى المودعين دون جلب الدفاتر ويلاحظ بان هذا العمل ليس بالامر السهل مطلقا كما يتصوره الانسان لاول وهلة خاصة وان عدد المودعين في دمشق وحدها ينوف عن خمسين الف مودع وعدد مراجعي الصندوق يوميا لنفس المركز يفوق خمسمائة شخص وان هذا العدد يتطلب جهازا كبيرا لتدقيق الدفاتر مع كشوفاتها وتصحيح اي خلاف مهما صغر شأنه ولو كان قرشا واحدا .

— يلاحظ بان مواطننا عجولا جدا حيث يودع الدفتر اليوم ويطلبه غدا ويرغب بان ندقق له دفتره امامه وهذا لا يمكننا مطلقا باي حال من الاحوال وان تاخير بعض الدفاتر عن موعدها المحدد للتسليم لا تتجاوز ١٠ بالالف لاختلاف ارصدتها وان هذا شيء طبيعي لضخامة حجم العمل .

— يستطيع المودع استرداد نصف رصيد دفتره مهما كان ذلك الرصيد دون الرجوع الى الادارة من اي مكتب بالقطر كل عشرة ايام . بينما كان سابقا لا يستطيع استرداد اكثر من الف ليرة سورية وان هذا الاجراء متخذ تلافيا لاي محذور كما يمكن ان يسترد كامل المبلغ من اي مكتب فيما اذا استعلم القائم بعمل الصندوق من الادارة عن رصيد المودع وان حالات كثيرة ومشابهة تحصل دائما . ونود ان ننوه بان السرعة والسهولة في حصول المودع على ايداعاته ليس من مكتبه الاصلي وانما من كافة المكاتب الاخرى المنتشرة بالقطر لا تميز بها اية جهة ثانية .

— اصدر الصندوق فوائد حسابات المودعين لديه قبل تاريخ ٢٠ — ١ — ١٩٨٠ هذا مع العلم بان عدد المودعين يتجاوز — ١٥٠ — الف مودع وباعتقادنا بان هذا العمل يعتبر انجازا متقدما للصندوق ويكون الصندوق بذلك من اولى المؤسسات بهذا القطر الذي ينجز امثال هذا العمل .

المدير العام

ياسين البلخي

أين السرفيس وأين مواقف السرفيس ؟!





في حديث السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في التلفزيون العربي السوري مؤخرا ، اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء عدم رفع أسعار اية مادة باستثناء الاسمنت والبنزين ، وجاء في مناقشات السادة المسؤولين في هذه الجلسة انه بالتالي سترتفع اجور — السرفيس .

وسؤالنا ، هل توجد سيارات سرفيس في القطر ؟ في مدينة دمشق مثلا ؟

نحن مع زيادة تعرفة السرفيس ، لكن اوجدوه لنا بحق السماء ..... فلسنا نملك قدرة دفع اجور تكسي يوميا لنصل من بيوتنا للعمل ومنه لبيوتنا .

نحن مع زيادة اجور باصات النقل الداخلي لكن اوجدوا هذه الباصات بحق السماء .

عالجوا المشاكل اليومية التي نعانيها من غالبية سائقي هذه الباصات ، وخلو ضمائرهم وتقاعسهم عن الواجب .. لسنا ضد رفع اجر ، او تعرفة فيها ضيم للعاملين في قطاع النقل ، لكن لماذا يطول انتظارنا لمعالجة مشاكل النقل وجشع العاملين في هذا القطاع ؟

انظروا لمواقف الباصات يوميا في الصباح والظهيرة خاصة وفي جميع الاوقات عامة ، ولاحظوا كم يعاني المواطن من شرور ازمة النقل .....

فالى متى ؟! واين السرفيس يا ترى ؟

■ مواطن

توضيح

وردنا من وزارة العدل الكتاب التالي :

١ — اطلعنا في عدد جريدتكم رقم ٥١٢٨ الصادر بتاريخ ٢٥ — ١١ — ١٩٧٩ في الصفحة — ٤ — على مقال بعنوان — ايها الفقراء ها هم يخلصونكم زوجاتكم — .

يرجى اعلامنا عن اسم الزوج الشاكي المشار اليه في المقال المذكور ورقم الدعوى الشرعية وتاريخ الحكم الصادر فيها من المحكمة الشرعية بدمشق ، ليتسنى لنا دراسة موضوع الشكوى ..

٢ — كما اطلعنا في العدد ٥١٢٩ الصادر بتاريخ ٢٧ — ١١ — ١٩٧٩ في الصفحة العاشرة على شكوى موقعة من قبل المواطن السيد احمد المصري تتعلق بتنفيذ حكم قضائي عن طريق الحجز في دائرة التنفيذ .

يرجى اعلامنا عن رقم الملف التنفيذي المتعلق بطلب تحصيل المبلغ المحكوم به ليتسنى دراسة هذه الشكوى ..

● وزارة العدل

■ المحرر :

افادنا الزميل كاتب المقال بسان اسم الزوج الشاكي هو — يوسف عبيد — وبالنسبة لشكوى المواطن احمد المصري فقد وجهنا له الدعوة لمراجعتنا عبر الصحيفة فلم يستجب دون معرفة السبب في ذلك ، ولعله لم يطلع على الدعوة .

هل مطلوب من الاهالي تأمين متعهدين يا محافظة مدينة دمشق ؟

سبق وكتبنا عدة شكاوى وتحقيقات في اكثر من مناسبة بشأن تمديد المجاري الصحية في شارع القصر بمنطقة نهر عيشة — دمشق — الذي اطلعتم عليه عن كثب ونقلتم مشكورين الواقع الذي نعانيه وقد مضى وقت طويل على ذلك وظلت المشكلة قائمة رغم طول الانتظار !

لقد سبق وتقدم الاهالي بطلب رسمي الى السيد رئيس مجلس الوزراء (وحصلوا على الموافقة عام ١٩٧٤ و لكن ما زلنا بانتظار تعطف محافظة مدينة دمشق علينا . الموافقة موجودة مع معاملة كبيرة ، لدى السيد المهندس هشام الشيخ اوغلي بالمحافظة وما زال سكان الحي يراجعونه فيعدهم اليوم وغدا منذ ثلاثة سنوات علما ان بعض المناطق التي تقدمت بطلبات بعدنا اجيب على طلبها ونفذت التمديدات الصحية لها قبلنا .

لقد هل سكان اطراف الجادة مشكلتهم عندما تامروا بتدبير انفسهم وتسليط المياه الاسنة على المجرى العام ولكن سكان وسط الجادة يعانون الامرين ، وقد انتشرت الحشرات الضارة المتنوعة في المنطقة والاطفال يصرخون انقذونا .!

لقد قال المهندس هشام الشيخ اوغلي لاحد المراجعين من ابناء الحي : لماذا ترمون اصواتكم في الصحف لن يسمع لكم احد . واذا استمرت الشكوى فلن نصلكم المجاري !

عن سكان جادة شارع القصر — نهر عيشة

قاسم ابراهيم قاسم

●● تعقيب المحرر :

عرضنا مضمون هذه الشكوى على السيد المهندس فاوضح انه خصصت ميزانية لتنفيذ شبكة المجاري الصحية للمنطقة المشكو منها ، الا اننا لا نستطيع البدء بالتنفيذ لعدم وجود متعهدين .

وسؤالنا الان ، هل على السكان تامين متعهدين ؟ ولماذا لا تقوم بالتنفيذ اية جهة من القطاع العام ولتكن شركة جبل قاسيون مثلا ؟



هذا هو الفرن الالي لركن الدين !

ردود خاصة

● الصديق خالد الخطيب — سبينة المظلومة — في اقرب وقت سنتوجه الى سبينة لاجراء تحقيق مصور في الموضوع شكرا لثقتك .

● عزيز يعقوب — القامشلي — غدا ننشر الشكوى التي بعثت بها عن مشكلة اسطوانات الغاز .

● اصدقاؤنا في طرطوس ، ما قصرنا ببانا تجاهكم وجميع شكاوى طرطوس نشرها في حينها ووفقا لدورها نامل منكم التحلي بالموضوعية ، ونعبر عتابكم طموحا اخر يدمعنا ويدفعكم لمزيد من القيام بالواجب .

● الصديق — موفق اليافي — احلنا رسائلك للجهة المسؤولة مع شرح واف عن ظروف الشكوى وملابساتها وفقا للرسالة اللاحقة التي بعثت بها ونامل من تلك الجهة القيام بواجبها كاملا حيال المشكلة وعلاجها .

● الاخ فيصل شكري طويل — اللاذقية — شارع ابو العلاء قرب دائرة المدخل — .

نريد ان نعرف ماذا كانت نتيجة الشكوى التي تقدمنا بها لمحافظة اللاذقية والتي ارسلت لنا بنسختها بانتظار معرفة ذلك وشكرا .

ومنا لجامعة تشرين

يقول المستخدم لدى جامعة تشرين بكلية العلوم المواطن صالح بلال :

لقد التحقت بملاك جامعة تشرين منذ عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ على اساس الشهادة الابتدائية وحصلت على الشهادة الاعدادية في عام ١٩٧٨ وقدمت طلبا الى رئاسة جامعة تشرين لتعديل وضعي حيث لم يعدل حتى الان فارجو النظر لحالتي هذه من خلال مناقشتكم الحكيمة حيث انني ضعيف الحالة المادية واصبحت الان رب اسرة اعجز عن تقديم لقمة العيش ! .

جدول مباريات رحلة الذهاب من الدوري العام للكرة الطائرة

اصدر اتحاد الكرة الطائرة جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى بتجمعين حيث تبدأ مباريات رحلة الذهاب يوم ٧ شباط ، اذ تضم المنطقة الشمالية اندية الاتحاد ، حطين ، تشرين ، الجلاء ، والساحل وتضم المنطقة الجنوبية اندية الامن والنضال ، والكرامة ، والسلمية ، والجماهير .. وفيما يلي جدول مباريات مشوار الذهاب :

التاريخ	الفريقان
٧ — ٢ — ١٩٨٠	حطين x الاتحاد
٧ — ٢ — ١٩٨٠	السلمية x الامن
٨ — ٢ — ١٩٨٠	تشرين x الاتحاد
٨ — ٢ — ١٩٨٠	الجماهير x الامن
٩ — ٢ — ١٩٨٠	الجلاء x الساحل
١٠ — ٢ — ١٩٨٠	الاتحاد x الساحل
١٢ — ٢ — ١٩٨٠	حطين x تشرين
١٢ — ٢ — ١٩٨٠	الاتحاد x الجلاء
١٢ — ٢ — ١٩٨٠	الامن x النضال
١٢ — ٢ — ١٩٨٠	الكرامة x السلمية
١٤ — ٢ — ١٩٨٠	حطين x الجلاء
١٤ — ٢ — ١٩٨٠	الامن x الكرامة
١٤ — ٢ — ١٩٨٠	الجماهير x السلمية
١٥ — ٢ — ١٩٨٠	النضال x الكرامة
١٩ — ٢ — ١٩٨٠	الكرامة x الجماهير
٢١ — ٢ — ١٩٨٠	حطين x الساحل
٢١ — ٢ — ١٩٨٠	الجماهير x النضال
٢٢ — ٢ — ١٩٨٠	تشرين x الساحل
٢٢ — ٢ — ١٩٨٠	السلمية x النضال

محاضرة وامتحانات

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم نقل مكان المحاضرة على حكام محافظات المنطقة الجنوبية وامتحانات الترقية من مقر الاتحاد الرياضي العام الى مقر اللجنة التنفيذية بدمشق ، وذلك مساء يوم غد الخميس

قراران للحكام

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم دعوة الحكمين نصر طحان ، واسامة الشامي للتحقيق معهما حول تصرفاتهما عقب مباراة الثورة والجماهير بدمشق .

كما طلبت من اللجان الفنية في دير الزور ، وادلب ، ودرعا تشكيل لجان حكام فرعية لكرة القدم .

دورة لمدربي المصارعة

بدأت في ادلب الدورة التدريبية في المصارعة التي يشارك فيها عدد من مدربي اللعبة بالمحافظات وتستمر حتى يوم الاحد ٣ شباط ، وتتضمن دروسا نظرية وعملية باشراف السادة عزت قدومي ، وساطع طليمات ، ومحمد الزلط .

اجتماع مشترك بين اتحاد الكرة ولجنة الحكام الرئيسية

عقد ليلة أمس في مقر اتحاد كرة القدم اجتماع مشترك بين اتحاد الكرة واللجنة الرئيسية للحكام لبحث بعض الامور المتعلقة بالدوري العام الذي ستكون فيه المنافسة على اشدها في مشوار الاياب .

وبعد استعراض قرار المكتب التنفيذي القاضي باصدار العفو العام عن عقوبات اللاعبين ، واستعراض الاحداث التي اعقبت مباراة الجماهير والثورة في نهائي دوري الدرجة الثانية والحوادث اللا اخلاقية التي صدرت من بعض لاعبي نادي الجماهير ، وبحث واقع تعويضات حكام كرة القدم تقرر رفع مذكرة من اللجنة الرئيسية للحكام الى اللجنة الفنية العليا لشرح مدى الانعكاسات السلبية التي يخلفها قرار المكتب التنفيذي بالعفو عن عقوبات اللاعبين ، هذا القرار الذي سيشجع في المستقبل على تصعيد حوادث الشغب في الملاعب ، على ان تتضمن المذكرة رفع اقتراح الى اتحاد الكرة لملاحقة المشاغبين ممن يعتدون على الحكام قضائيا حتى لايضطر الحكام التوقف عن التحكيم في هذه الظروف الصعبة .

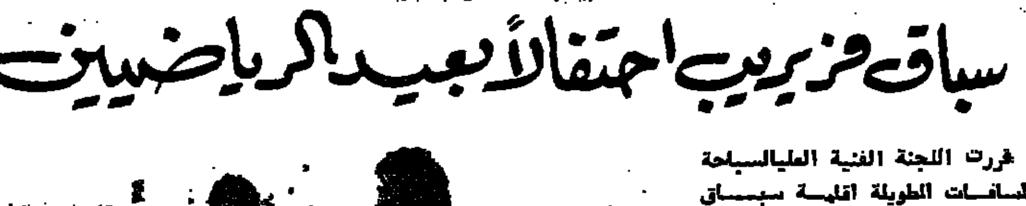
كما ستتضمن المذكرة الاقتراح برفع تعويضات التحكيم في المباريات الخارجية والرسمية .

هذا وتعد اللجنة الرئيسية للحكام الان هذه المذكرة لرفعها الى اتحاد اللعبة خلال اليومين القادمين على امل ان يستجيب الاتحاد لتلك المطالب الحقة .

مدربو السباحة الطويلة

قرر اتحاد السباحة الطويلة اعتماد السادة التالية اسماؤهم مدربين رسميين في الاتحاد وهم :

احسان فائق — حسن عكاري — حسين عباره — سامي عباره — محمود زمريني — احمد الحلبي — ياسين الامام — احمد خميس — عبد الغني سريو — احمد الامام — مصطفى جرجور حبيب حداد — فائز دكاك — جوزيف طوبجيان — سمير الترزي — عبد اللطيف جنيد — ايمن النمر — بشير خرفان — احمد سعيد — محمود صطل — ناصر نصري — خليل حامد — وسام حامد — محمد عبد العظيم سايماني — نواف خلاص — هشام عفشار .



سباق مزيريب احتفالا بعيد الرياضيين



قررت اللجنة الفنية العليا للسباحة المسافات الطويلة اقامة سباق — مزيريب — احتفالا بعيد الرياضيين وذلك يوم الجمعة ٢٢ شباط القادم لكافة الفئات .

وحدد اتحاد اللعبة سباق الدرجة الاولى هواة ومحترفين لمدة ثلاث ساعات ، وللدرجة الثانية والانسات ساعتان ، بحيث يبدأ السباق في الساعة العاشرة صباحا ضمن مثلث متساوي الاضلاع .

وتوزع على الفائزين في كل فئة جوائز عينية ، وميداليات تذكارية لكل من يكمل السباق .

مؤتمر الجودو بحلب

اقر مؤتمر لعبة الجودو في حلب تشكيل اللجنة الفنية الجديدة على الشكل التالي : نايف حسناتو (رئيسا) عبد العزيز علي كاج ، احمد صلاح الدين ، عبد الله بصال محمد مالك الاصيل (اعضاء) .

الاتحاد السعودي يتعاقد

تعاقد الاتحاد السعودي للدراجات مع المدرب الايطالي كويدا كوستاليقوم بالاشراف على اعداد منتخبات السعودية في الدراجات ، وقد رشح سكرتير الاتحاد الدولي للعبة ، المدرب المذكور الذي تولى سابقا تدريب بعض المنتخبات الاوروبية والافريقية .

حكام المباريات الخارجية والمؤجلة والمعادة

بعينت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم حكام المباريات الخارجية المقبلة على النحو التالي :

● الجمعة ١ — ٢ — ١٩٨٠ : الجيش وفورفارتس برلين الالماني : الحكم الدولي جميل حلو للساحة ، فاروق حداد ، وفؤاد سعد للتماس .

● الاثنين ٤ — ٢ — ١٩٨٠ : الجيش وفورفارتس برلين : الحكم الدولي موفق حجار للساحة ، وتركي الحلبي ، وصلاح اورفلي للتماس .

● الثلاثاء ٥ — ٢ — ١٩٨٠ : جامعة دمشق وجامعة اليرموك من الاردن على ملعب الجامعة : زكي ناطور للساحة ، رياض مخصيدة ، وجمال الشريف للتماس .

● الاربعاء ٦ — ٢ — ١٩٨٠ : منتخب حلب ومنتخب بلغاريا : الحكم الدولي ابراهيم ماشطة للساحة ، مصطفى حلاق ، واسعد عريان للتماس .

● الجمعة ٨ — ٢ — ١٩٨٠ : منتخب سورية الوطني ، ومنتخب بلغاريا : الحكم الدولي فاروق ضبيط للساحة والحكمان الدوليان عدنان عربيني ، وموفق حجار للتماس .

● الاربعاء ١٣ — ٢ — ١٩٨٠ : منتخب اللاذقية ومنتخب رومانيا : الحكم الدولي مروان عرفات للساحة ، احمد زيدان ، ومصطفى منلا للتماس .

● الجمعة ١٥ — ٢ — ١٩٨٠ : منتخب حلب ومنتخب رومانيا : الحكم الدولي سالم ايمش للساحة والحكمان محمود اسماعيل وبكري سنو للتماس .

● الاحد ١٧ — ٢ — ١٩٨٠ : منتخب سورية الوطني ، ومنتخب رومانيا : الحكم الدولي العقيد محمد عزام للساحة ، تركي الحلبي ، وفاروق حداد للتماس .

كما عينت اللجنة حكام المباريات المؤجلة والمعادة على النحو التالي :

● الاحد ٣ — ٢ — ١٩٨٠ : العروبة مع الساحل : الحكم الدولي فاروق ضبيط للساحة ، وبديع خياط ، وغسان صالومة للتماس .

● الجمعة ٨ — ٢ — ١٩٨٠ : راس العين مع ابو كمال — بملعب الرقة — محمود اسماعيل للساحة ، نزار ونه ، وكمال قره حمو للتماس .

● الجمعة ٨ — ٢ — ١٩٨٠ : جبلة مع الثورة : الحكم الدولي ابراهيم ماشطه للساحة ، محمد غزول ، وعفيف السيد للتماس .

● الجمعة ١٥ — ٢ — ١٩٨٠ : الساعة ١٢ ظهرا : الثورة مع جبلة : الحكم الدولي فاروق ضبيط للساحة ، تركي الحلبي ، وزكي ناطور للتماس .

نتائج امتحانات حكام الكرة الطائرة

اذاع اتحاد الكرة الطائرة اسماء الحكام الناجحين على النحو التالي:

● من الدرجة الثانية الى الاولى: اكرم ساقي ، جمال عكاش ، عبد الله العابد ، الياس زينية ، سليمان معلولي .

● من الدرجة الثالثة الى الثانية: ناجي منصور ، سامي الحموي ، غالب مسالة ، عادل طرشة .

● حكام بالدرجة الثالثة : فوزي بيطار ، حسن بلوك ، هاشم ايزا ، مالك صلاحو ، لطوف فضول ، عارف مناع ، علي الجرف ، يوسف ناصر ، طارق عبارة ، نبيل خوري .

● كما نجح ٢٢ شخصا كحكام متمرنين .

بطولة مفتوحة بالمصارعة

يقيم اتحاد المصارعة بطولة مفتوحة للمصارعة الرومانية والحرة على صالة الجلاء بدمشق بحيث تجري نزالات المصارعة الحرة يومي ٤ و ٥ شباط ، والرومانية يومي ٦ — ٧ شباط .

يشارك في التحكيم الحكام الدوليين احمد الساس ، محمد القحف ، محمد الساس ، بشير البيلي ، عبد الحسيب السباعي ، عبد العزيز كالو ، والحكام محمود زلط ، عبد العزيز العجوز ، غازي السباعي ، عزت قدومي ، موفق الشالع ، ابراهيم غزولين ، نصوح البزره ، ومروان سلامه .



الرئيس القائد لدى

— تتمة ما نشر — ص ١ —

تقف موقفا معاديا من الثورة الاسلامية في ايران وتدعم احتلال اسرائيل لمقدسات الاسلام في القدس وبقية فلسطيـــــن .

واشار السيدالرئيس الىمساعي الامبرياليةالاميركية لايجاد احلاف في المنطقة بعد ان اتضح لها خطأ افتراضها بان اتفاقيــات كامب ديفيــد ومعاهدة نظــام السادات مع اسرائيل تضمن لها السيطرة على المنطقة .

وقد تناول الحديث ايضا القضايا الدوليــة ذات الاهتمام المشترك وكانت وجهتا النظر متطابقتين فــي تحليل الموقف وفي التأكيد على اهمية وحدة القـــوى التقــدمية .

وقد تابــع السيد الرئيس حافظ الاسد والسيـــد موريس بيشوب الحديث خلال مائدة غداء عمل حضرها اعضاء الوفدين المفاوضين .

وقد استأنف الجانبان العربي السوري برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الــوزراء والغرانادي برئاسة الســيد موريس بيشوب في الاجتماع الذي عقد في الساعة السابعة من مساء امس المحادثات الرسمية التي بدأت بينهما صباحا وحضره اعضـــاء الوفدين المفاوضين .

وقد استعرض الجانبان المجالات التي يمكن ان يتحقق فيها التعاون بين البلدين ونصوص الاتفاقات التيتوصلت اليها اللجنتان المشكلتان في مباحثات امس والتي تشمل الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية .

وكانت جلسة المباحثات الرسمية الاولى بينالجانبين قد عقدت في الساعة العاشرة من صباح امس في مقـــر رئاسة مجلس الوزراء وحضرها عن الجانب العـــربي السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد ناصر قدور معاون وزيـــر الخارجية والسيد عمار جمال معاون وزير الاقتصـــاد والتجارة الخارجية والسيد حميد مرعي معاون وزيـــر التخطيط والسيد رياض سياج مدير ادارة افريكـــا بوزارة الخارجية ..

وحضره عن الجانب الغرانادي السيد بلوينستراتجان وزير الخارجية بالوكالة والسيد باتريك ايماتويـــل المندوب السامي المفوض في شؤون البحر الكاريبـــي والانسة لورانس باكبيه وكيلة وزارة الخارجية والسيد أنلي لايلور المستشار القانوني بوزارة الخارجية والسيد بولند السفير بوزارة الخارجيــة .

وقد رحب السيد الدكتور الكسم في مستهل الجلسة بالسيد بيشوب والسادة اعضاء الوفد مؤكدا الامكانات المتاحة لتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين سورية وغرانادا كما شكر السيد بيشوب السيد رئيس مجلس الوزراء على ترحيبه مؤكدا رغبة بلاده في تطوير علاقات التعاون مع القطر العربي السوري كما جرى استعراض من قبل الجانبين للاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الكاريبي حيث تم التــأكيـد على اتفاق الراي حول التطورات الراهنة في هاتيــــن المنطقتين والعالم .

كما تناولت المباحثات المجالات التي تتوفر فيهــــا امكانات التعاون بين البلدين وخصوصا في المجــــالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وتم تشكيل لجنتين من اعضاء الوفدين المرافقين لدراسة المسائل المعروضـــة على بساط البحث .

كمـــا قـــام السيـــد — موريس بيشوب — رئيس وزراء دولة غرانادا يرافقه السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس بزيارة مقبرة الشهداء في نجها .

وكان في استقباله عند باب المقبرة رئيس قسم المراسم في القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة .

وبعد ان وضع السيد بيشوب — اكليلا من الزهور على نصب الشهداء عزفت الموسيقا تحية الشهيد ثـــم معزوفة الوداع .

ثم غادر المقبرة عائدا الى دمشـــق بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب

للشعــب العـــربي الفلسطينـــي بما فيها حقه في العودة واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه .

وفي الختام تمنى الرفيق مشارفة للمشاركين في المؤتمر اقامة طيبة فـــي القطر وان يخرجن بانطباع جيد ووافٍ عن القطر العربي السوري والمنجزات التي تحققت فيه بعد قيام الحركـة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحـــزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد ذلك تحدثت رئيسات الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري واعربـــن في حديثهن عن الشكر والتقدير العميق للمسؤولين في الحزب والاتحاد العـــام النسائي اللذين اتاحوا الفرصة لزيارة القطر وعبرن عن اعجابهن بالمنجزات التي تحققت في القطر في ظل الحركـة التصحيحية التي قادها الرفيق القائد حافظ الاسدالامين العامللحزب رئيس الجمهورية كما اشدن بالدور الفعال الذي تلعبه المرأة في القطر العـــربي السوري في كافة المجالات .

جماهير الشعب تعاهد

— تتمة ما نشر — ص ١ —

زيادة الرواتب والاجور يعتبر خطـــوة في طريق تحقيق العدالة والتقدم ودعما للطبقة العاملة في زيادة الانتـــــاج وتحسينه .

وعاهد مرسلو هذه البرقيات الرفيق الامين العام للحزب ان يكونوا جنودا للدفاع عـــن ثورة الحزب الرائدة وان يكونوا الدرع الحصين للثورة والقائد والعمل الدؤوب لصالح الانتاجوتطويره في ظل قيـــادة حزبنـــا العظيـــم حزب البعث العربـــي الاشتراكـــي .

المجلس المركزي لاتحاد

— تتمة ما نشر — ص ١ —

اقامة علاقات امتن بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار الاهداف والمبادىء النضالية للجبهة القومية للصمود والتصدي التي تسعى بكل ما في وسعها لتطويق الخلاف بيـــن الاشقاء العرب .

واشاد المتحدثون بالموقف البطولي النضالي والقومي الذي يقفه القطر العربي السوري بقيادة الرئيـــس القائد حافظ الاسد من كافة القضايا القومية والحفاظ على وحدة الصف العربي والوقوف صفا واحدا في وجه المخططات الامبريالية الصهيونيـــة الساداتية التي تحاك ضدالامة العربية عامة وضد الثورة الفلسطينية خاصة .

وتم في نهاية الاجتماع تشكيـــل لجنة صياغة من الاخوة مندوبي كـــل من سورية — العراق — فلسطين — المغرب ومندوب عن الامانة العامـــة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لوضع مشروع بيان عن المناقشـــات التي دارت في اجتماعات المجلـــس المركزي في دورته الطارئة لعرضها على المجلس في اجتماعه صباح اليـــوم الاربعاء الساعة التاسعة لمتابعـــة مناقشة جدول الاعمال .

وكان المجلس قد استأنف في الصباح عقد جلسات دورته الطارئة حيثناقش تقرير الامانة العامة وتقرير اتحادعمال فلسطين المتضمن ضرورة تطويـــق الخلاف الليبي الفلسطيني وتفويت الفرصة على اعداءالامة العربيةوالثورة الفلسطينية .

رئيس وزراء الاردن

— تتمة ما نشر — ص ١ —

وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وعلم مندوب الوكالة العربيـــة السورية للانباء ان السيد شـــرف سيجري ايضا محادثات رسميـــةمع السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

منظمة التحرير تدعو

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ضربة جديدة لامتنا لاتقل في خطورتها واثارها عن زيارة السادات للكيــان الصهيوني وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف النداء ان تبادل العلاقـات الدبلوماسية والسياسية بين نظـــام السادات والعدو الصهيوني يجب ان يكون مناسبة لتأكيد الغضب القومي وتجديد الرفض للاستسلام .

قوات الخائن حداد

— تتمة ما نشر — ص ١ —

لبنان .

وذكرت الوكالة ان متحدثا باسم العميل حداد صرح بان المنزل ملــك لاحد مساعدي الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطين .

واضاف ان الكتيبة الهولنديـــة التابعة لقوات الطوارىء الدوليةالتي تسيطر على هذه المنطقة والتي كانت على مقربة من المنزل لم تتحـل .

تقدم صحة تيتو

— تتمة ما نشر — ص ١ —

واوضحت النشرة التي صـــدرت بعد يومين من الاعلان رسميا عـــن اجراء العملية ان الحالة العامـــة للرئيس تدعو الى الاطمئنان .

وهذه هي النشرة الثالثة المطمئنة التي تذاع خلال يومين بعد الصدمة التي اثارها الاعلان الرسمي عـــن الجراحة .

مع اقتراب موعد تبادل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

مساء امس عن بيغن قوله لاعضـــاء اللجنة انه تلقى رسالة من الرئيس كارتر بصدد المفاوضات مع حاكم مصر انور السادات .

واشاد الارهابـــي بيغن بالرسالـــة الاميركية مشيرا الـــى استخدام الرئيس الاميركـــي في رسالته مصطلحـــات مقتبسة من اتفاقيتي كامب ديفيد بشان اشتراك الفلسطينيين فيتقرير مصيرهم .

وقال بيغن .. ان سفارة الصهاينة ستقام في فندق هيلتون بالقاهرة كمقـــر مؤقت وطالب اعضاء لجنة الخارجية ايجـــاد مبنـــى دائم للسفارة ليتسنى رفع — علم اسرائيل — في القاهـــرة علـــى حد تعبير الارهابـــي بيغن .

وكانت لجنة صهيونية قد امضـــت اسبوعا كاملا في القاهرة بحـــث ان المواطنين المصريين رفضوا رفضا باتا ان تقام سفارة للعدو الصهيوني بسبب ظهرانيهم على رغم الضغوط التـــي بذلتها اجهزة الارهاب التابعة لنظـــام السادات ..

ومن جهتها اكدت الولايات المتحدة لاسرائيل انه لم يطرا اي تغير علـــى موقفها من — اسرائيل — وان الانباء التي تحدثت عن نية الادارة الاميركية الضغط لحل المشكلة الفلسطينيـــة ليست انباء دقيقة ..

ويقول المراسل السياسي لراديـــو العدو الصهيونـــي ان عددا مـــن المسؤولين في الادارة الاميركية هـــم الذين قدموا هذه الايضاحات الــى سفير — اسرائيل — في واشنطـــن افرايم عزرون ..

ويضيف المراسل ان اعتقادا يسود كلا من — اسرائيل — والولاياتالمتحدة بان القمة الثلاثية المزمع عقدها بيـــن بيغن والسادات وكارتر سوفلا تعقـد في المستقبل القريب .

من طرف ثان بدأت في القاهرة بعد ظهر امس المباحثات بين عيزرا وايزمن وزيـــر الحـــرب الصهيوني وكمـــال حسن علي وزير دفاع النظام المصري .

وتناولت مباحثات الوزير الصهيوني تطبيع العلاقات وفتح الحدود بين العدو والنظام المصري والترتيبات الخاصـــة باعمال المراقبة في سينــاء واشتراك الجانـــب الاميركي في هذه الاعمال .

ومن المقرر ان يجتمع وايزمن خـــلال زيارته أيضا مع رئيس النظـــام المصري انور السادات ويبحث معه التطورات في المنطقة .

وكان وايزمن قد صرح قبيل توجهه الـــى القاهرة ان تطبيع العلاقـــات الاسرائيلية مع النظام المصري ستمضي قدما رغم الصعوبات التـــي تواجهها وان ما وصفه بمسيرة السلام ستستمر حتـــى ولو تعرضت للتقلبات .

وابرز ما يواجه تطبيع العلاقـــات الصهيونية الساداتية من صعوباتهو ذلك الرفض الجماهيري الواسع في مصر العربية ، لسياســـة السادات الخيانيـــة ، ومع اقتـــراب بــدء وضـــع تطبيع العلاقـــات موضـــع التنفيذ شنت سلطات النظام الساداتي حملة واسعة النطاق من الاعتقـــالات ضد مختلف القوى الوطنية وقد تركزت هذه الحملة بصفة خاصة بين صفوف القطاعات العمالية في منطقة حلوان .

وذكرت مصادر صحفية خليجية ان حملة الاعتقالات تأتي في نطاق سياسة نظام السادات للتخلص من المعارضة استعدادا لتبادل السفـــراء مع الكيان الصهيونـــي ..

واشارت المصادر الـــى ان قـــوات الامن الساداتية واجهت مقاومة عنيفة في بعض القرى القريبة من القاهرة وان هذه العناصر مصممة علـــى القيـــام بمسيرة كبيرة تندد بتطبيع العلاقــــات المنوي تنفيذها في السادس والعشريـــن من الشهـــر الحالي .

اليمن الديمقراطية

— تتمة ما نشر — ص ١ —

في بيـــان المتحدث الـــى ان جبهـــة الصمود والتصدي العربية كانت قـــد طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاسلامية بتاجيل موعـــد عقـــد المؤتمر وتغيير مكانه من اسلام اباد الـــــى السعوديـــة لانهـــا مقرـ للمنظمـــة الاسلامية .

هذا وكانت الجمهورية العربيـــة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنتا رفضهما الاشتراك في المؤتمر لنفس الاسباب ..

السادات يقوم بحملة

— تتمة ما نشر — ص ١ —

اللازمة حيث قدم — مبارك — اثر ذلك قائمة بالاسلحة التي تحتاجها مصر .

واشارت — صحيفة — الاخبـــار المصرية من جهتها الى ان النظـــام المصري طلب شراء طائرات امريكيـــة من طراز — ف ١٦ — واسلحة امريكية متطورة اخرى .

هذا وكان — مبارك — قد عاد اول امس بعد ان اجتمع الى الرئيـــس الامريكي في الاسبوع الماضي .

وعلى الصعيد نفسه صرح سميـــر كريم وكيل وزارة الاقتصاد في النظام المصري لدى عودته من زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعين بان مصر ستحصل علىقرضينمن البنك الدولي للانشاء والتعميـر تصل قيمتهمـــا الاجمالية الى خمسة والسبعيـــن مليون دولار .

ونقلت — الاهرام — عن سمير كريم قوله ان القرض الاول قدره خمســـة واربعون مليون دولار ستحصل عليـه مصر دون فوائد على ان يسدد علـــى مدى خمسين عاما مع فترة سمـــاح مدتها عشر سنوات ويستخدم هـــذا القرض للمشاريع الزراعيةالصناعية بالاضافة الى المسلخ الالي .

واضاف ان القرض الثاني وقدره خمسون مليون دولار سيستخدم فـــي تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة .

كما تعتزم الحكومة اليابانية تقديم قروض رسمية للنظام المصري تبلـــغ — ١٣٣ — مليون دولار .

وذكرت — رويتر — ان الخارجية اليابانية اعلنت ان هذه القـــروض ستكون من صندوق التعاونالاقتصادي الحكومي لما وراء البحار وسيصار الى تسديدها خلال ثلاثين عاما بفـــائدة — ٢ — بالمئـــة .

رئيس الوزراء يتلقى

— تتمة ما نشر على الصفحة ١ —

علاقات الصداقة والتعاون ســـــوف تتطورباستمرار بين البلدين الصديقين .

كما تلقى من السيد فيلي شتوف رئيس وزراء المانيا الديمقراطيـــة برقية تهنئة يعرب فيها عن تهانيـــه القلبية وعن ثقته بان علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلديـــن الصديقين ستستمر بتطور ونجاح .

كما تلقى السيد رئيس مجلـــس الوزراء من السيد ادولفو سواريـز برقية تهنئة يعرب فيها عن احرتهاني والتمنيات الصادقة بالتوفيق والنجاح لاداء المهام الجديدة .

كما تلقىمن اسرةكلية الفنون الجميلة برقية تعرب فيها عن اصدق التهنئة والتمني بدوام الصحة والتوفيق .

الدكتور الكسم يقيم

— تتمة ما نشر — ص ١ —

بيشوب رئيس وزراء غرانادا والوفد المرافق له حضرهابعضالسادة الوزراء ومعاونيهم وعدد من المستشاريـن في رئاسة مجلس الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية .

غباش لن نسكت عن

— تتمة ما نشر — ص ١ —

الخاص في مجال التنمية .

واشار الى الخلل الذي يعاني منه السوق وقال : علينا ان نحل مشاكل الجماهير وهذا امر لايحتمل التأخير . لقد اضطرب السوق لدرجة لم يعد السكوت عن الخلل مقبولا وهو امر مرفوض وعلينا ان نعمل لرفع الحيف والغبن عن جماهيرنا . فلن نسكت عن التلاعب بالاسعار ونؤكد علـــى جدية تنفيذ القانون ومحاسبـــة المخالفين والمقصرين .

وقال نريد ان تفهموا التشريع الجديد على حقيقته فهو لمصلحة مجموع ابناء شعبنا . فليس في ذهننا ان نحلمحلكم ونريد أن تستمروا في مساهمتكم في دفع عجلة التنمية في قطرنا .

واضاف نحن نريد ان تتعاون معاني لوعيةالتجارة والباعةووضعهم فيصورة التشريع الجديد لكي لايقعوا في الخطا والمخالفة وقال فلن نتسامح متجاوز للقانون ومخالف له كما ان من يخطىء من العاملين لدينا خاضع للمحاسبة والمساءلة .

وقال .. نريد خلق توازن فيالسوق واشاعة الاستقرار والطمأنينة فـــي نفوس المواطنين جميعا بما فيهم الباعة والتجار .

واشار السيد وزير التموين الـــى ان البيع بالسعر الافضل مسموح بشرط الاعلان عنه مسبقا واكداستعداد الوزارة لسماع اية شكوى ودراستها .

ومن جهة ثانية اصدرت غرفةتجارة دمشق بيانا الى التجار تحثهم فيه الى بذل الجهود للحيلولة دون ارتفـــاع الاسعار والمساهمة الفعالة في تحقيق هذا الهدف .

واعربت الغرفة في بيانها عن املها في ان يكون تجاوب التجار معالمرسوم التشريعي رقم ٢ الذي شدد العقوبات التموينية تجاوبا ايجابيا يخدم الغاية التي صدر من اجلها والتي تنعكس بالخير على الجميع .

الرفيق مشارفة

— تتمة ما نشر — ص ١ —

قلعـــة حصينة في وجه كل المخططاتالتي تحاك ضده وسيستمر في خطـــهالقومي النضـــالي لتحرير كافة الاراضـــي العربية المحتلة وتامين الحقوقالوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ولا سيما حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنـــه فلسطين .

واننا سننتصر مهما تصاعدت الهجمة الامبريالية التي يقودها اطراف مؤامـرة كامب ديفيد الذين يسخرون عصابات الاخوان المسلمين للقيام باعمالالتخريب والاغتيـالات متخذين من الدين ستارا لهم والدين منهم بـــراء وان هـــذه العصابات معروفة بعمالتها العريقـــة وتاريخها الاجرامي واول ما تآمرت عليه هو ثورة مصر وزعيمها الراحل جمـــال عبد الناصر ولكن جماهير شعبنا في كافة ارجاء الوطن العربي كشــــفت عمـــالة هـــذه العصـــابة وارتباطهـــا بالصهيونيـــة .

وبعد ذلك تحدث الرفيق مشارفة عن نتائج اعمال المؤتمر القطريالسابع وما اتخذه من قرارات وتوصيـــاتكانت في جملتها لصالح الجماهير الكادحـــة وفي مختلف المجـــالات الاقتصـــادية والسيـــاسية والتنظيمية والسياسيــة الخارجيـــة .

وقال ان القرارات التي اتخـــذت في المؤتمـــر تهدف الى تحقيق الاهـــداف التي سيسعى حزبنـــا حزب البعـــث العربي الاشتراكي في تعميق الخـــط الاشتراكي ومعالجة كافـــة القضايا التي تهم المواطنين والوضـــع المعاشي لهم واحـــد هذه القرارات التي صدرت عن المؤتمر القطري السابـــع زيادة الاجـــور والرواتب بما يكفل لجماهيـــر شعبنا في هـــذا القطر معيشـــة كريمة تتناســـب مع اجـــورهم .

وقال — كما صدرت عـــدة قرارات تضع ضوابط للاســـعار التموينيةوتقطع الطريـــق على المستغلين ووضع حـــد رادع لكل متلاعب بقـــوت الشعب ويجب ان نقابل هذه الزيادة بمعطـــاءات في زيادة الانتـــاج وتحسينه كما ونوعـــا دعما لاقتصادنا الوطني وعلى سواعدكم يتم بناء الوطن — لكن جميعا عند حسن ظن قيادتنـــا وقائد مســــيرة شــــعبنا في العطاء وبذل الجهـــود من اجل زيادة الدخل والتصـــدي لكافـــة المؤامـــرات التي تحاك ضد قطرنا .

وحيـــا الرفيق مشارفة باسمجماهيرنا الكادحـــة في هـــذا القطر الاخوةاعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العـــرب .

وبعد ذلك تحدث الرفيق عبد القـــادر قدورة فنـــال من ارضيـــة علميــــة اشتراكيـــة وايمان مطلق بان العمـــال والفلاحين والمثقفين الثوريين هم جنود الثورة هم قادة الثورة ومن صفوفكم ظهرت قيادة الثورة وظهر الحزبقائدا طليعيا لكل جماهير شعبنا العربي .

وقال من أجل مزيـــد من الصمـــود والتصدي لكافة المخططات الامبريالية التـــي تحاك ضد صمود قطرنا ندعوكم دعـــوة وطنية الـــى الاستفادة مــــن الطاقة المتاحة والاقلال من الهدر لتحقيق نسبة عاليه في زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا ..

واكد الرفيق قدورة في حديثه على ضرورة تنفيذ مضمون كافة ما اتخذ من قرارات وتوصيات في المؤتمر القطـــري بكل صدق وتفان بعيدا عن العلاقـــات الشخصية لخدمة الوطن والمواطنيـــن وعلينا ان نعيد الزيادة الى اقتصادنـــا الوطنـــي زيادة في الانتاج بما يكفـــل لنا العيش بهناء وحياة كريمة ..

هذا وكان الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيسمكتبالعمال القطري قد القـــى كلمة حيا فيها باسم الطبقة العاملة في هذا القطر الاخـــوة اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لمشاركتهـــم في هذا اللقاء العمالي .

وقال علينا جميعا ان نعمل ونزيـــد من انتاجنا ونقلل من الهدر حتى نحقق زيادة في الدخل دعما لاقتصادنا الوطني وان كافة ما تجلت فيه قــــرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابـــع كانت لصالح جماهيرنا الكادحة واكـــد حرص قيادة الحزب وامينه العـــام الرفيق المناضل حافظ الاسد علـــى ان تنجح هذه القرارات بالقول والعمـــل الفعلي واعتبار مصلحة الجماهيـــر والوطن هي المصلحة العليا ويجب ان ننفذ بما قاله الرفيق القائد حافـــظ الاسد الامين العام للحزب ان جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريينهي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورةوهي التي تنتج وتبنـــي الاقتصاد وهـــذا يؤكد علـــى دوركم في قيادة هـــذا المجتمع واننا نعاهد الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب وقيادةحزبنا على المضي قدما لتحقيق المزيـــد من المكاسب الاشتراكية وزيادة الانتـــاج كما ونوعا دعما لاقتصادنا الوطني ..

وقال الرفيق ناصر ان المكاســـب الثورية التي تحققت لجماهير شعبنـــا بعد قيام الحركة التصحيحية التـــي قادها الرفيق المناضل حافظ الاســـد الامين العام للحزب والتي كان اخرها زيادة الاجور ما هي الا دليل علـــى اهتمام القائد الاسد بضرورة تامين حياة حرة كريمة مملوءة بالحب والعطاء لكافة جماهير شعبنا في هذا القطر .

وقال علينا ان نقابل هذه الزيادة بالعطاء وزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا بما يكفل دعم اقتصادنا الوطني والتصدي لكافة المؤامرات التـــي تحاك ضده ..

الرفيق مشارفة يستقبل الوفود

— تتمة ما نشر — ص —

العربي السوري .

وحضر اللقـــاء الرفيـــق محمـــود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري المكلـــف بالاشراف على مكتبالمنظمات والرفيقة هاجر صادق رئيسة الاتحاد العـــام النســـائي .

وقد رحب الرفيق مشارفة فيبداية اللقاء بالوفود المشاركة في المؤتمـــر الثالث للاتحاد العام النســـائي في القطر وتحدث عن الدور الفعال الذي تقوم به المرأة في القطر . واكد ان المرأة في القطر العربي السوري منـــذ الثامن من اذار اخذت تحتل المكانة البارزة والفعالة في معركة البناء وشتى الفعاليات والمجالات وتساهم جنبا الى جنب مع الرجل في القطر في معارك التحرير التي يخوضها قطرنا العـــربي السوري ضد الامبريالية العالميـــة والصهيونية .

واكد الرفيق مشارفة ان سوريـــة الثورة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ستبقى القلعة الصامدة مـــن اجل احباط مخططات الامبرياليـــة والصهيونية وتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنيـــة

اعلانات

اعلان مزاودة علنية

تعلن محافظة مدينة دمشـــق عن رغبتها باجراء مزاودة علنية لاستثمار مطعم وكازينو دمشق الدولي والحديقة المحيطة به وفق دفتر الشروط الخاصة وذلك في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٠/٢/١٨ في مكتب لجنة الزايدات من قبل اللجنة في مبنى المحافظة .

تقدم العروض الى مكتب الراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩٨٠/٢/١٧ مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامين المؤقت ووثيقة تثبت ان المزايد قد مارس العملفيادارةالمنشآتالسياحية من الدرجة الممتازة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات او ان يسمى مديرا يشترط فيه ان يكون قد مارس ادارة المنشآت السياحية من الدرجة الممتازة لمدة لاتقل عن خمس سنوات ويجيد احدى اللغات الاجنبية ، ويحق لمن لم يتقدموا حتى الموعد المذكور ان يقدموا عروضهم مباشرة الى لجنة الزايدات اثناء انعقاد لجنة الزايدة مصطحبين معهم التامين المؤقت بمبلغ « ٢٥٠٠٠ » ل.س نقدا والاوراق الثبوتية والوثيقة حيث تقرر اللجنة قبول المزايد على ضوئها .

حـــددت التامينـــات النهائيـــة بنسبة عشرة بالمائة من بدل الاستثمار السنوي ومدة الاستثمار ثلاث سنوات وغرامة التاخير اليومية واحد بالالف من بدل الاستثمار السنوي ، ويمكن الاطلاع على الاضبارة لدى دائرة العقود يوميا خلال أوقات الدوام الرسمي .

محافظ مدينة دمشق

— ٦٣٢ —

اعــلان رقم ٢ـــ٨٠

تعلن الشركة الصناعية السوريـــة للزيوت النباتية بحلب ص.ب : ٥٠٣ شـــارع الجامـــع الكبير — بنايةالقائد عن اجـــراء مناقصة محلية بالظرف المختوم للتعاقد مع متعهد لهدم مبنى المصبغة وربـــة المقشر القديمتين بعملها بعين التل وفق دفتر الخاص والفني الذي يمكن الحصول عليه مجانا من الشركة .

— اخر موعد لقبول العروض مسجلة بديوان الشركة لغاية يوم السبـــت ١٩٨٠/٢/١٠ العاشر من شباط ٩٨٠ .

— جلسة المناقصة: بالساعةالعاشرة من يوم ١٩٨٠/٢/١١ بحضور من يرغب من العارضين .

— التامينات المؤقتة : ٥٠٠٠ ل.س والنهائية ١٠٪ من العقد .

— مدة انجاز التعهد : ستين يوما تلي التاريخ المحدد بامر المباشرة .

— يبقى العارض مرتبطا بعرضه لغاية ١٩٨٠/٤/١١ .

— يتحمل المتعهد كافة الضرائب والرسوم المترتبة على نسختي العقد بواقع ٩ر١ بالالف واجور نشر الاعلان وخمس ليرات سورية رسم ادارة محلية .

م . المدير العـــام
الدكتور مصطفى بولاد

— ٦٥١ —

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

٣٠ر٩ — من كل فيلم اغنية
١٥ر١٠ — برنامج عن المسرح
٤٥ر١٢ — من انغام العالم
٣٠ر١ — من آرشيف الاذاعة
١٥ر٤ — هذا اللحن
٣٠ر٥ — اللغة والحياة
٣٠ر٨ — مطرب وجمهور
٤٥ر١٠ — الحضارات القديمة
٠٠ر١٢ — تسجيلاتنا القديمـــة

تلفزيون :

٤٥ر٥ — افلام كارتون
٠٥ر٦ — سينما الاطفال
٣٠ر٦ — ركن العمال
٢٠ر٧ — السالب والموجب
٥٠ر٧ — علم احياء البحار
٢٠ر٨ — الاخبار الرئيسية
٥٠ر٨ — حكاية الدكتور محمود
٥٠ر٩ — السيرك العالمي
٢٠ر١٠ — العالم في الحرب

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء — ١١ ليـــلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء٥٨٠٥٥٠٤ — باب شرقي : باب شرقي ١١٥٢١٦ — الكحال : سنجقـــدار١١١١٨٠ — الزاهرة : مساكنالزاهرة تجاه السوق — الهلال : شارع بغدادالعودة السادات ٤٥٨٢٥٣ — السيوفي: مالكي حديقة الجاحـــظ ٤٤٠١٠١ — اتيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — الغوطة الشرقية : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليـــلا — ٩ صباحـــا

الشرق : خلف القصر العدلـــــي١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيـــش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

هـ	ي	ع	ز	ف	ه	ي	ط	ي	ر
ت	م	ا	ر	ا	ص	خ	ل	و	ح
ي	ذ	ت	د	ا	د	هـ	ا	ا	ش
ب	ي	ف	ع	ي	ر	ج	م	س	و
ل	ا	ا	ن	ل	ه	س	ت	ت	د
ا	ع	ث	س	ت	ي	ف	ا	هـ	ر
ن	ا	ل	س	ب	س	هـ	ح	ل	ا
د	ر	و	م	ر	و	ن	ل	ا	ج
ر	ي	ص	ا	ع	ا	ع	ا	ل	ي
ا	هـ	ا	د	م	و	ن	هـ	ء	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ايجار — تعليق — مذياع — سكان — حلاق
مورد — خدين — اسرار — مقصف — واجهت
هادف — قادمون — اسبوع — حشود — يطير
البيت — رعيق — اعاصير — استقلال — تفسر

الحل السابق : انجذاب ..

الكلمة : من ستة احرف .. المديح ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ — نهر ، شكل ٢ — الموسيقية معكوسة ، الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين ٣ — اصدر الحصان صوتا ، شكل من اشكال القمر ٤ — عهد ٥ — بيـــوت ٦ — لقب لشرف اجنبي ٧ — مذاع ، نبات مفيد ٨ — اصطـــلاح هاتفـــي ، مهيا ٩ — مشرب ، ذكي .

عموديا :

١ — ظلام ، رئيس ديني ٢ — بقي، لعن مبعثرة ٣ — ياكل بشراهة ،مصيبة ٤ — ساحة حرب ٥ — حيوان مصارع ٦ — الاسم الاول لخليفة عباسي ٧ — الاسم الثانـــي لممثل كوميدي ســـوري معكوسة ، منصه مبعثرة ٨ — لا ،ندرك ٩ — مريض معكوسة ، افني .

الاخطاء السبعة

BATTLING JO
CHAMPION
DU MONDE

ارتكب الرسام ٧ اخطاء حاول ان تجدها خلال دقيقتين .

هكذا صفة لأصل

هكذا صفحة الأصل



ابتكار أحرف عربية للطباعة على الناشف

بعد اربع سنوات من العمل المتواصل، بالتعاون الوثيق مع عدد من العلماء من بينهم سبيكس مدير الخدمات التعليمية في جيش قطر ابتكرت شركة بريطانية حروفا عربية للطباعة على الناشف ، ولكي تكون هذه الاحرف عملية فقد خفض عددها من حوالي (١٠٠٠) الى (٥٧٦) حرفا تكفي لجميع الاغراض العادية. وكل حرف يحمل رقما خاصا وذلك للحصول على بديل عنه عند الحاجة .

ويقول « دوغلاس بوتن » مدير الشركة ان ابحاث السوق في الشرق الاوسط اظهرت ان هناك طلبا قويا على آلاتنا للطباعة الساخنة : وبما ان الاحرف العربية باتت متوفرة فاننا نتلقى سيلا من الاستفسارات . وقال : ان نماذج هذه الاحرف هي الان مستعملة في التلفزيون الاردني وفي المستشفى المركزي في الرياض وفي مركز تعليمي في الكويت .

ان ابتكار الحروف العربية الجديدة للطباعة الساخنة كسب رائع للغة العربية أولا وللحرف العربي ثانيا ذلك ان لهذا الابتكار اهميته الكبرى في مجال الطباعة والخدمات الانسانية.

المرحلة القادمة ومهمة الانتقال من القول الى الفعل

عبد الكريم العلي

لعلنا نستطيع القول بمنتهى الدقة والوضوح ان مهمة تحقيق الجبهة الداخلية وتحسين شروط عملها كانت على رأس الاهتمامات التي احتلت سلم الاولوية في مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب انطلاقا من العلاقة المتبادلة والعضوية القائمة بين صمود الجبهة الداخلية وامكانات صمودنا على الساحة القومية .

وهذه واحدة من اهم الحقائق التي علينا منذ الان ان نتعامل معها بشكل مختلف ، بمعنى ان الجبهة الداخلية التي كانت تعيش على منجزاتنا القومية منذ حرب تشرين حتى الان تاخذ منها اسباب صمودها وتماسكها . صار لزاما علينا الان ان تعطي العمل القومي ابعادا جديدة وقوة اضافية تتناسب مع تصاعد مهمات الصمود والتصدي في مرحلته الراهنة وعظم المسؤولية الوطنية التي نواجه فيها متغيرات الصراع في اطارها القومي .

في اطار هذا الفهم العميق لنضال حزبنا وامتنا كانت المعالجات التي خرج بها مؤتمر الحزب والتي جرى من خلالها استقصاء كل اسباب الخلل والتقصير في مجمل نشاط الحياة الداخلية وجرى بالتالي رصد كل الهموم الوطنية التي تعيشها الجماهير. بمعنى اخر ان خطوط وملامح السنوات المقبلة قد اصبحت في منتهى الوضوح بعد أن تم استكمال كل شروط التغيير المطلوبة في واقع الحياة .

هكذا صار لزاما علينا في الايام القادمة ان نقطع المسافة بين القول والفعل وان نقيم التوازن بين الامكانات المتاحة ـ والطموحات بكل العزم والتصميم اللذين تقتضيهما شروط الانتقال النوعي القادم . والذي لا بد وانه يتطلب استنفار كل الجهود الوطنية نحو الاستخدام للمتاح من الامكانات .

قبل ان نتحرك نحو المرحلة القادمة اقول علينا ان نهيء شروطها وان نحشد لها كل مستلزمات النجاح لكي نتمكن من اجتياز مرحلة الخطر باقل الخسائر . وهنا اريد ان اضع جملة من الملاحظات لعلها تنفع في تحسين شروط الانتقال نحو المرحلة القادمة من حياة الحزب والثورة .

١ ■ ضرورة العمل على استقصاء وحصر كل اسباب الخلل التي كانت تعوق تقدمنا في مجالات الحياة ـ وما يستدعي ذلك من ارجاع الاشياء الى اسبابها الحقيقية ، فما كان من تقصير الاجهزة الادارية يعزى لها ـ وما كان من قصور التشريع يرد اليه ، وما هو خارج عن هذا وذاك تجري دراسته وتحليله ، اقول ذلك بعد ان استمرأ البعض مقولة خلط الاسباب بالنتائج فما كان في اصله نتيجة يحلو للبعض ان يعطيه صفة السبب لعجز في امكاناته او تقصير يريد تغطيته .

وحين تسأل احدا في مواقع العمل الميدانية عن بعض اسباب فشله يقول لك بمنتهى البساطة يا اخي « اننا متخلفون » ويعتقد بذلك انه وبمنتهى البساطة قد اعفى نفسه من اية مسؤولية . اننا لا نريد ان يكون في حياتنا سببا واحدا تعود اليه كل الاسباب ، وتنتفي معه كل مسؤولية لان تحديد السبب بشكل علمي هو الذي سيقودنا الى التعرف على مواطن التقصير .

٢ ■ وهذا يقودنا بدوره الى امر اخر ، هو ضرورة وضع الضوابط الدقيقة لتحديد عنصر المسؤولية وهذا يحتم علينا ايضا زيادة فاعلية « المؤشرات الرقمية » في حياتنا العامة بكل الدقة التي تقتضيها الارقام الاحصائية ، فالذي التزم في منشأته بان يقدم (١٠٠) الف متر من القماش بموجب الخطة علينا ان نحاسبه في نهاية العام الانتاجي

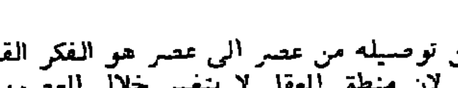
اذا قدم لنا نصف هذا الرقم وكذلك من تعهد بتقديم (١٠٠٠) مسكن في السنة ايضا .. الخ ان الدول المتقدمة في العالم اليوم تتعامل بمقدار الارقام الصحيحة التي تستطيع تقديمها ، ولا اجد مانعا عندنا ان يعاقب حتى بالحبس من يقدم ارقاما خاطئة عن اعماله .

اخيرا لا بد قبل ان نبدأ بكل ذلك من ان تجري ـ مراجعة عامة لكل الامكانات المتاحة في قطرنا وتحديد الصعوبات التي تواجهنا في كل مجال من مجالات العمل على حدة ـ وان نقوم بترشيد عمل الاجهزة الادارية والتنموية وتحديد دقيق لمهماتها ـ وتشغيل هذه الاجهزة باقصى طاقاتها ومن ثم الانتقال الى تطوير الانتاج وتعديله من حيث الجودة بحيث يتناسب مع التطورات الحاصلة في العالم وضرورة متابعة القرار الاداري في عمق البنية الاجتماعية ، وهذا بالتاكيد يحتاج الى تضافر الجهود كل الجهود على المستوى الوطني ـ والفردي لكي نتمكن من تثبيت العديد من القيم في تعاملنا الاداري وهذا بالتالي قد يحتاج الى المزيد من التضحية والجرأة والشجاعة التي قد تصل في بعض حالاتها الى حد المواجهة مع الله بكل نوازعها .

قصيدة

الاشجار التي لاتسافر الا بحنينها
حين يكون الصمت جميلا من الاف
المعاني
هي الرفيقات القرمزيات للحياة
آه ياغبار البشر العذب .
الفصول تمر ، لكن تستطيع ان
تراها
تتبع الشمس الى اخر المسافات
ثم ترقد كالملائكة الذين يلامسون
الحجر .
اولئك الذين يحلمون تحت الاوراق
حين يكبر العصفور ويترك اسرابه
سيفهمون بسبب الغيوم الكبيرة
مرات كثيرة الموت ، ومرات كثيرة
البحر .

● جورج شحادة



بطاقة

ان ما يمكن توصيله من عصر الى عصر هو الفكر القائم على منطق العقل لان منطق العقل لا يتغير خلال العصور .

واما الجانب اللاعقلي فلا يمكن نقله او على الاقل ليس هناك ما يرغم المحدثين على قبوله .

ملف الطفولة في معرض فني

ـ لبنان الطفولة والحرب ـ عنوان المعرض الذي سيقام في الفترة الواقعة مابين الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني والعاشر من شهر شباط في باريس هذا المعرض الذي بدأت فكرته عند الفنانة الشابة ماري كلود بيطار والذي تدعو من خلاله أن يبقى ملف الطفولة مفتوحا من اجل الطفولة والاطفال .

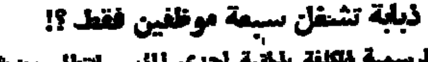
في الصورة تبدو كلود بيطار وصديقتها سوزان سيوفي ×



كريس

عودة الى الأزياء الشرقية

المرأة السوفياتية تميل الى ارتداء الملابس ذات الالوان الزاهية وخصوصا المصنوعة على الطريقة الشرقية هذا الى جانب تزيين الرأس بالعمامة الحريرية .. والشال الذي يزين الرقبة ويضفي عليها جمالا اخاذا .



ذبابة تشغل سبعة موظفين فقط ؟!

في احدى الدوائر الرسمية المكلفة بمالية احدى المؤسسات السويدية، اغلق الموظفون الباب على انفسهم برئاسة السيدة « بريجيتا » رئيسة الدائرة وذلك لالقاء القبض على ذبابة اكتشفتها رئيسة الدائرة مصادفة داخل مصنف .. بقي ان نقول ان سبعة موظفين فقط قاموا بمطاردة الذبابة ولمدة نصف ساعة .

بريجيت باردو



في احدى المقابلات التي اجريت مع برجيت باردو قال لها احدهم : هناك اناس كثيرون يلقون العذاب في العالم اطفال يتالمون ويجوعون فلماذا لاتهتمين بهم يابرجيت بل تحصرين جهدك بالحيوانات فاجابت الدفاع عن الحيوان لايعني التخلي عن الاطفال كلاهما ابرياء ولايملكون سبل التعبير عن الراي والدفاع عن النفس العالم كلهم اطفال في لحظة كبيرة تستوعبهم تستحلهم الدهشة .



رئيس تحرير (الثورة) يتوجه الى الهند

غادر دمشق مساء امس في طريقه الى نيودلهي الاستاذ احمد الحاجعلي المدير العام لمؤسسة الوحدة رئيس تحرير « الثورة » في زيارة للهند تلبية لدعوة من الحكومة الهندية . وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي عدد من الزملاء الاعلاميين .

اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب
خاص بالثورة :

يعقد في بيروت اليوم ـ الاربعاء ـ ٢٢ـ١ـ١٩٨٠ اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وسوف يبحث في موضوع الموازنة واشتراكات الاعضاء فيها وموضوع تقرير نائب الامين العام عن اختصاصات المكاتب وصلاحيتها واسلوب عملها وكذلك في خطة عمل المكتب العام للمرحلة القادمة مع أمور اخرى .

وتشارك في هذا الاجتماع جميع الاتحادات الاعضاء في الاتحاد العام.

الى من يهمه الأمر

متى كانت امريكا صديقة للعرب ؟

لا شك اننا ، نحن العرب ، من الخليج الى المحيط ، في سن الرشد . والذين يتنبأون منا باحداث المستقبل فتصح رؤيتهم ، لا يقلون فينا عن خمسة بالمئة من ملايينا التي زادت على المئة . والذين يعتبرون باحداث الماضي والحاضر ، هم مئة بالمئة .

ولكن علتنا اننا نستعمل الهوى ـ الهوى الذي قال فيه شاعرنا :
« لولا الهوى ما هوى في النار من احد .. » مكان العقل .

واذا كان شاعرنا ، قد عنى نار الاخرة ، فان النار التي يعرضنا لها هوانا الحاضر ، هي نار الدنيا ، وقد اخذت تتلهب قادمة الينا .

انها قادمة من الغرب وللمرة الثالثة . الحروب الصليبية كانت الاولى . والثانية كانت الاستعمار الحديث . وهذه الثالثة ، وقد افادت من اخطاء الاولى والثانية ، اخطر وادهى .

خطرها ، انها من امريكا بالدرجة الأولى . وامريكا ، حسب اخر تصريح لكارتر ، تسعى لان تكون اكبر دولة عسكرية في العالم .

والادهى ، انها هذه المرة ليست حروبا صليبية ، بل هي حروب استعمارية تحت غطاء اسلامي ، تجند فيها امريكا المسلمين عربا وغير عرب ، لمحاربة بعضهم بعضا ، وتضيف الى ذلك الدول الغربية ، التي كانت في الحربين : الصليبية والاستعمارية ، والى ذلك ، تضيف الصين للتصدي للسوفييت ، حرب المبدأ للمبدأ ذاته ، كحربنا نحن : المسلم للمسلم والعربي للعربي .

وليس لذلك من قصد الا ترسيخ اسرائيل في المنطقة ، في وقت تقام فيه العلاقات الدبلوماسية المطبعة بين السادات واسرائيل ، وفي الوقت الذي ينقل فيه المؤتمر الاسلامي من قضية القدس الى قضية افغانستان . والقصد الاخر ان تحارب فينا نحن صديقنا الاتحاد السوفييتي .والهدف القضاء علينا لتتم لامريكا ولاسرائيل السيطرة في المنطقة ضاحكتين متصرتين للاسلام والعرب !

هل نحن غافلون عن هذا الهدف ؟ انه لا لبس فيه ولا غموض ، ولكن علتنا اننا نستعمل الهوى ، وليس العقل ، لمواجهته . ارونا يوما واحدا فقط ، كانت فيه امريكا صديقة للعرب وحريصة على الاسلام !

ـ يوسف المحمود

دعوة

دعت وزارة الثقافة والارشاد القومي والسفارة الاسترالية بدمشق لحضور حفل افتتاح معرض استرانيا في صور وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢٢ـ١ـ٨٠ في قاعة المعارض بالمتحف الوطني بدمشق .

عرض افلام

كما دعا المركز الثقافي الاسباني الى حفلة عرض الافلام الاسبانية التالية :
ـ الصيد في اسبانيا ـ ناطق بالانكليزية ـ
ـ مدريد ـ ناطق بالانكليزية ـ

وذلك مساء اليوم ٢٢ كانون الثاني الساعة السادسة والنصف مساء في بهو المركز .

طفولة

الاب والام اهم شيء في حياة الطفل

الى اي حد يبدي الطفل استعداده للتخلي عن ابويه والى اي حد يبدو اندماجه بهما جزءا لا يتجزأ من طفولته ؟؟

هل تتغير نفسية الطفل عندما يغادر مجبرا صدر امه ليودع عند احد اقربائه او عند الجيران ؟؟

ان نفسية الطفل تتغير بمجرد ان انتزع من محيطه الطبيعي الذي يمثله الاب والام ، ويصبح الطفل ضيق الخلق ، مؤذيا دائم الاستعداد لتحطيم الاشياء المحيطة به والبكاء الحاد المتشنج .. وربما المستمر .. هذه الحالات النفسية تؤثر على صحة الطفل ويكون لها نتائجها المستقبلية التي تقلق الاهل فعلا . فمن الافضل دائما ان ينال الطفل نصيبه الطبيعي من الدفء والعاطفة لان ذلك يؤدي الى نموه السليم واشراقه الدائم .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات توجه باسم : فلف ص.ب ٢٤٤٨ هاتف